

مذكرات
الفكر عبد الله العروى وبرنامج في الواجهة، 13
رأي
اعادة فتح الملف العراقي من زوايا عديده 19

## لم نندم.. ولن نعتذر

عبد الباري عطوان

اليوم تمر الذكرى العاشرة، ليس على احتلال الكويت، وإنما على تدمير العراق وحصاره، أو الثلاثة معاً. وهي ذكرى اليمية موجعة، أيا كان موقف المرء السياسي، مع هذا المعسكر أو ذاك، فالجميع خاسرون، والخسارة مستمرة، وتبدو بلا قاع، والكاسب الوحيد هو الاستعمار الأمريكي الجديد للأسف. مليون ونصف المليون عراقي «استشهدوا» بسبب الحصار، وثمانية آلاف طفل يموتون شهرياً، حسب تقرير منظمة اليونسيف العالمية المحايدة، نتيجة لنقص الدواء والغذاء. الحكومة الكويتية طالبت بالامس فقط المجتمع الدولي بتشديد الضغوط على العراق حتى يخرج عن 600 أسير كويتي، ويتخلى عن سياساته العدوانية، ولكن من الذي يعتدي على من، هل العراق هو الذي يرسل طائراته بصفة يومية لضرب الكويت والسعودية، وهل هو الذي يستخدم مقوقديه، وهم بالآلاف، كورقة ضغط لتجويد الكويتيين وقتل أطفالهم؟ وهل العراق هو الذي يتدخل في شؤون الكويت، ويدعم المعارضة فيها، ويؤيد تقسيمها على مناطق حضر جوي في الشمال والجنوب، ويعارض عقد أي قمة عربية لوقف حال الانهيار العربي الراهنة، أو حتى لبحث مستقبل مدينة القدس المحتلة؟ عشر سنوات مرت على الحصار والتدمير والتجويد والمواقف العربية، وخاصة دول ما يسمى «اعلان دمشق» تطيل امد المعاناة لاكثر من عشرين مليون عراقي، وتختلق الاعذار والحجج، وتصدر البيانات، بمناسبة وغير مناسبة، كي تزرر استمرار الحصار. الانظمة العربية، وخاصة المثلث المصري - السعودي - السوري، هي التي تكسر حالة العجز العربي الراهن، وتعمق الشلل الذي يصيب مفاصل والعمل العربي المشترك، ويباعد واضح من الولايات المتحدة الأمريكية.

منذ خمس سنوات لم تعقد قمة عربية واحدة، لان الرئيس الامريكى بيل كلينتون لا يريد عقدها، ولان الفيتو السعودي - الكويتي، الذي يعكس هذه الازالة الأمريكية يقف حجر عثرة في طريق أي تحرك في هذا الخصوص.

الدول الأفريقية الجائعة التي لا تملك نظماً ولا ارصدة، وإنما ديوناً متراكمة، استطلعت ان تتحدى الإدارة الأمريكية، وان ترفع الحصار المفروض على ليبيا، ولو لا بعض الانظمة العربية الأفريقية لما كان هذا الحصار قد نجح اساساً او استمر.

لا يوجد قرار واحد من مجلس الأمن الدولي يمنع هبوط الطائرات المدنية في مطارات العراق، والطيران العربي استمر في الهبوط في مطار بغداد حتى لحظة العدوان، فلماذا لا تتخذ الدول العربية موقفاً جماعياً لكسر الحصار، واستئناف طيرانها مع هذا البلد العربي الشقيق؟

\*\*\*

سئلنا اذا كنا قد قرعنا وجهة نظرها في دعم الشعب العراقي المروع بعد عشر سنوات من الأزمة، فكان جوابنا اننا اخذنا هذا الموقف عن قناعة، وبناء على قراءة صحيحة للاحداث، ولذلك لم نندم عليه، رغم معاناتنا الشديدة بسببه، لان الوقائع اثبتت ان العراق كان ضحية مؤامرة دولية، استخدمت فيها الكويت كصيدة او طعم.

القوة العراقية الصاعدة، وبرنامج العراق النووي، وخطه التصنيعية العسكرية والمدنية الموحدة، كلها كانت تشكل خطراً على التفوق الاستراتيجي الاسرائيلي، ولهذا كان يجب تدمير هذه القوة القريبة من منابع النفط، شريان الحياة الرئيسي للاقتصاد الغربي.

اصبحتنا كعرب، وبعد تدمير العراق، محشورين بين ثلاث قوى اقليمية كبرى، تملك نفوقاً عسكرياً، وبرامج نووية، وصناعات عسكرية متقدمة، وهي اسرائيل وتركيا وايران.

لماذا لا تمتلك مصر أو السعودية أو سورية اسلحة نووية، لماذا لا تملك صناعة عسكرية متقدمة؟ الاجابة هي في بطن حكومات هذه الدول التي لا تريد ان تواجه مخاطر الآخرين وتقوهم الاستراتيجي، مظلماً لا تريد اغضاب الولايات المتحدة.

وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم قال ان الكويت تشترى اسلحة حتى تصدى لأي غزو عراقي مستقبلي، ولكي تتمكن من الصمود في مواجهة هذا الغزو لثلاثة أو خمسة ايام حتى تأتي القوى الصديقة لانقاذها.

فاذا كانت الكويت ومعها المملكة العربية السعودية انفتحتا اكثر من مثني مليار دولار على الاسلحة والعتاد الحربي لا تستطيعان الصمود الا بضعة ايام في مواجهة نظام عراقي محاصر ومراقب، ولم يستورد طلقة واحدة على مدى العشرة اعوام الماضية، فلماذا كل هذا الانفاق والبذخ والهدر للمال العام، خاصة ان الدولتين، والمملكة العربية السعودية خصوصاً، تواجهان أزمة بطالة، وانهيار في الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم؟

لن نندم، ولن نعتذر عن موافقتنا، لاننا وقفنا مع شعب شقيق، ولم نقف مع احتلال، وقفنا في الخندق العربي الاسلامي، وما زلنا، ولم نقف في الخندق الامريكى، انتصرتنا للشقيق وفضلنا ان نرعى غنمه وابله وماعز على ان نرعى خنازير الفرنجة.

المطلوب من الآخرين ان يعتذروا، ليس لنا، وإنما للشعب العربي العراقي الذي وقف دائماً الى جانبهم يدافع عنهم ويحمي عريتهم، ويقدم التضحيات بدمائه وارواح.

والاعتذار الذي نريده، كمقدمة على الحساب، هو البدء فوراً في خطوات عملية لرفع الحصار، لان هؤلاء هم الذين فرضوه، وهم الذين يستطيعون رفعه، والا فليعلم ان يتحملوا نتيجة افعالهم، والشعوب لا تنسى.

\*\*\*

الامريكويون او يطرحونه عبر اتصالات ادوار وعكر والوزيرة مادلين اولبرايت، وكذلك ضرورة تحديد الخيارات الفلسطينية المتعلقة بتجسيد الاعلان الدولة قبل عقد القمة.

ويبدو ان الموقف المصري متأثر في النهاية بالموقف الحيادي الذي وقفته العواصم العربية من قمة كامب ديفيد الفاشلة، حيث لم تقدم العديد من الدول العربية دعماً قوياً للقمة ولم تصدر عنها أية معارضة، وفسرت مصادر فلسطينية متخصصة هذا الموقف من ان الدول العربية لا تريد تملص من مسؤولية تجاه ما اعتقدت انه مجموعة من التنازلات الفلسطينية.

اشارت مصادر مطلعة ان امانة تقديم دعم للفلسطينيين عبر لقاءات ثنائية وثلاثية افضل من تقديمه عبر مؤسسة القمة العربية، وبرز هذا الموقف في دوائر الهجوم على مصر في الايام الماضية كساسة كبار في القاهرة عن حساسيات يمكن ان تثيرها داخل الصف العربي قضية القدس.

## جولة الملك عبد الله الثاني ومباحثاته لم تثمر عن اتفاق على عقدها

# فتور سعودي مصري ازاء انعقاد قمة عربية



وجهاه الدروز في حفلة الجولان السورية يحملون صور عرفات في تظاهرة سلمية في بيت الشرق بالقدس دعماً لجهود الرئيس الفلسطيني (أ ب)

(سبتمبر)، فيما تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بدراسة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس بحلول العام الجديد.

وتأتي هذه التسيريات في الوقت الذي يواصل فيه عرفات جولة في دول اوروبية وعربية لحشد الدعم لوقفه من القدس، وتوجه عرفات لتونس في طريقه الى ليبيا امس عقب محادثات مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في الجزائر. وكان عرفات قد زار المغرب وتونس واليمن، ومن المقرر ان يزور مصر العراق، فيما يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي اليمود باراك الاستكبرية الخمسين للتشاور مع مبارك.

وبدا عرفات جولته في فرنسا ومن المتوقع ان يزور روسيا في العاشر من آب، وقال الزعيم الفلسطيني للتقارير الجزائرية ان المفاوضات في كامب ديفيد لم تفشل تماماً، وان الامريكين والاوروبيين والروس يقومون بمحاولات، مشيراً الى ان الجانب الفلسطيني في انتظار نتائج تلك

المحاولات، وقال ان اسرائيل واجهت التسيريات بمواقف خطيرة تنتهك الصراعات المسيحية والاسلامية في القدس، وقال ان موقف اسرائيل من الموضوع الاسلامي خاص لبحث مصر القدس.

وفقاً لمصادر سياسية مطلعة، فان المصريين وافقوا على ضرورة توفير اوسع قاعدة ممكنة من الدعم للرئيس عرفات، لكن وزير خارجيتهم عمرو موسى تحدث اثر لقاء مبارك - عبد الله عن توسيع قاعدة التنسيق العربي والقاعات الثنائية بلورة موقف دائم، مبرحاً عن اعتقاده بعدم وجود احتمالات جدية لعقد قمة عربية موسعة.

وتعتقد العديد من المصادر السياسية المطلعة في القاهرة ان سبل النجاح قد لا تكون ميسرة للقمة العربية تعقد في غضون الاسابيع الاربعة القادمة لعدة اسباب، اهمها استمرار وجود خلافات عربية - عربية قد تؤثر على مجريات اي موقف عربي موحد يمكن بلورته، وانتظار ما سيؤوله

المحادثات، وقال ان اسرائيل واجهت التسيريات بمواقف خطيرة تنتهك الصراعات المسيحية والاسلامية في القدس، وقال ان موقف اسرائيل من الموضوع الاسلامي خاص لبحث مصر القدس.

وفقاً لمصادر سياسية مطلعة، فان المصريين وافقوا على ضرورة توفير اوسع قاعدة ممكنة من الدعم للرئيس عرفات، لكن وزير خارجيتهم عمرو موسى تحدث اثر لقاء مبارك - عبد الله عن توسيع قاعدة التنسيق العربي والقاعات الثنائية بلورة موقف دائم، مبرحاً عن اعتقاده بعدم وجود احتمالات جدية لعقد قمة عربية موسعة.

وتعتقد العديد من المصادر السياسية المطلعة في القاهرة ان سبل النجاح قد لا تكون ميسرة للقمة العربية تعقد في غضون الاسابيع الاربعة القادمة لعدة اسباب، اهمها استمرار وجود خلافات عربية - عربية قد تؤثر على مجريات اي موقف عربي موحد يمكن بلورته، وانتظار ما سيؤوله

لندن - عمان - «القدس العربي»  
من ناصر ياسين وبسام بدارين:

فترت الحماسة المصرية لانعقاد قمة عربية تبحث موضوع القدس بسبب الرفض السعودي لانعقادها، وعدم وجود اجماع عربي على تحيئة الخلاف مع العراق جانباً، وذلك رغم الجهود التي يبذلها الرئيس الفلسطيني في أكثر من بلد عربي منذ فشل كامب ديفيد، والمباحثات التي اجراها العاهل الأردني الملك عبد الله في المغرب ومصر.

وقالت مصادر اردنية مأنونة لـ «القدس العربي» ان الوفد الأردني الذي رافق الملك عبد الله في زيارته الاخيرة لمصر لاحظ ضعف الحماس المصري لعقد القمة، وأشارت الى ان القاهرة ما زالت ترى بأن الظروف الموضوعية «لم تنضج بما يكفي حتى الآن» لانعقادها.

واكتفى المصدر ان القاهرة لم ترفض خيار عقد قمة عربية طارئة لدعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكنها لم تظهر خلال القمة المصرية - الاردنية الاهتمام الكافي بهذا الاقتراح، الامر الذي فسرا باعتباره رغبة مصرية بابعاد الاقتراح عن الواجهة السياسية في الطرف الحالي.

و لا تعرف حتى الآن الأسباب المباشرة لفتور المعارضة التي قادتها كل من الكويت والسعودية مصادر سياسية ردت ذلك الى المباحثات التي اجراها الرئيس المصري في السعودية، وكانت لعمارة المصرية من القدس والكويت والسعودية لعقد قمة مشاركة العراق حتى الآن قد احبطت جهود عودة قمة عربية في العام الحالي.

وشعر الأردنيون الذين زاروا المغرب والقاهرة في اليومين الماضيين بأن الدول العربية الاساسية تفشل «التريث»، قنبلاً لتري ما في جعبة مساعد وزير الخارجية الأمريكية ادوارد وكوكر الذي يقوم الآن بجولة تشمل 14 دولة عربية لاقتناعها به «حلول وسط»، تستهدف في ما يبدو توفير غطاء عربي للتنازلات مقترضة في موضوع القدس.

وخلال اللقاء المصري - الأردني الاخير ابدى العاهل الأردني تأييده لفكرة عقد قمة عربية موسعة تخصص لدعم الخيارات الوطنية الفلسطينية، وشدد على ضرورة توفير دعم عربي عموماً وخليجي تحديداً، محدثاً عن ضرورة ان «لا يترك عرفات وحيداً، وفي مواجهة الضغوط الأمريكية، خاصة وأن واشنطن كانت هدت مباشرة بإعادتها النظر في علاقاتها مع الفلسطينيين اذا ما أعلنوا دولتهم في 13 ايلول

## رئيس اركان «عاصفة الصحراء» يتوعد بغداد

# واولبرايت تتعهد ببقاء الحظر «حماية للكويت»

الجمهوري، تفاخر الجنرال كولن باول بدوره كرهيس لانراك انشاء حرب صدام على شبيهه حسب تعبيرها، في اشارة للجهود الامريكية لاطاحة حكمه.

وحذر باول الذي يعد المرشح الابرز لتولي وزارة الخارجية في ادارة المرشح الرئاسي جورج دبليو بوش، الدول التي تسعى لامتلاك اسلحة الدمار الشامل، وبينها العراق، حسب المزاعم الأمريكية من مصير الاتحاد السوفييتي السابق الذي ظل يستخر في «الجيش الاحمر، حتى اصبح ينتمي الى الماضي.

ومن جهتها كتبت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في صحيفة «التريبون» مقالاً حول الذكرى العاشرة للاجتياح لتعهدت فيه بمنع صدام من تكرار الهجوم على الكويت، وقالت اولبرايت ان ابقاء العقوبات الاقتصادية على العراق يهدف الى منع حدوث اجتياح جديد، وان امريكا تسعى الى ابقاء الحصار الذي فرضه صدام على شبيهه حسب تعبيرها، في اشارة للجهود الامريكية لاطاحة حكمه.

وحذر باول الذي يعد المرشح الابرز لتولي وزارة الخارجية في ادارة المرشح الرئاسي جورج دبليو بوش، الدول التي تسعى لامتلاك اسلحة الدمار الشامل، وبينها العراق، حسب المزاعم الأمريكية من مصير الاتحاد السوفييتي السابق الذي ظل يستخر في «الجيش الاحمر، حتى اصبح ينتمي الى الماضي.

ومن جهتها كتبت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في صحيفة «التريبون» مقالاً حول الذكرى العاشرة للاجتياح لتعهدت فيه بمنع صدام من تكرار الهجوم على الكويت، وقالت اولبرايت ان ابقاء العقوبات الاقتصادية على العراق يهدف الى منع حدوث اجتياح جديد، وان امريكا تسعى الى ابقاء الحصار الذي فرضه صدام على شبيهه حسب تعبيرها، في اشارة للجهود الامريكية لاطاحة حكمه.

لندن - «القدس العربي»  
من خالد الشامسي:

في الساعة الثانية من صباح اليوم الثاني من اب (أغسطس) اكتمل تماماً عقد من السنوات منذ دخول القوات العراقية للكويت، والذي انقطع بعده عقد العرب الى اشعار آخر!

وبينما يكثف الكثيرون يتذكر ذلك الصباح البعيد، واين كانوا، وكيف سمعوا بالنتيجة لأول مرة، فإن «سادة اللعنة والبهائم» في واشنطن وفيلادلفيا (مقر المؤتمر العام للحزب الجمهوري) اخاروا اساليب متنوعة للاحتفال بالذكرى العاشرة للحدث الذي افرز «نظاماً عالمياً جديداً، لم ير للتور بعد.

ففي خطابه بافتتاح مؤتمر الحزب

متنصب مساعد للرئيس للشؤون الاجتماعية غير ان الاخير رفض العرض، واختار المهدي ابن عمه مبارك الفايل مسؤولاً عن القطاع السياسي الذي يشمل مهمة الاتصال مع حكومة الجبهة الاسلامية الحاكمة في الخرطوم، غير ان اجتماع القاهرة فرض ضوابط صارمة على تلك الاتصالات لضمان تنفيذ سياسة الحزب وفقاً لقرارات اجهزته.

واختار المهدي من اعوان مبارك الفايل كلاً من الزهاوي مالك مساعداً لأمين القطاع السياسي، والذكور علي تاج الدين، وعبد الرسول النور اميناً لقطاع الجنوب.

وفي المجموعة المناوئة لمبارك الفايل تم اختيار الدكتور ادم موسى ماديو مساعداً للرئيس ورئيساً للمكتب السياسي والحاج نقد الله رئيساً لقطاع العلاقات الاجتماعية والاتصال بالاحزاب والاعلام.

من ناحية اخرى، اعلنت الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه القايرة اختيار حليفه الدكتور عمر نور الدائم اميناً عاماً للحزب، وما اضطر المهدي الى اختياره نائباً اول عنه، وفي محاولة نكية للموازنة اختار المهدي وزير التربية السابق بكري احمد عديل نائباً ثانياً له، وعرض على ابن عمه نصر الدين الهادي المهدي، وهو نائب سابق لرئيس الحزب،

## ناشطات غربيات يهاجمن شيرين نيشات التي قدمت عالم المرأة في بلادها بصورة مغايرة

# فنانة إيرانية ترسم حدود الشهادة والحجاب في معرض لندني عن ايران

وتدافع نيشات عن موقفها من الحادث في ايران بانها لا تقوم بالتبشير لاية قضية سياسية او اخلاقية بقدر ما تتخذ من موضوع المرأة اطرا للتعبير عن الابداع الفني وخلق منظور مختلف عن ايران، وضمن هذا السياق فان ما تقوم به الفنانة هو اعادة تفسير لحركة السينما الإيرانية التي افتتحت على العالم، ولكن بطريقة بصرية، واعترفت الفنانة بتأثيرات المخرج الإيراني المعروف عباس كيربوسلامي الذي قدم لها منظورا مختلفا عن ايران خاصة في فيلمه «طعم الكرز»، كما تتحدث الفنانة عن تأثيرات المخرج الامريكى اورسون ويلز، وفيلمه «الطيور» كما تعترف بتقاليد الصوفية الاسلامية عليها.

وتعارض الفنانة ضمن هذه التأثيرات الموافقة الداعية لها لتطبيق الموقف الحذر والحساس في التعامل مع المرأة الإيرانية مقابل موقف بسيط، وساذج يعبر في النهاية عن مجمل موقف الغرب من العالم الاسلامي والاسلام بشكل عام.

وبعيدا عن البساطة والسطحية التي

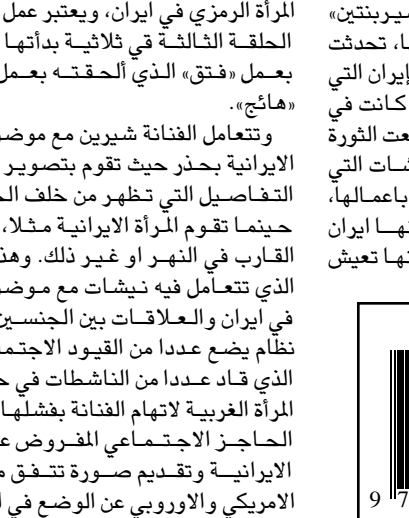
بعيدة عن بلادها ليس الا، وتقضي معظم اوقاتها متنقلة بين المغرب وتركيا وعدد من العواصم الأوروبية، وفازت بجائزة بينالي البندقية في العام الماضي عن لوحاتها/ الفيديو الثلاثية التي تحاول استيعاب واقع المرأة الرمزي في ايران، ويعتبر عمل «توجه» الحلقة الثالثة في ثلاثية بدأتها الفنانة، بعمل «فتق» الذي احقته بعمل ثان هو «هاجج».

وتتعامل الفنانة شيرين مع موضوع المرأة الإيرانية بحذر حيث تقوم بتصوير والنقاط التفاصيل التي تظهر من خلف الحجاب، حينما تقوم المرأة الإيرانية مثلاً، بركوب القارب في النهر او غير ذلك، وهذا الحذر الذي تتعامل فيه نيشات مع موضوع المرأة في ايران والعلاقات بين الجنسين في ظل نظام يضع عددا من القيود الاجتماعية هو الذي قاد عددا من الناشطات في حركات المرأة الغربية لانتهام الفنانة بفشلها تحطيم الحاجز الاجتماعي المفروض على المرأة الإيرانية وتقديم صورة تتفق مع الرأي الامريكى والاوروبي عن الوضع في ايران.

لندن - «القدس العربي»  
من ابراهيم درويش:

في كلمة ألقها الفنانة الإيرانية شيرين نيشات (43 عاماً) في غاليري، سبوتنيتن، في لندن التي يحتفي بأخر أعمالها، تحدثت الفنانة عن علاقتها الجديدة بإيران التي تزورها بشكل متباعد، بعد انما كانت في بعثة دراسية لأمريكا، حينما اندلعت الثورة الإيرانية عام 1979. وترفض نيشات ان يتحدث في العديد من المراسم الدولية بأعمالها، الحديث عن عزلتها عن وطنها ايران وصفها بـ «الغنى»، حيث تقول انها تعيش

ISSN 1358-3379



## واحد يشتهه بوجود صلة بين ثوار الفلبين والاعتداء

# انفجار في جاكرتا يقتل اثنين ويصيب سفير مانيل



رجال شرطة اندونيسي يحملون السفير الفلبيني ليونيدس كاداي بعد اصابته جراء انفجار خارج منزله في جاكرتا (رويترز)

■ جاكرتا - رويترز: انفجرت قنبلة خارج مقر اقامة السفير الفلبيني في اندونيسيا أمس الثلاثاء مما أسفر عن مقتل اثنين واصابة 18 على الأقل من بينهم سفير مانيل.

وقال الرئيس اندونيسي عبد الرحمن واحد انه يعتقد بوجود صلة بين الانفجار الذي وقع ظهرا وبين الثوار الانفصاليين في جنوب الفلبين. وأضاف قائلا للصحافيين بعد حضوره اجتماعا مع كبار زعماء اندونيسيا في مدينة يوجياكرتا القديمة بجزيرة جاوة «شعر أن هناك صلة بالوضع في جنوب الفلبين». وتابع «نشعر بالحرز والاسف ونعرب عن مواساتنا».

الآن عيد كابلو المتحدث باسم جبهة مورو الاسلامية للتحريروفي أي صلة بين جماعته والانفجار. وقال في اتصال تليفوني مع رويترز «عمليات جبهة مورو تتحضر حتى الآن على مينداناو» جنوب الفلبين. وأضاف «هناك مصابا بجروح خطيرة من جروح مختلفة وأن اثنين منهم في حالة خطيرة للغاية».

وتحقت الشرطة اندونيسيا موجة عنف أعقبت حالة فوضى اقتصادية وسياسية بدأت منذ سنوات. وفي جزء من مقر اقامة السفير بوسط الشهر الماضي انفجرت قنبلة في مكتب جاكرتا والحق اضرارا بمنزل ومبان حكومية وزاد من التوتر السياسي في البلاد. وقالت الشرطة ان السفير الفلبيني ليونيدس كاداي وسائقه كانا في سيارة السفير المرسيدس خارج مقر اقامته مباشرة عندما انفجرت القنبلة ودمرت السيارة. ونقل السفير وسائقه الى المستشفى. وأعلنت وزارة الخارجية الفلبينية ان كاداي أصيب في الرأس والعين وأن حالته مستقرة.

وقال شهود ان القنبلة وضعت فيما يبدو في سيارة فان كانت متوقفة خارج

## اولبرايت تدعو الى وحدة صربية ضد ميلوسيفيتش

■ روما - رويترز: دعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية المعارضة الصربية أمس الثلاثاء الى الاتحاد وراء مرشح واحد ضد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش خلال انتخابات اعراب منتقده بالفعل عن قناعتهم بانها لن تكون نزيهة.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني انه « من المهم للغاية بالنسبة للمعارضة الديمقراطية في صربيا ان تتحد لتقدم مرشحا واحدا ولتشارك في الانتخابات».

وردا على سؤال عن كيفية الاطاحة بميلوسيفيتش بعد تزويد سيطوته الدستورية ودعوته الى اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وبلدية في 24 ايلول (سبتمبر) قالت اولبرايت « انهم في حاجة الى ان يتحدوا خلف مرشح واحد. هذا هو احد الحلول».

واكدت اولبرايت بهذه التصريحات قبيل اجتماع مع ميلو ديوكوفيتش رئيس جمهورية الجبل الاسود

## استطلاع: ارتفاع شعبية بوتين في روسيا ثمانية هجمات ضد القوات الروسية في الشيشان خلال 24 ساعة

■ موسكو - ا ف ب - رويترز: اكدت مصادر روسية صباح أمس الثلاثاء ان القوات الروسية في الشيشان تعرضت لثمانية هجمات شنها الثوار الشيشان خلال 24 ساعة اسفرت عن سقوط قتيل في صفوف الروس.

واعلنت رئاسة اركان الجيش الروسي في القوقاز الشمالي التي نقلت تصريحاتها وكالة «انترفاكس» ان اثنين من هذه الهجمات استهدفا الجنود الروس في العاصمة الشيشانية غروزني حيث تم تفكيك ست عوات.

وهاجم المتمردون ايضا قافلة عسكرية في بلدة بوروزديونوفسكايا في منطقة شيلكوفسكي (شمال شرقي الشيشان) ما اسفر عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى في صفوف القيادة الروسية حسب رئاسة اركان الجيش.

واعلنت القوات الروسية ايضا انها قصفت مساء الاثنين مواقع الثوار التي يسيطر عليها القائد جبار الله وهو من الوهابيين. في إحدى مناطق شرق الشيشان القريبة من الحدود مع جمهورية داغستان.

واكدت القيادة الروسية منذ ايام عدة انها تخشى وقوع هجوم مكثف للقوات الشيشان في داغستان بحلول اول ايلول (سبتمبر) لانجاز الاسلحة هذه الجمهورية ما أدى الى تدخل القوات الروسية في آب (أغسطس) 1999.

وافادت وكالة انترفاكس استنادا الى رئاسة اركان الجيش الروسي أمس الثلاثاء ان حوالي الف مقاتل احتشدوا على طول الحدود مع داغستان وانهم «يستعدون للدخول» الى هذه الجمهورية.

في نسخة أخرى قالت وكالة متخصصة في اجراء استطلاعات الرأي أمس الثلاثاء ان شعبية الرئيس

## مقتل ثلاثة واصابة عشرات في انفجارين بالفلبين

■ دافو (الفلبين) - رويترز: قالت الشرطة الفلبينية أمس الثلاثاء ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح عشرات حين هاجم مجهولون بالمقابل حفلا دينيا ومركزا تجاريا في جنوب البلاد في هجومين منفصلين.

ولم تعرف الشرطة بعد على الدافع وراء الهجومين اللذين وقعوا الليلة قبل الماضية. لكنها استبعدت تورط اسلاميين يقاتلون من اجل اقامة دولة اسلامية في جنوب الفلبين. وانفجرت أمس الثلاثاء ايضا قنبلة خارج مقر اقامة السفير الفلبيني في العاصمة اندونيسية جاكرتا مما أسفر عن مقتل سفير مانيل. واعرب الرئيس اندونيسي عبد الرحمن واحد عن اعتقاده بوجود صلة بين انفجار قنبلة خارج مقر اقامة السفير الفلبيني في جاكرتا أمس الثلاثاء وبين العنف الدائر في جنوب الفلبين.

لكن جبهة مورو الاسلامية للتحريروفي الفلبين نفت تورطها في الحادث. وقال عيد كابلو المتحدث باسم الجبهة لرويترز ان الثوار المسلمين لا يستهدفون سوى جيش الفلبين وحلفائه. وتكررت الشرطة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح 36 لدى انفجار قنبلة في قلب احتفال ديني في بلدة مونتابو في اقليم وادي كومبوسيتيلا على بعد 950 كيلومترا جنوبي العاصمة مانيل.

وقالت الشرطة انه قبل الهجوم بنحو ساعة جرح رجل اعمال لدى انفجار قنبلة في مركز تجاري في بلدة كيلومترا جنوب غربي مونتابو. وتقول الشرطة انها لا ترى صلة بين الحادثين.

## مانيل: المتمردون يملكون من المال ما يكفي لشراء دبابات وطائرات

■ مانيل - ا ف ب: قال حاكم منطقة سولو حيث تقع جزيرة جولو التي يتحصن محتجزو الرهائن في ادغالها ان المتمردين المسلمين في الفلبين تلقوا ملايين الدولارات مقابل الافراج عن بعض رهائنهم وهم يملكون ما يكفي من المال لشراء دبابات وطائرات واسلحة ثقيلة.

وحذر عبد الشكور تان وهو احد القاضين الرسميين مع الخاطفين ان جماعة ابو سيفاف حصلت على اسلحة جديدة.

وكان المتمردون اطلقوا سراح 13 من رهائنهم خلال الاسابيع الماضية وما زالوا يحتجزون 21 رهينة بينهم تسعة سياح غربيين وقد تلقوا وفق مصادر مختلفة مبالغ كبيرة من المال للافراج عن اثنين من الالمان وخمسة فلبينيين وستة ماليزيين.

واعترف اندرياس لورنز مراسل مجلة «دير شبيغل» ان الخاطفين طالبوه بغنية قيمتها ثلاثة ملايين دولار وان المجلة دفعت مبلغا لم يحدد لاطلاق سراحه. وأشارت بعض المصادر الى ان الخاطفين حصلوا على اربعة ملايين دولار على الاقل لاطلاق الالمانية ريناتا فاليرت وستة ماليزيين لكن برلين ومانيل وكوالالمبور نفت هذه المعلومات.

الروسية فلاديمير بوتين في الداخل ارتفعت في تموز (يوليو) حيث ذكر 73 من الروس انهم راضون عن ادائه. وفضت شعبية بوتين 12 في المئة مقارنة بموقفه في حزيران (يونيو) حينما ذكر 61 من المشاركين في استطلاع انهم يوافقون على ادائه كرئيس. وازدادت شعبية بوتين فيما يبدو بعد نجاحه في اول حضوره في قمة مجموعة الدول الثماني التي عقدت الشهر الماضي في اوكتياوا وانتصاره في خلاف دار بينه وبين الزعماء الاقليميين حول تشكيل مجلس الاتحاد واصلاحت صربية.

واحتل رئيس الوزراء ميخائيل كاسيانوف المركز الثاني بعد حصوله على 49 في المئة من الاصوات. و فاز بوتين في انتخابات الرئاسة التي اجريت في مارس اذار حين حصل على نحو 53 في المئة من الاصوات وهي نتيجة ضمنت له عدم اجراء انتخابات اعادة.

وبلغ التأييد الشعبي له نزوته في منتصف نيسان (ابريل) عندما حصل على 77 من الاصوات. كما تصدر بوتين في استطلاع اخر اجراه المركز الروسي الشامل لبحوث الرأي العام قائمة اسماء اكثر السياسيين الروس محل الثقة بعد ان قال 46 في المئة من المشاركين في الاستطلاع انهم يثقون به.

بينما احتل الزعيم الشيوعي جينادي زيوغانوف المركز الثاني بفارق كبير بحصوله على 15 في المئة فقط من الاصوات. وجاء بعده رئيس الوزراء السابق ييجيني بريماكوف وامان تولوييف حاكم منطقة كيميروفو بسبببيرييا وحصل كل منهما على عشرة في المئة بينما حصل كاسيانوف على ثمانية في المئة. واجري الاستطلاع في نهاية تموز (يوليو) وشملا 1600 شخص في 33 اقليما من اقاليم روسيا البالغ عددها 89 اقليما.

## مقتل 23 مسيحي على يد مسلمين في ملوكو بحسب ناشط مسيحي

### زعماء اندونيسيا يتفقون على الاتحاد



الرئيس واحد (وسط) ورئيس البرلمان اكبر تاندجونج (يسار) وسلطان المدينة القديمة في جاوة بعد اجتماعهم امس (رويترز)

جزيرة امبون في ارجيل ملوكو (شمال شرق) الاندونيسي الذي يشهد اضطرابات طائفية. وأوضح سامي ويلروني العضو في جمعية مسيحية في امبون ان الضحايا هم جزء من مجموعة تضم حوالي اربعة الاف شخص ولوا هاربين اثر هجوم على قريتهم.

وهذه الجزيرة تدخل في اطار مسلسل العنف الطائفي بين المسلمين والمسيحيين الذي يدمي ارجيل ملوكو منذ كانون الثاني (يناير) 1999 واسفر حتى الآن عن سقوط اكثر من اربعة آلاف قتيل.

واوضح ويلروني ان «شاهدنا نجا جزيرة امبون في ارجيل ملوكو (شمال شرق) الاندونيسي الذي يشهد اضطرابات طائفية. وأوضح سامي ويلروني العضو في جمعية مسيحية في امبون ان الضحايا هم جزء من مجموعة تضم حوالي اربعة الاف شخص ولوا هاربين اثر هجوم على قريتهم.

وهذه الجزيرة تدخل في اطار مسلسل العنف الطائفي بين المسلمين والمسيحيين الذي يدمي ارجيل ملوكو منذ كانون الثاني (يناير) 1999 واسفر حتى الآن عن سقوط اكثر من اربعة آلاف قتيل.

واوضح ويلروني ان «شاهدنا نجا جزيرة امبون في ارجيل ملوكو (شمال شرق) الاندونيسي الذي يشهد اضطرابات طائفية. وأوضح سامي ويلروني العضو في جمعية مسيحية في امبون ان الضحايا هم جزء من مجموعة تضم حوالي اربعة الاف شخص ولوا هاربين اثر هجوم على قريتهم.

## الرئيس التركماني يدعو الامم المتحدة الى التدخل في النزاع الافغاني

■ عشق اباد - ا ف ب: افادت صحيفة «فيترايفني تركمانستان» أمس الثلاثاء ان رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف دعا الامم المتحدة الى «لعب دور حاسم في اية هادفة الى حل النزاع القائم في افغانستان».

وقالت الصحيفة ان نيازوف صرح بذلك امام المبعوث الخاص للأمم المتحدة في افغانستان فرانسيسكو فندريل الذي وصل الاثنين الى عشق اباد بعد زيارة قصيرة الى افغانستان حيث التقى ممثلين عن حركة طالبان الاسلامية التي تسيطر على 80% من

الاراضي الافغانية. وتأتي زيارة فندريل الى تركمانستان. وهي من جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية سابقا، التي تقع على الحدود مع افغانستان. وبعد وقوع معارك عنيفة بين مقاتلي المعارضة الافغانية وحركة طالبان شمال البلاد. ويتهم قادة جمهوريات آسيا الوسطى افغانستان التي تتقاسم الفتي كيلومتر من الحدود مع طاجيكستان وتركمانستان واوزباكستان بترويج التطرف الاسلامي على اراضيها والوقوف وراء حركة تهريب كبيرة

## الوقت لم يحن لاستئناف رحلات الكونكورد الفرنسية

■ باريس - رويترز: قالت هيئة الطيران المدني الفرنسية أمس الثلاثاء ان الوقت لم يحن بعد لاستئناف رحلات طائرات كونكورد التابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) في غيبة أي مؤثر واضح عن سبب تحطم إحدى هذه الطائرات الاسبوع الماضي.

وكان جاك كلود جايسو وزير المواصلات قد طلب من الهيئة اتخاذ اجراءات سلامة اضافية تمكن الشركة من استئناف الطائرات الخمس المتبقية لديها من طراز كونكورد الاسرع من الصوت رحلاتها التي تم وقفها منذ حادث التحطم الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي.

ولكن متحددا باسم الهيئة قال ان الخبراء الفنيين لم يتمكنوا حتى الآن من رصد تسلسل الاحداث التي ادت الى تحطم الطائرة وسط السنة اللهب. وقال المتحدث «لم يتمكن الخبراء الفنيون بعد من اتخاذ اجراءات سلامة وقائية تتعلق باحتمال استئناف الرحلات ان لم يتوصل المحققون الى أي سيناريو يربط عناصر الحادث».

وقتل 109 اشخاص كانوا على متن الكونكورد بالاضافة الى اربعة كالمداش الغربي في قلب المنطقة الرئيسية لانتاج البن في كولومبيا.

وكان هذا احد هجوم من موجة عنف اطلقها ثوار القوات الثورية لكولومبيا بعد ان وافق الكونغرس الأمريكي في حزيران (يونيو) على صفقة معونات عسكرية قيمتها 1.3 مليار دولار لمساعدة كولومبيا على مكافحة الثوار وتجارة المخدرات.

وكانت المعركة التي وقعت اوائل الاسبوع في اربوليدا ثالث اشتباك كبير بين ثوار القوات المسلحة الثورية لكولومبيا والشرطة في الاسبوع الماضي. وكان 24 شرطي على الاقل قتلوا وجرح 17 آخرون في الاشتباكين السابقين في وسط البلاد واقليم تاريبو في الجنوب.

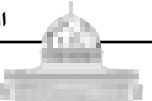
## ثوار ماركسيون يقتلون 17 شخصا في بلدة بكولومبيا

■ بوغوتا - رويترز: قالت الشرطة يوم الاثنين ان ثوارا ماركسيين قتلوا ما لا يقل عن 13 شرطيا واربعة مدنيين واحرقوا بعضهم وقطعوا رؤوسهم حينما هاجموا قرية جبلية في كولومبيا بقذائف صاروخية بدائية الصنع وسيارات ملغومة اوائل الاسبوع.

وحتى مساء الاثنين كان نحو 300 من تعزيزات الشرطة والجيش قد استعدت السيطرة على بلدة اربوليدا في اقليم كالداس الغربي في قلب المنطقة الرئيسية لانتاج البن في كولومبيا.

وكان هذا احد هجوم من موجة عنف اطلقها ثوار القوات الثورية لكولومبيا بعد ان وافق الكونغرس الأمريكي في حزيران (يونيو) على صفقة معونات عسكرية قيمتها 1.3 مليار دولار لمساعدة كولومبيا على مكافحة الثوار وتجارة المخدرات.

وكانت المعركة التي وقعت اوائل الاسبوع في اربوليدا ثالث اشتباك كبير بين ثوار القوات المسلحة الثورية لكولومبيا والشرطة في الاسبوع الماضي. وكان 24 شرطي على الاقل قتلوا وجرح 17 آخرون في الاشتباكين السابقين في وسط البلاد واقليم تاريبو في الجنوب.



## العراقيون يخرجون من حصارهم الى العالم عبر شبكة الانترنت

بغداد - من كمال طه:

الحاجة اليها بعد عشر سنوات من الحصار العلمي.. وقالت أمل محمد (50 سنة أستاذة متقاعدة) أن «الحصار حرمنا من الحصول على الإصدارات والصحف والمجلات العربية والاجنبية التي حتى لو توفرت فبأسعار خيالية.. وأضافت «أنتي سعيدة جدا بهذا المركز لأنه سيفك عنا ولو بصورة بسيطة طوق العزلة التي سببها هذا الحصار الذي حرمنا من أبسط الحقوق في الحياة وهو مواكبة العالم والتقدم الى امام».

ويقع المركز في شارع السعدون وسط بغداد ويضم 18 جهاز كومبيوتر موزعة داخل طابقين في بناية صغيرة. يشار الى ان صحيفة «الزوراء» الاسبوعية كانت اول صحيفة عراقية تنشئ لها موقعا على شبكة الانترنت في الثالث عشر من ايار (مايو) من العام الماضي ثم حذت حذوها جميع الصحف والمجلات العراقية.

وكانت السلطات العراقية سمحت في تموز (يوليو) من العام الماضي للمرة الاولى للعراقيين بتسجيل أجهزة الفاكس في منازلهم للاغراض الشخصية لقاء مبلغ عشرة الاف دينار (5 دولارات) بعد ان كان حكرًا على المؤسسات والدوائر الحكومية.

وفتح هذه السلطات في العام 1998 الخطوط الدولية امام المواطنين الذين أصبح بإمكانهم الاتصال بالخارج مباشرة دون الحاجة الى وسيط.

وفي السادس من تشرين الاول (أكتوبر) من العام الماضي اقر مجلس الوزراء العراقي مشروعًا يسمح للمواطنين بالتقاط القنوات الفضائية من خلال شبكة تلفزيونية تشغّل خصيصًا لهذا الغرض.

ويتهم العراق النرويجيين الأمريكي والبريطاني في لجنة العقوبات بحرقه عقد ابرم بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، مع شركة هندية لاستيراد الف جهاز كومبيوتر لتوزيعها على المدارس.

كما لا يزال العراق ينتظر الضوء الاخضر من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على عقدين مهمين في الاتصالات، الاول وقعه مع مجموعة فرنسية عام 1998 من اجل تجديد شبكته الهاتفية بقيمة 60 مليون دولار، والثاني وقعه مع شركة سويدية عام 1999 يقضي بتشغيل 25 الف خط هاتف نقال بقيمة 28 مليون دولار. (ا ب)

بعد ان كانت حكرًا على بعض المؤسسات والدوائر الحكومية باتت شبكات الانترنت في متناول جميع العراقيين واصبح بإمكان المواطن العراقي ان يخرج من عزلة الحصار والمقويات المفروضة على بغداد منذ عشر سنوات الى العالم الخارجي عبر هذه الشبكات.

وقال مدير مركز السعدون للانترنت بلال اكرم حسين لوكالة فرانس برس ان «المركز حقق للعراقيين للمرة الاولى في حياتهم المعلومة القابلة بان الاتصالات جعلت العالم يبدو وكأنه قرية صغيرة» لما يوفره من معلومات وفيرة وفي مختلف المجالات والاختصاصات..

واضاف ان «المركز يقدم خدماته ايضا لجميع الاجانب الموجودين في العراق بمن فيهم موظفو السفارات ولجميع الشركات العراقية الاهلية والتجارية والسياحية ولا يستثنى اي فرد ولهم الحق في التصفح والمراسلة والاستنساخ على الاقراس او على الورق ما يحتاجونه من معلومات»، مشيرًا الى ان «وزارة النقل والمواصلات حددت تسعيرة التصفح على الشبكة لمدة ساعة واحدة بـ 2000 دينار (دولار امريكي واحد) اما في حالة استخدام موقع البريد الالكتروني (اى ميل) فيتوجب دفع مبلغ 100 الف دينار (50 دولار) سنويًا».

واكد مدير المركز بان «جميع المواقع مفتوحة امام المشتركين وليس هناك اي استثناء سوى ما يحرمه الدين الاسلامي من افلام جنسية اباحية تلوث العقلية وتدمر اركان المجتمع».

واوضح ان «ابواب المركز مفتوحة من الساعة الثامنة صباحًا وحتى الثامنة مساءً وهناك ستة موظفين يمكنهم تقديم المساعدة للمشترك اذا رغب بذلك».

ورأى زيد سمير (مهندس 28 سنة) ان «المركز صغير جدا ورواده كمشيرون وعلى وزارة النقل والمواصلات التوسع وبسرعة لما تحققة العملية من ربح تجاري كبير للدولة وفائدة علمية في نفس الوقت للجميع، وما عليها الا ان تزيد عدد أجهزة الكومبيوتر والمودم فالخط واحد وهو لا يكلفها شيئًا يذكر».

ودعا الى التوسع «لان ذلك سيؤدي عدد المشتركين ويدفع بالكثيرين من الشباب الى ترك اسماكن التسلية والقاهي والمجي هنا للترود بعلوم نحن في اس

## شبح صدام ما زال «يخيف» الكويت في ظل استمرار الغارات الامريكية على العراق



كويتيون يقدمون شكوى مدنية ضد الحكومة العراقية في ذكرى الاجتياح لما لحق بهم من اضرار (رويترز)

غربية تتولى حمايتها. وبعد الحرب وقعت الكويت اتفاقات عسكرية مع الدول الخمس الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. ويقول دبلوماسيون الكويتي ان الكويت تحاول الحصول على مزيد من التأييد بتقديم مساعدات واورام اتفاقات مريحة مع دول اخرى، وتشترك الكويت علنا واشطن في السعي للاطاحة بالرئيس العراقي الذي تتنامى قوته سياسيا عقب كل هجوم على اهدافه العسكرية. وتقول الكويت انها على استعداد للتعامل مع العراق اوفى بشرط هو الاعتذار عن الغزو

واخلقت أزمة الكويت 1990/91 صداما في المنطقة لا يزال زعماء عرب يحاولون رآيه. وفضلت الكويت في السنوات الاخيرة ان تفسر للدول العربية استمرار اعتمادها على الغرب لحمايتها. وكانت هناك فكرة برباطة قوة عربية العرب منسجمة بينما يستغل صدام الموقف. اعتقد ان لن يتردد في القيام باي عمل في اي وقت، «وسواء اكانت الشكرى المباشرة او العشريني او الثلاثين فان ما حدث يجب ان يكون درسًا للكويتيين والسلطات الكويتية وكل العرب».

الامريكيين بعد تعميمهم بمصل مضاد للانساركس السام. وكانت طائرات الشبح الحربية الامريكية تخلق بيون توفق. قال نايف حمدان الدهاني (42 سنة) وهو يصف الخوف من التعرض لهجوم من المصادر الكيماوية «لا يزال العرب منقسمين بينما يستغل صدام الموقف. اعتقد ان لن يتردد في القيام باي عمل في اي وقت، «وسواء اكانت الشكرى المباشرة او العشريني او الثلاثين فان ما حدث يجب ان يكون درسًا للكويتيين والسلطات الكويتية وكل العرب».

متورون ولهم العذر. نجح صدام في البقاء في السلطة. ولذلك وضعت خطط في اساس انه لا يوجد مير لاقتراض انه سيرحل الا اذا مات لسبب او لآخر.. واثاء اشتباكات متقطعة في السبعينات بين قوات عربية وعراقية قامت سفارات ومؤسسات اجنبية في الكويت باجلاء رعاياها من الكويت بينما هرع مقيمون لشراء اقنعة واقية للغاز، والذين قرروا البقاء كانوا يتخذون تعليمات السلامة التي يذيعها التلفزيون والسفارات الاجنبية. واستقبلت الكويت مزيدًا من الجنود

## لجنة كويتية: لا تخريب في انفجارات الاحمدي والشعبية

الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الشهر الماضي انه ومسؤولين كبارا في شركة البترول الوطنية الكويتية قدموا استقالاتهم انتظارا للتحقيقات. غير انه تلقى دعما حاسما من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي يرأس ايضا مجلس البترول الاعلى وهو اكبر هيئة مسؤولة عن قرارات النفط في الكويت. وكان حريق صغير شب يوم الجمعة في مصفاة ميناء عبد الله وهي ثاني اكبر مصافي التكرير الكويتية لكن سرعان ما تم اخماده دون ان ترد انباء عن اصابات او خسائر. وقال باقر ان اللجنة ستقدم مؤتمرا صحفيا غدا لتوضح ما جاء في التقرير من ملاحظات وتوصيات، مشيرًا الى ان اللجنة اوصت في تقريرها بما يزيد عن 20 توصية.

ان تقديرات التأمين الاولية تقدر خسائر مصفاة الاحمدي التي تعمل بطاقة 485 الف برميل يوميا بنحو 330 مليون دولار. وقالت ان اعمال الاصلاح قد تستغرق نحو ستة اشهر. ومصفاة الشعبية التي تعمل بطاقة 195 الف برميل يوميا هي الاصغر من ثلاث مصافي محلية تديرها شركة البترول الوطنية الكويتية. وقال باقر انه سيرفع تقرير لجنته الى رئيس البرلمان «بعد ان تمت الموافقة عليه باجماع الحاضرين من اعضاء اللجنة».

وقال ان لجنته ستبدأ «قبل بداية دور الانعقاد المقبل لمجلس الأمة». في تقرير لجنته الاخر عن الحالة العامة للمصافي النفطية في الكويت. وكان بعض نواب البرلمان يطالبوا باستقالة بعض مسؤولي القطاع النفطي بسبب حوادث المصافي. وقال وزير النفط

الكويت - رويترز: قالت وكالة الانباء الكويتية الاثنين ان لجنة تحقيق برلمانية خلصت الى ان الانفجارات الشعبية الشهر الماضي لم يحدثا بسبب الامهال او التخريب. ونقلت الوكالة عن النائب احمد باقر رئيس لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل بمجلس الأمة (البرلمان) والمكلفة بالتحقيق في الحادتين قوله «لم يثبت ان تخريب متعمد او حتى امهال متعمد من قبل العاملين في القطاع النفطي».

بغداد - اف ب: افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية اعتمدت مشروع ترميم مطار البصرة (جنوب) المشلول منذ عشر سنوات بسبب الحظر المفروض على المجالس العراقية التي بقيت طائراتها وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء العراقي الذي عقد الاثنين برئاسة الرئيس صدام حسين وافق على «المقترحات الواردة في التقرير الذي قدمته وزارة الاسكان والتعمير لمعالجة الاضرار التي اصابت مطار البصرة الدولي بسبب عدم تشغيل المطار وطبيعة التربة».

بغداد - اف ب: افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية اعتمدت مشروع ترميم مطار البصرة (جنوب) المشلول منذ عشر سنوات بسبب الحظر المفروض على المجالس العراقية التي بقيت طائراتها وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء العراقي الذي عقد الاثنين برئاسة الرئيس صدام حسين وافق على «المقترحات الواردة في التقرير الذي قدمته وزارة الاسكان والتعمير لمعالجة الاضرار التي اصابت مطار البصرة الدولي بسبب عدم تشغيل المطار وطبيعة التربة».

بغداد - اف ب: افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية اعتمدت مشروع ترميم مطار البصرة (جنوب) المشلول منذ عشر سنوات بسبب الحظر المفروض على المجالس العراقية التي بقيت طائراتها وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء العراقي الذي عقد الاثنين برئاسة الرئيس صدام حسين وافق على «المقترحات الواردة في التقرير الذي قدمته وزارة الاسكان والتعمير لمعالجة الاضرار التي اصابت مطار البصرة الدولي بسبب عدم تشغيل المطار وطبيعة التربة».

## الحكومة العراقية تصادق على مشروع ترميم مطار البصرة

بغداد - اف ب: افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية اعتمدت مشروع ترميم مطار البصرة (جنوب) المشلول منذ عشر سنوات بسبب الحظر المفروض على المجالس العراقية التي بقيت طائراتها وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء العراقي الذي عقد الاثنين برئاسة الرئيس صدام حسين وافق على «المقترحات الواردة في التقرير الذي قدمته وزارة الاسكان والتعمير لمعالجة الاضرار التي اصابت مطار البصرة الدولي بسبب عدم تشغيل المطار وطبيعة التربة».

بغداد - اف ب: افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية اعتمدت مشروع ترميم مطار البصرة (جنوب) المشلول منذ عشر سنوات بسبب الحظر المفروض على المجالس العراقية التي بقيت طائراتها وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء العراقي الذي عقد الاثنين برئاسة الرئيس صدام حسين وافق على «المقترحات الواردة في التقرير الذي قدمته وزارة الاسكان والتعمير لمعالجة الاضرار التي اصابت مطار البصرة الدولي بسبب عدم تشغيل المطار وطبيعة التربة».

بغداد - اف ب: افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية اعتمدت مشروع ترميم مطار البصرة (جنوب) المشلول منذ عشر سنوات بسبب الحظر المفروض على المجالس العراقية التي بقيت طائراتها وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء العراقي الذي عقد الاثنين برئاسة الرئيس صدام حسين وافق على «المقترحات الواردة في التقرير الذي قدمته وزارة الاسكان والتعمير لمعالجة الاضرار التي اصابت مطار البصرة الدولي بسبب عدم تشغيل المطار وطبيعة التربة».

## دبلوماسي عراقي يؤرخ للحياة السياسية بين عامي 1918 و1958

بغداد - «القدس العربي»: قال دبلوماسي عراقي سابق انه يعكف على اعداد مؤلف جديد يورخ للحياة السياسية والدبلوماسية في العراق في الفترة ما بين عامي 1918 و1958، وقال كاشاف الخطم وهو دبلوماسي عراقي سابق ان كتابه سيتناول تاريخ العراق في تلك الفترة بالتفصيل. ونقلت صحيفة «العراق» البغدادية عن الكاشاف قوله ان كتابه سيكون زاخرًا بالكثير من

## ايرانيون يتجمعون على الحدود العراقية احتجاجا على منعهم من زيارة اماكن مقدسة

طهران - اف ب: تجمع حوالي 500 من الحجاج الايرانيين الذين منعهم بغداد من القيام بزيارة اماكن شيعية مقدسة امس الثلاثاء احتجاجا على هذا القرار في احدى المدن الحدودية مع العراق حسبما افادت الازاعة. وكان الحجاج يحتجون في قرار السلطات العراقية ويطلبون مسؤولي وزارة الخارجية الايرانية «لا على هذه الاجراءات».

واوضحت الازاعة ان الحجاج تجمعوا في قصر شيرين الواقعة على الحدود منذ ثلاثة ايام ولا يريدون العودة الى مدينتهم. موضحة ان الزوار بمن فيهم الرجال والنساء تجمعوا مساء امس الثلاثاء امام مقر حاكم قصر شيرين. واتهمت طهران العراق الاحد بمنع مجموعة من الحجاج الايرانيين من عبور الحدود للقيام بزيارة اماكن المقدسة الشيعية في العراق.

## ايران تسمح للنساء بامامة الصلاة

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية امس الثلاثاء ان كبار رجال الدين الايرانيين رفعوا حظرا على امامة النساء لصلاة الجماعة لأول مرة في تاريخ المذهب الشيعي.

وقالت الوكالة نقلا عن مسؤول في وزارة التعليم ان ستة من كبار المراجع الدينية اصدروا فتوى تسمح للنساء بامامة غيرهن من النساء. وحتى الان لا يسمح للرجال بامامة الصلاة واغلبهم من رجال الدين.

## الحكومة الإيرانية تمنع نشر صور كاريكاتورية للمسؤولين

طهران - اف ب: اعلنت الازاعة ان وزارة الثقافة الإيرانية طلبت امس الثلاثاء من مسؤولي الصحف الامتناع من الان فصاعدا عن نشر صور كاريكاتورية للمسؤولين السياسيين في البلاد وجاء في بيان صدرته الوزارة «لنحفظ ان بعض الصحف تنشر صورًا كاريكاتورية لشخصيات بارزة في النظام مما يهدد بآس صورتهم في المجتمع، والتعميم موجه الى الصحف الساخرة التي تنشر دائما صورًا كاريكاتورية. يذكر ان الكاريكاتور، الرائج للغاية قبل الثورة، يشكل جزءًا لا يتجزأ من النشاط الصحافي في ايران حيث يمنع عن ذلك نشر صور كاريكاتورية للمسؤولين الدينين. وفي شباط (فبراير) الماضي تمت ملاحقة رسام الكاريكاتور في صحيفة (ازاد) الاصلاحية، نيك اهانق كوسار بسبب رسوماته الكاريكاتورية التي اعتبرها احد رجال الدين المحافظين «مبهمة»، وسجن اهانق كوسار لفترة وجيزة وسمح رسمه لاية الله محمد تقي مصباح يزدي وهو مدرس يعتبر «هدفا مفضلا» لانقادات الاصلاحيين.

طهران - اف ب: اعلنت الازاعة ان وزارة الثقافة الإيرانية طلبت امس الثلاثاء من مسؤولي الصحف الامتناع من الان فصاعدا عن نشر صور كاريكاتورية للمسؤولين السياسيين في البلاد وجاء في بيان صدرته الوزارة «لنحفظ ان بعض الصحف تنشر صورًا كاريكاتورية لشخصيات بارزة في النظام مما يهدد بآس صورتهم في المجتمع، والتعميم موجه الى الصحف الساخرة التي تنشر دائما صورًا كاريكاتورية. يذكر ان الكاريكاتور، الرائج للغاية قبل الثورة، يشكل جزءًا لا يتجزأ من النشاط الصحافي في ايران حيث يمنع عن ذلك نشر صور كاريكاتورية للمسؤولين الدينين. وفي شباط (فبراير) الماضي تمت ملاحقة رسام الكاريكاتور في صحيفة (ازاد) الاصلاحية، نيك اهانق كوسار بسبب رسوماته الكاريكاتورية التي اعتبرها احد رجال الدين المحافظين «مبهمة»، وسجن اهانق كوسار لفترة وجيزة وسمح رسمه لاية الله محمد تقي مصباح يزدي وهو مدرس يعتبر «هدفا مفضلا» لانقادات الاصلاحيين.

# NOURA

## ادارة مطعم نورا

### تفتتح فرعها الأول في لندن

مأكولات لبنانية وليات وبوظة عربية

خدمة للمنازل والفنادق والمكاتب والحفلات الخاصة

Lebanese Cuisine

Continuous service 7 am to midnight including breakfast 7 am to 11 am & afternoon tea 3 pm to 6 pm

16 Hobart Place Belgravia London SW1W 0HH  
Tel: 020 7235 9444  
Fax: 020 7235 9244  
www.noura-brasseries.co.uk

## القضاء الايراني يطالب المسؤولين بالتصريح عن ممتلكاتهم

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الايرانية امس الثلاثاء ان رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمود هاشمي شهنودي طلب «التصريح عن اموال وممتلكات المسؤولين في النظام الى القضاء لتجنب اي اثر غير مشروع».

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الايرانية امس الثلاثاء ان رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمود هاشمي شهنودي طلب «التصريح عن اموال وممتلكات المسؤولين في النظام الى القضاء لتجنب اي اثر غير مشروع».

## بلدة ايرانية تستقبل اول مركز للانترنت

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الايرانية امس الثلاثاء ان مدينة «ابرا-اي-اقتصاد» الاقتصادية امس ان بلدة في شمال شرق ايران تستقبل في 3 آب (أغسطس) اول مركز مخصص للانترنت بغية «تعزيز اهالي القرى على هذا النوع من الاتصالات».

## الحكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة اصلاحية ايرانية

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

## الحكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة اصلاحية ايرانية

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس انه حكم بالسجن اربعة اشهر على مدير صحيفة «اريا» المحظورة حميد رضا زهدي وحرم من ممارسة المهنة. وامام زهدي، الذي لم يوقف بعد، مهلة 20 يوما لاستئناف الحكم الصادر عن محكمة الطوبوعات.

# الحكومة السودانية تقترح رئاسة جماعية لإدارة الملتقى التحضيري للحوار ارضاء للمعارضين

الخرطوم - «القدس العربي»:

نشطت الاتصالات السياسية في الخرطوم على أعلى المستويات لإعداد الاستعدادات والترتيبات الجارية لعقد ملتقى الخرطوم التحضيري خلال الربع الأول من آب (أغسطس) الجاري بعد أن وجهت الدعوة لجميع التظيمات السياسية السودانية على صعيد الأحزاب المعارضة والحزب المسجلة. ويبدو ان القيادة السودانية صممة على قيام هذا الملتقى التحضيري في موعد رغم مقاطعة فصائل احزاب الجمع المعارض له بحجة ان لا طائل سيجي من قيام هذا الملتقى التحضيري. وعلى هذا السياق وجه الرئيس السوداني عمر البشير بان تكون رئاسة الملتقى التحضيري في مرحلتي الاعاد والانعقاد جماعية على ان تكون قائمة بالترتيب توسيعا لدائرة المشاركة من كافة القوى السياسية السودانية.

وربطت مصادر سياسية ماذونة داخل اروقة قصر الحكم بالخرطوم بين التوجه الرئاسي حول هذا الضمائر ومندكرة رفضها حزب الامة المعارض تقترح تكوين مجلس رئاسي لإدارة



مئات المهاجرين غير الشرعيين في سفينة قرب الشواطئ الإيطالية يتسلمون زجاجات مياه للشرب انتظارا للسماع لهم بدخول الأراضي الإيطالية (رويترز)

ملتقى الحوار التحضيري بدلا من رئيس واحد وانشاء هيئة مقرررين للملتقى.

ومن جانبه قال الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني بان توجيهه البشير حول هذا الخصوص يبرهن على حرص الحكومة السودانية في أعلى مستوياتها وجديتها في تحقيق الوفاق ولم الشمل في السودان وزاد بقوله بان التوجه الرئاسي قصد به ازالة الشكوك وعبر الوزير السوداني عن امه في ان يكون هذا الاجراء دافعا للمترددين لاتخاذ قرار حاسم بالمشاركة في ملتقى الخرطوم التحضيري.

وكشف الدكتور اسماعيل عن موافقة بعض الشخصيات الجنوبية المعارضة بالخارج مبدئيا على المشاركة في ملتقى الخرطوم التحضيري.

وقال بان هذه الخطوة ستدفع بالحكومة السودانية لبدء مزيد من الرونة مع تلك القوى التي اهتزت ثقلتها في الدكتور جون قرنق وافكاره الداعية لاستمرار الحرب في جنوب السودان. ومن جهة اخرى نظم حزب المؤتمر الوطني الحاكم اجتماعا موسعا برئاسة نائب البشير، الأستاذ علي عثمان محمد

# المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنتقد الحكومة لتأجيلها الموافقة على طلب اشهارها

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا ادانت فيه ارجاء وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على الطلب الذي تقدمت به لاشهارها وقالت في بيانها:

تلقت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بأسف وانزعاج شديدين قرار وزارة الشؤون الاجتماعية تحت رقم 5804 والصادر بتاريخ الأحد 2000/7/30 بارجاء البث في طلب اشهار المنظمة المصرية لحقوق الانسان «كجمعية اهلية» لاعتراض الجهات الأمنية دون ان يحدد القرار هوية الجهة الأمنية التي رفضت اجراءات شهر المنظمة، والأسباب التي دعته الى ذلك، والاعراض التي لم تستوفها المنظمة والذي الزمني للارجاء.

ومما تأسف له المنظمة ان هذا القرار جاء بعد اربعة ايام فقط من القرار الشفهي الذي تلقتة المنظمة من اجراءات شهر المنظمة، والتي اباد بالموافقة على اشهار المنظمة كجمعية اهلية تحت رقم 461 لسنة 2000.

ويشكل هذا القرار «الصدمة» تقويضا لانتصار الذي تحصلت عليه مؤسسات المجتمع المدني بموجب حكم المحكمة الدستورية العليا يوم 2000/6/30 بعدم

# حزب العمل المصري يقرر اصدار «الشعب» ولجنة الاحزاب تحذر «الاهرام» من طبعها

القاهرة - «القدس العربي»:

ارسلت لجنة شؤون الاحزاب التابعة لمجلس الشورى برئاسة رئيس المجلس الدكتور الشورى كمال حلمي تحذيرا مؤسسه «الاهرام» من طبع جريدة «الشعب» لسان حال حزب العمل. وقالت في تحذيرها ان قرار اللجنة بشأن تجسيد الحزب ووقف صدور

# اليمن: القبض على عصابة لخطف الاجانب وصحيفة تنفي خبر اغتصاب المدرس العراقي للفتيات

صنعاء «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكدت الداخلية اليمنية أنها ألقت القبض أمس على مجموعة «إجرامية خطيرة» مكونة من سبعة أشخاص، متهمين بارتكاب جرائم قطع وخطف لأجانب وبعض الأعمال المخلّة بالأمن.

وقال مصدر رسمي في وزارة الداخلية اليمنية أن الأجهزة الأمنية ستحيل «العصابة الإجرامية الخطرة» إلى النيابة بعد استعمال التحقيقات الأمنية اللازمة. مشيراً إلى أن القبض على العصابة جاء في إطار الحملة المكثفة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية لمكافحة الجريمة والقضاء القبض على كافة العناصر المتهمه بارتكاب أعمال مخلّة بالأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع اليمني.

وأكد المصدر الأمني أنه «لا تهاون ولا هوادة مع كل مجرم تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطنين، وأن أي مجرم لن يفلت من العقاب على يد العدالة مهما كان، عاجلاً أو آجلاً»، على صعيد آخر نفت صحيفة (البلاغ) الأسبوعية أمس الخبر الذي نشرته الأسبوعية بشأن اعتراف مدرس عراقي باغتصاب ثنائي طالبات في كلية التربية بمحافظة عمران. وقالت الصحيفة أن الخبر الذي أرسله مراسلها في عمران لم يكن دقيقاً ولا أساساً له من الصحة، وقالت «إن

# الامم المتحدة تقرر ارسال مئة مراقب الى اثيوبيا واريتريا

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قرر مجلس الامن الدولي ارسال حوالي مئة مراقب عسكري لغترة ستة اشهر لاشرف على اتفاق وقف إطلاق النار بين اثيوبيا واريتريا قبل ارسال قوة لحفظ السلام. واشاد مجلس الامن الدولي في قرار اعتمده الاثنين بالاجماع، بمنظمة الوحدة الافريقية لما قامت به في الجزائر في الثامن عشر من حزيران (يونيو) من مفاوضات للتوصل الى اتفاق وقف إطلاق النار بين البلدين. واعرب المجلس عن امه في ان يستمر الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في التخطيط لعملية حفظ السلام التي تقتضي،

# البشير يتعهد بهزيمة قوات التمردين

الخرطوم - «القدس العربي»:

اكد الرئيس السوداني عمر البشير استعداد الجيش السوداني لصد التآمر ورد العدوان الذي يستهدف السودان. وتعهد البشير الذي كان يخاطب احتفال تخريج الدفعة الثامنة والعشرين من ضباط كلية القيادة والركان بالخرطوم بحضور التمرد الذي تقوده حركة الدكتور جون قرنق وكسر شوكتة وحيا البشير صمود وجهات القوات المسلحة السودانية وقصديا للعدوان الذي يستهدف الشعب السوداني. وقال البشير بان الجيش السوداني ظل يدافع عن وحدة التراب السوداني منذ 1955 دون كلل او ملل واضاف بان الاستهداف والتآمر الذي يواجه السودان لن يزيده الا تمسكا بدوايت الامة السودانية مبينا بان القوات المسلحة السودانية قادرة على الدفاع عن السودان ومشروعه الحضاري.

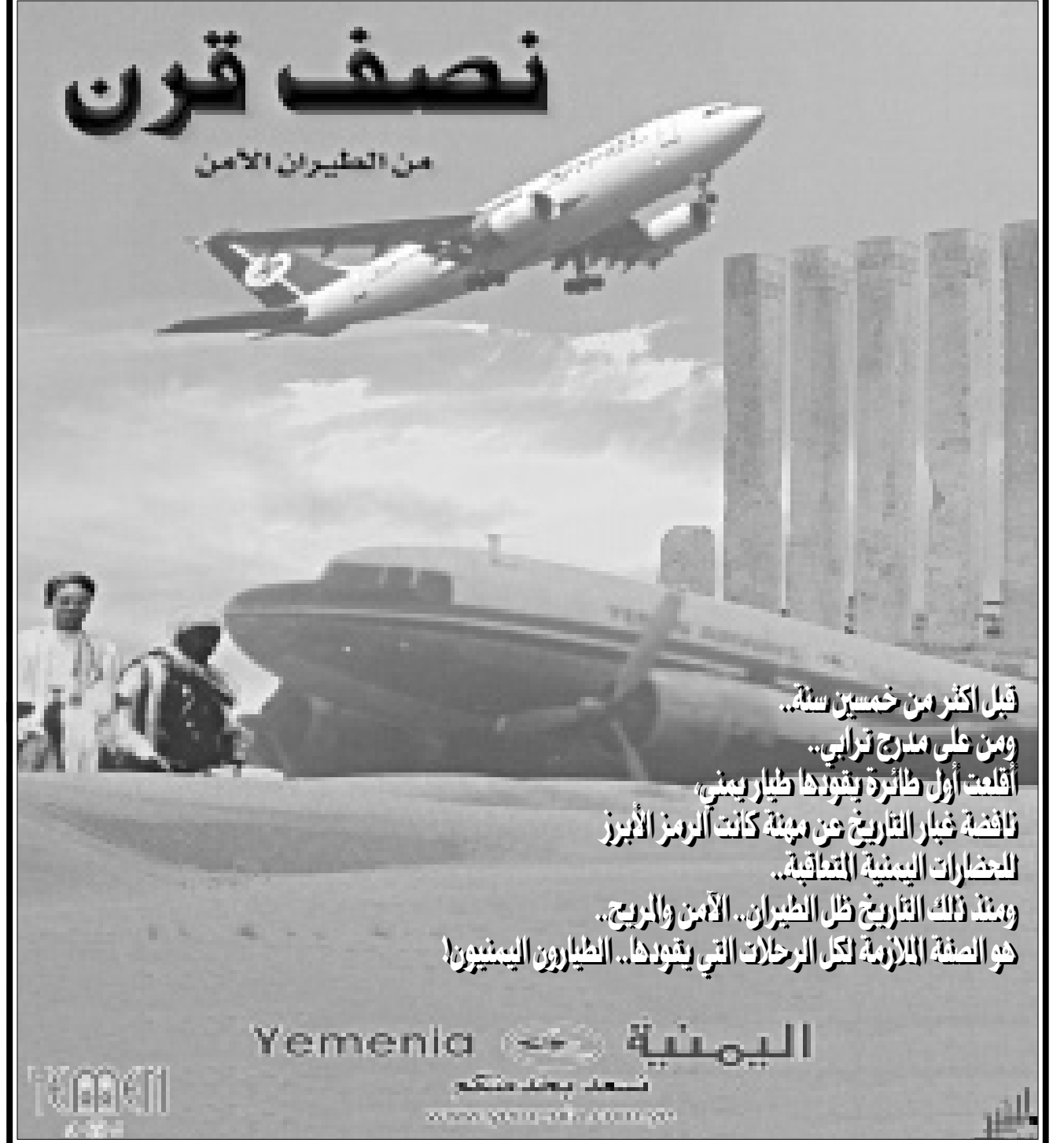
# السودان يطلب نقل عمليات الاغاثة من كينيا

الخرطوم - من الفريد تايان:

اتهم السودان امس الاغاثة جماعات الاغاثة بتقديم اموال وادمادات للثور الذين يقاثلون حكومة الخرطوم وقال انه طلب من الامم المتحدة نقل عمليات الاغاثة الخاصة بها من كينيا الى جنوب السودان. وقالت صحيفة الايام المستقلة ان قطبي مهدي وزير التخطيط الاجتماعي اخبر ممثل الامم المتحدة في الخرطوم الاثنين برغبة الحكومة نقل نشاطات القطاع الجنوبي من عمليات الاغاثة التي بدأت من كويتشوكوي في كينيا داخل السودان.

وقال ممثل الامم المتحدة عمليات اغاثة من كينيا والخرطوم لتقديم امدادات الى مدنيين في كل من المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة وتلك الواقعة تحت سيطرة الثوار في جنوب السودان التي تزعمه الحرب.

ونقلت صحيفة الشراع السياسي



قبل أكثر من خمسين سنة... ومن على مدرج ترابي... أقيمت أول طائرة يتقودها طيار يمني، نافذة غبار التاريخ، عن مهنة كانت أكلت أدمغ الأبرار للحضارات اليمنية المتعاقبة... وبمنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الأمن والبروج.. هو الصفة المألوفة لكل الرحلات التي يتقودها.. الطيارون اليمنيون!

## نظاهرة فلسطينية تشدد على الحق في السيادة على القدس الشرقية

■ القدس - أف ب: احتشد مئات الفلسطينيين أمس الأول في القدس الشرقية للتشديد على حق الفلسطينيين في السيادة على القطاع الشرقي من المدينة المقدسة الذي تحتله إسرائيل.

فقد تجمع حوالي 700 فلسطيني يحملون أعلاما فلسطينية ويافطات وصورا للرئيس ياسر عرفات بطريقة سلمية أمام بيت الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقال فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني عن ملف القدس مخاطبا المتظاهرين «لن نقبل إلا سيادة فلسطينية شاملة على مجمل القدس الشرقية المحتلة، عاصمة الدولة الفلسطينية».

من جهته اعتبر صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أصبح «ممثل رئيس الوزراء الإسرائيلي، يهود باراك، في إشارة إلى تصريحاته حول إمكان نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس».

ونكر المتظاهرون أيضا بأن «ميشاق القدس» يعلن أن «المدينة قلب فلسطين، عربية وفلسطينية وإسلامية ومسيحية» يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 1967.

وكانت مسألة القدس العقبة الأساسية في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية في كامب ديفيد.

## الإمارات تتشاور مع السعودية ومصر بشأن السلام

■ دبي - رويترز: تشاور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة هاتفيا أمس الأول مع الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس المصري حسني مبارك بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط بعد فشل محادثات كامب ديفيد.

ونشرت وكالة أنباء الإمارات أن الشيخ زايد الذي يزور الولايات المتحدة حاليا تلقى مكالماتين هاتفيتين من الملك فهد والرئيس مبارك مناقشة سبل دفع عملية السلام. وأضاف الوكالة أن الشيخ زايد ناقش مع كل من الزعيمين أيضا المسائل ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية. ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وقت سابق أمس الأول إلى عقد اجتماع للجنة القدس المنتخبة عن المؤتمر الإسلامي لمناقشة مستقبل المدينة المقدسة بعد اخفاق قمة كامب ديفيد.

## اعتقال إسرائيلي في القدس بتهمة حيازة أسلحة وذخائر

■ القدس - ق ب: أفادت مصادر صحافية عبرية أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت شابا يهوديا مقربا من محافل اليمين الإسرائيلي المتطرف ضبط وفي حوزته أسلحة وذخائر مسروقة.

ونشرت الصحف الإسرائيلية الصادرة أمس أن المشبه بالبالغ من العمر (26 عاما) والذي يقبع في القدس المحتلة اعتقل مساء أمس الأول على يد أفراد الوحدة المركزية للشرطة وأفراد وحدة الاستعريين السرية التابعة لشرطة حرس الحدود وذلك بناء على معلومات استخباراتية توفرت مسبقا لدى الشرطة عن تحركاته. وقد ضبطت الشرطة أثناء التفتيش أجرة في السيارة التي قاما بالرحلة حين اعتقاله على ثلاث بنادق رشاشة مسروقة من نوع كلاشنكوف وعلى كمية كبيرة من الذخائر. وأكدت مصادر مأثورة في الشرطة الإسرائيلية نيا اعتقال الرجل المستنصر كان بشأن نقل الأسلحة الذي هذا فيما أفادت صحيفة (معاريف) أن الشرطة تشبهت في أن الموقف كان في طريقه لنقل السلاح الذي ضبط بحوزته إلى جهات يمينية إسرائيلية متطرفة يشتبه في أنها تعد وتخطط لشن اعتداءات مسلحة ضد أهداف ومواطنين فلسطينيين.

وأضافت أنها علمت أن أجهزة الأمن الإسرائيلية اعتقلت أمس الأول أيضا ناشطا آخر في اليمين الإسرائيلي المتطرف وأجرت تفتيشا في منزله بحثا عن أسلحة ولم تعط الصحفية مزيدا من التفاصيل حول الأمر.



الرئيس التونسي لدى استقباله الرئيس الفلسطيني في مطار قرطاج في تونس مساء الاثنين (رويترز)

## الفاتيكان يعيد امامها تأكيد موقفه من القدس

# اولبرايت لم تجد «وصفة سحرية للسلام» في ايطاليا

روما - من الين موناجان:



وزير خارجية الفاتيكان جان لويس توران لدى استقباله وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس (رويترز)

الوسط اعاد الكرسي الرسولي التأكيد على «ضرورة إيجاد وضع خاص» للقدس «بمفاهيم دولية».

وأفاد البيان أن «المنسنيور توران اعاد تأكيد الموقف المعروف للفاتيكان حول شروط السلام العادل والدائم في هذه النقطة من العالم: الأولوية للحوار واحترام القرارات الدولية - ولا سيما قرارات الأمم المتحدة - وضرورة إيجاد وضع خاص للمكان المقدسة للديانات السماوية التوحيدية الثلاث بضمات

شكلة القدس وهذا يعني حلا مرضيا للديانات الثلاث».

وأضاف أن «المشكلة ليست ان ايطاليا لا تملك وصفا سحرية، ولكن لم يتم العثور على الوصفة السحرية لحل قضية القدس».

ولكنه أشار إلى ان القضية التي «يشكل مفتوح ومباشر» من جانب الفلسطينيين والإسرائيليين لأول مرة.

وفي بيان مختصر نشر في أعقاب محادثات في الفاتيكان واستغرقت قرابة 50 دقيقة وتمحورت حول الشرق

القدس مقدسة للديانات الثلاث، وكيفية التعامل معها في الوقت نفسه بوصفها قضايا خاصة بالسيادة السياسية، وتابعت قولها «في كامب ديفيد لم تكن فكرة التداول في الحل».

وكال ديني المديح لادارة كلينتون لواصلتها العمل من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط على الرغم من الصعاب ووصف ذلك بأنه «اشجع جهد» قد بذل. وقال ان «إيطاليا مثلها مثل بقية الدول الأوروبية مهتمة بشجيع الأطراف على إيجاد حل عادل

وواقف الفاتيكان علاقات مع إسرائيل وأقام الفاتيكان علاقات مع إسرائيل في عام 1994 ولكنه ابر اتفاقا للتعاون في عهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في شباط (فبراير) هذا العام يدعو لتدويل القدس، والفاتيكان مصالحة الدينية الخاصة في القدس الشرقية العبرية. واتهمت إسرائيل الفاتيكان بالتدخل وأوضحته مقدمة اتفاق الفاتيكان مع الفلسطينيين لإسرائيل ان أي قرارات من جانبها وحسد تؤثر على القدس ستكون «غير مقبولة من الناحية الأخلاقية والقانونية».

وقالت أولبرايت قبل ان تصل إلى روما قادمة من اسيا في طريق عودتها إلى واشنطن انها كانت تود لو امتهنا مشاركة توران في ارائه ولكن فكرة تدويل المدينة لم ترق لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك والرئيس عرفات في قمة كامب ديفيد التي استضافها الرئيس بيل كلينتون.

وقالت في مؤتمر صحافي عقب اجتماعها مع وزير الخارجية ايطالي لاميرنو ديني، «اعتقد ان القضايا الرئيسية هنا هي.. بشأن السيطرة على المواقع المقدسة».

وأضافت «التعميدات الموجودة هنا

## القرار 242 يشجع سيادة إسرائيل على 70% من أملاك الفلسطينيين في القدس الغربية الحسيني: العروض الإسرائيلية بشأن القدس لا تشكل قاعدة لأي حل عادل

وكذلك بالنسبة للمستوطنات، محذرا من خطورة التعاطي مع قضية تبادل الأراضي التي عرضها الجانب الإسرائيلي مقابل الاعتراف بشرعية الاستيطان.

وشدد المسؤول الفلسطيني على أن الحدود الشمالية والجنوبية الشرقية للقدس ستبقى تحكمها المصلحة الفلسطينية، وليس أي مصلحة أخرى.

أما بالنسبة للحدود الغربية للقدس الشرقية فهي حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وليست أي التمسك به على حد قوله.

ونوه الحسيني إلى وجود أكثر من 233 ألف فلسطيني في القدس الموحدة تصل نسبتهم إلى 33 في المئة من سكانها، بينما كان عددهم في العام 1967 زهاء 55 ألف فلسطيني فقط. وأضاف أن نسبة الفلسطينيين في القدس ارتفعت من 27 في المئة عام 1996 إلى 33 في المئة الآن. واعتبر الحسيني أن الجانب الفلسطيني ورغم عدم امتلاكه لأوراق ضغط قوية إلا أنه يملك عاملين أساسيين دفعا بالرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون إلى لقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خمس مرات خلال عام واحد وهو ما لم يحصل مع أي رئيس دولة أخرى.

وقال الحسيني إن ذنيك العاملين هما: - أن مفتاح الاستقرار في المنطقة هو تحويلها إلى سلطة فلسطينية ودعا الحسيني السلطة الفلسطينية إلى إخراج قوات من الشرطة الفلسطينية في هذا اليوم إلى النقاط العسكرية وتحويلها إلى ساحة من خلال توجه هذه القوات بمركباتها إلى النقاط الرئيسية للتنقل بين أجزاء الوطن الفلسطيني بما فيها القدس وإذا ما تم اعتراضها من قبل الجنود الإسرائيلييين يصبح لا مناص من المواجهة وقلب

القدس مقدسة للديانات الثلاث، وكيفية التعامل معها في الوقت نفسه بوصفها قضايا خاصة بالسيادة السياسية، وتابعت قولها «في كامب ديفيد لم تكن فكرة التداول في الحل».

وكال ديني المديح لادارة كلينتون لواصلتها العمل من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط على الرغم من الصعاب ووصف ذلك بأنه «اشجع جهد» قد بذل. وقال ان «إيطاليا مثلها مثل بقية الدول الأوروبية مهتمة بشجيع الأطراف على إيجاد حل عادل

وواقف الفاتيكان علاقات مع إسرائيل وأقام الفاتيكان علاقات مع إسرائيل في عام 1994 ولكنه ابر اتفاقا للتعاون في عهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في شباط (فبراير) هذا العام يدعو لتدويل القدس، والفاتيكان مصالحة الدينية الخاصة في القدس الشرقية العبرية. واتهمت إسرائيل الفاتيكان بالتدخل وأوضحته مقدمة اتفاق الفاتيكان مع الفلسطينيين لإسرائيل ان أي قرارات من جانبها وحسد تؤثر على القدس ستكون «غير مقبولة من الناحية الأخلاقية والقانونية».

وقالت أولبرايت قبل ان تصل إلى روما قادمة من اسيا في طريق عودتها إلى واشنطن انها كانت تود لو امتهنا مشاركة توران في ارائه ولكن فكرة تدويل المدينة لم ترق لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك والرئيس عرفات في قمة كامب ديفيد التي استضافها الرئيس بيل كلينتون.

وقالت في مؤتمر صحافي عقب اجتماعها مع وزير الخارجية ايطالي لاميرنو ديني، «اعتقد ان القضايا الرئيسية هنا هي.. بشأن السيطرة على المواقع المقدسة».

وأضافت «التعميدات الموجودة هنا

عودة لاجئي حرب عام 1948 إلى ديارهم او حصولهم على تعويضات بما فقدوه. وكان موسى يتحدث دائما في الاجتماع العربي للكلد في القدس مع الرئيس المصري حسني مبارك في قصر رأس التين بمدينة الإسكندرية في شمال مصر في أحدث لقاء ضمن سلسلة من الاجتماعات بين العرب ليبحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال موسى أن محادثات مبارك والملك عبد الله «تعرض لتناقضات قيمة كامب ديفيد الثانية والتطورات الجارية في المسار الفلسطيني الإسرائيلي والمشكلات القائمة».

وكان مبارك بحث في وقت سابق نتائج مفاوضات كامب ديفيد التي استمرت 15 يوما وانتهت دون اتفاق الاسبوع الماضي مع البعثات الأمريكية الواردة وكرر وهو سفير أمريكي سابق في مصر.

ويبدأ وكرر جولة تضم 14 دولة اليوم سعيا لاستمرار محادثات السلام على طريق التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول الموعد المستهدف وهو 13 من ايلول (سبتمبر) المقبل.

ويقول مسؤولون أمريكيون أنهم يريدون دفع عرفات نحو تسوية بشأن مصر لعقد قمة عربية في محادثاته مع مبارك أن الحلول تتطلب

## موعد الانتخابات النيابية يقترب والانتقادات تنتسح

# جنبلاط يعلن سقوط شعارات العهد ونائب يتحدث عن تجاوزات المر

بيروت - «القدس العربي» -

من ندى عبد الصمد:

تحييد وضبط والغاء بعض الأجهزة ورفع اليد عن القضاء معنا ان كل شعارات رئيس الجمهورية سقطت من دولة المؤسسات الى حيد السلطة. واصفا وزير الداخلية الحالي ميشال المر بأنه سوبر وزير ويختصر الحكومة بشخصه. وفي اليوم نفسه رفع النائب نسيم لحود الذي يتنافس في المّث على القعد الماروني في وجه مرشحين آخرين ابرهزم نجل رئيس الجمهورية اميل اميل لحود الذي يترشح على لائحة وزير الداخلية في حملة انتخابية يتولى مسؤوليتها نجل وزير الداخلية وصهر رئيس الجمهورية في آن. وقد تحدث النائب لحود عن تجاوزات في المنطقة شكلت مفاجأة للعديد من الأوساط خاصة لجهة الضغوط التي تحدث عنها على رؤساء البلديات بأموال البلديات التي يتولى الإشراف عليها وزير الداخلية بصفته أيضا وزير البلديات.

بالإضافة الى كلامه عن تجنيد مدراء عامين في الحملة الانتخابية للائحة المنافسة وتسخير الأجهزة الأمنية في رصد تحركات اللائحة المنافسة مشفرا الى تحويل مكاتب خاصة بالوزير المر الى غرف لوزارة الداخلية. وروى النائب لحود ان صورا انتخابية له رفعت في جبل لبنان وبعض أنحاء بيروت الكبرى إلا انها انتزعت بعد ضغوط مورست على شركة الإعلانات صاحبة الراءعات التي استأجرها النائب لحود. بحيث ابغ مكتبه ان ضغوطا تمارس على الشركة التي تاخذ ترخيصا من الدولة اللبنانية ووزعت صور النائب نسيم لحود وألغت الشركة العقد ثم عمدت الى رفع صور بعض أعضاء اللائحة المنافسة.

وإذا كان النائبان وليد جنبلاط ونسليم لحود من أبرز المعارضين الجريين وأخلف مضمون

معارضة كل واحد منهما فان التشكيك المسبق بهذه الانتخابات يأتي من اركان السلطة أنفسهم. وقد كرر رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص مؤخرا التحذير من المال السياسي الذي يستخدم في هذه الانتخابات محدثا عن شراء الاصوات والذم. الا ان الاتهامات التي تطلق بكل اتجاهات في جبل لبنان وبعض أنحاء بيروت الانتخابية لم تقابل باي انتزعت بعد ضغوط مورست على شركة الإعلانات صاحبة الراءعات التي استأجرها النائب لحود. سليم الحص الامسر الذي أثار التساؤلات حول الأسباب على الرغم من ان الرئيس الحص نفسه أعلن ان ما يجري هو رشوة يعاقب عليها الرأسي والمرشئي. وعلى الرغم من تبادل الاتهامات باتت نسبة كبيرة من أعضاء المجلس النيابي باتت معروفة ويات ماض التغيير ضيقا بوضء التحالفات الكبيرة التي رست.

## ثلاثة تنظيمات من المعارضة المسيحية تقاطع الانتخابات التشريعية المقبلة في لبنان

بمنارات الانتخابات وكرنفال التصويت وان لا مرشحين في صوفنا». ودعا للوعون «اللبنانيين الواعين الى مقاطعتها (الانتخابات) تعبيرا عن رفض الامر الواقع وتشويه النظام الديمقراطي وتحويل فئة من اللبنانيين الاصيلين مواطنين من الدرجة الثانية». واعتبروا الانتخابات النيابية «فضلا من ملهاة - مسافة واسطحاك الحق الطلق الذي يخفي الباطل المطلق». ويذكر بان اثنين من اقطاب المعارضة المسيحية التي قاطعت جميعها الانتخابات النيابية عامي 1992 و1996 ويشاركان في الدورة الحالية وهما رئيس الجمهورية السابق امين الجميل الذي عاد الاحد الى لبنان بعد اقامة في باريس استمرت 12 عاما ونجده بيار

مرشح للانتخابات، وحزب الكتلة الوطنية الذي توفي عميده السابق ريمون اده مؤخرا بعد اقامة في باريس استمرت منذ عام 1975 والذي أعلن عميده الجديد شكيلة لضماعة اما بترشحه شخصيا او عبر حزبين آخرين. محموت ابرز اسباب المقاطعة حول «تدخل سوري فاضح في فرض التحالفات وتشكيل اللوائح والتمثال معارك انتخابية شكلية لضمان الجيء لجلس مطواع مما يعزز ماض مناورته بغطاء ظاهره شرعي». وحول قانون تقسيم الدوائر الانتخابية «المفضلة على قيااس قوى واشخاص مطلوب تنويهم». والذي «يناقض مبادئ المساواة وصحة التمثيل والمشاركة والعيش المشترك». واكدوا بان السلطة

اللبنانية رفضت مطالبتهم بتاجيل الانتخابات «لتأمين مقصديتها حتى تشكل اطلاقا وطنية جديدة، والتي جدوها بعد تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وانتقال السلطة الى سورية (الى بشار الاسد). ووالها بعدا لبنان شبه دولة اي دولة تابعة، وهدية غير معلقة، مشلول ال ارادة، شوونه تدار من دمشق». من ناحية اخرى برزت بوادر انقسامات حول المشاركة في الدورة الانتخابية المقبلة في صفوف تيار القوات اللبنانية الذي نشرته الصحف اللبنانية مؤخرا بيانات باسمه تدعو الى المشاركة، فيما أعلن حزب الوطني الاحرار في بيانات نشرتها كذلك والعشرين من العمر الاقتراع.

### بعد ان ازال خبراء الالغام حقل الالغام من المنطقة

## الامم المتحدة تنهي نشر القوات بعد تصريح من بيروت

وقامت الامم المتحدة بتريسيم اللخط للتأكد من انتهاء اسرائيل لانسحابها من جنوب لبنان تمثليا مع قرارات الامم المتحدة الصادرة منذ 22 عام. واحتلت اسرائيل الجنوب اللبناني منذ عام 1978. ومنذ الانسحاب كان لبنان يعرقل نشر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لان يسمح للقوات ولجنوده بالقيام بدوريات في الجنوب الا بعد الشاكد من انهاء اسرائيل لانتهاكاتها لاراضي اللبنانية.

واعطى لحود يوم السبت الضوء الأخضر لقوات حفظ السلام بعد التشاور مع الرئيس السوري بشار الاسد. ولسورية 35 الف جندي في لبنان. وتقول سورية ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لن يسفر عن سلام. وتحصل اسرائيل مرفعات الجولان السورية منذ حرب 1967. واكد مقال افتتاحي في صحيفة (تشرين) اليومية امس موقف دمشق. وقالت الصحيفة بان الانتشار الدولي لا يعني بحال من الاحوال نهاية الصراع ولن يؤدي الى توجه لبنان نحو تسوية سلمية مع اسرائيل... السلام لن يتحقق الا بعد انسحاب اسرائيل من الجولان واقرار حقوق الشعب الفلسطيني ومنها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم».

وتدعم سورية مقاومي حزب الله الذين ارغوا اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان. ومن جهة اخرى اقام مراسل فرانس برس ان مدنيين اسرائيليين قاموا الاثنين للمرة الاولى بالاقتراب من الاسلاك الشائكة الحدودية في جنوب لبنان محاولين عيشا تبادل الحديث مع الصحافيين اللبنانيين في الجهة الاخرى وذلك بعد انتشار قوات الطوارئ الدولية. فقد وصل نحو 30 مدنيا اسرائيليا غالبيتهم من القدس خاصة المسنات في باص الى الاسلاك الشائكة في المارة حيث اقامت منذ الجمعة وحدة من قوات الطوارئ الدولية موقعا لها. وتحدثت النساء دون جدوى مع الصحافيين اللبنانيين تارة باللغة الانكليزية وتارة بالفرنسية واخيرا بالعربية الريكة.

واجمعت قادة قوات حفظ السلام والجيش في صيدا امس مناقشة تفاصيل الانتشار. واتفق الجانبان امس الاول على خطة خاصة بتحركات القوات على طول ما يسمى بالخط الأزرق.

بيروت - رويترز - اف ب: قال مسؤولون حكومي امس الثلاثاء ان من المتوقع ان يصرح ليون بيشتر قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة على طول حدوده مع اسرائيل بعد التحقق من ان اسرائيل انتهت انتهاكاتها.

واخير حكمت ابو زيد المحقق الصحافي لرئيس الوزراء اللبناني سليم الحص رويترز ان لبنان سيؤكد من ان اسرائيل اوقفت انتهاكاتها بعد ان ازال خبراء الالغام التابعين للامم المتحدة الالغام من المنطقة. وقال مسؤولون في بيروت بانتهاء نشر القوات التي تبسط من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ان خبراء الالغام الاوكرانيين قد يهون عملهم في المنطقة قرب يارون هذا المساء.

وتكثفت بعض الصحف في بيروت بانتهاء نشر القوات هذا الاسبوع. وانتهت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة يوم الاحد المرحلة الاولى من الانتشار في جنوب لبنان الذي انسحبت منه اسرائيل في 24 ايار (مايو).

وتحركت القوات الى اربعة مواقع على طول الحدود وقعت تحت سيطرة مقاومي حزب الله منذ الانسحاب الاسرائيلي. وقال متحدث عسكري امس الاول بعد اجتماع بين الجيش وقادة الامم المتحدة بان القرار النهائي بخصوص الانتشار أخيل للرئيس اللبناني اميل لحود والحص.

والسابق للجنرال القضيبة امس. ويقول لبنان الواقع تحت ضغط للسيطرة على الجنوب من القاومين انه سيرسل 500 جندي من الجيش و500 من رجال الشرطة بمجرد انتهاء انتشار قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة على طول الحدود.

والجمعة قادة قوات حفظ السلام والجيش في صيدا امس مناقشة تفاصيل الانتشار. واتفق الجانبان امس الاول على خطة خاصة بتحركات القوات على طول ما يسمى بالخط الأزرق.

### الناقورة (لبنان) - برلين. ف ب

- رويترز: أعلنت الشرطة ان ثلاثة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابغة التابعة لاسرائيل وستة من افراد عائلاتهم كانوا هربوا الى اسرائيل خلال انسحابها في 24 ايار (مايو) الماضي. عادوا امس الاول الى لبنان.

واوضح المصدر ان العائدين وهم دروز من بلدة حاصبيا في المنطقة المحطة السابقة عبروا الحدود في رأس الناقورة (غرب) وسلموا انفسهم الى الشرطة.

وقد تم توقيف عناصر الميليشيا السابقة الثلاثة فيما عادت عائلاتهم المكونة من ثلاث نساء وثلاثة اطفال الى بلدتهم.

وبذلك يرتفع. وفق الشرطة اللبنانية. الى 309 عدد اللبنانيين الذين عادوا الى بلادهم بعد فرارهم لاسرائيل خلال انسحابها من جنوب

القدس - من ميغان غولدين:

قال ساسة امس الثلاثاء محذرين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ان الانتخابات بانت تلوح في الافق وان امامه فرصة مدتها 90 يوما لانقاذ حكومته والتوصل الى سلام مع الفلسطينيين.

ورغم ان باراك نجا بصعوبة في اقتراع على سحب الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز. وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

وقال فوزي. رئيس الثقة من حكومته امس الاول فان فشله في حشد تأييد اعضاء الكنيست لصالح مرشحه شمعون بيريس ليصبح ثامن رئيس لاسرائيل اظهر ان قبضته على السلطة في البلاد تهتز.

## خطوات باراك مهددة مع الحديث عن انتخابات

جديدة ومواصلة جهوده للتوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين بحلول الموعد النهائي المقرر في 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وتابعت «خلال ما بين شهريين وشهريين ونصف الشهر سنعلم ما اذا كان لدينا حكومة جديدة واي نوع من الحكومات ستكون. ذات قاعدة عريضة ام لا. وما اذا كان هناك اتفاق سلام ام لا».

وقالت ان باراك امامه ثلاثة خيارات الاول ان يعيد خلفاءه القاملي للانتلاف والثاني ان يشكل حكومة ائتلاف جديد مع حزب الليكود والثالث ان يوحد صفوفه مع حزب الليكود اليميني.

وقال بارعام ان تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب الليكود امر غير مطروح ان انه سيحبط مساعي باراك نحو السلام كما ان الخيارات المحدودة امام البرلمان الاسرائيلي المقسم تعني ان باراك ربما يواجه انتخابات مبكرة. وأضاف «السؤال المطروح الان ليس (رويتز)

## ليفني ما زال يهدد بالاستقالة اليوم من الحكومة الاسرائيلية

القدس - اف ب: أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفني امس الثلاثاء اثر لقاء قصير مع رئيس الوزراء ايهود باراك انه يعتزم تقديم استقالته من الحكومة اليوم الاربعا.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «ما زلت اؤكد بانني ساستقيل الاربعا لان باراك لم يتخذ بعد الخطوات تمهيدا لتشكيل حكومة وحدة وطنية. وما زال في وسعه القيام بذلك والوان لم يفت بعد». والاحد اعطى ليفني باراك مهلة طالبا منه ان يبذل حتى يوم الاربعا جهودا «صادقة» لتشكيل حكومة وحدة وطنية مع الليكود ابرز حزب معارض يميني من 19 نائبا.

واستبعد زعيم الليكود ارييل شارون هذه الامكانية لانه يأخذ على باراك تقديمه تنازلات للفلسطينيين خلافا لقمه كامب ديفيد الاخيرة ويتهم بعدم احترام تعهدها الانتخابية بشأن الحفاظ على وحدة القدس. وبدأ امس ايام سبب الغزوات في ائتلاف الحكومي ببقاء ايلي يشاني زعيم حزب شاس المتشدد (17 نائبا) منذ قمة كامب ديفيد بحسب الاذاعة الاسرائيلية.

واضافة الى شاس انسحب من الائتلاف الحكومي الحزب القومي الديني (خمسة نواب) وحزب بعليا للناطقين بالروسية (اربعة نواب) وانضموا الى صفوف المعارضة اليمينية في التاسع من تموز (يوليو) الماضي عشية مغادرة باراك الى كامب ديفيد.

وقال زعماء شاس انهم غير مهتمين بالعودة الى الائتلاف الحكومي وانهم يرغبون في انتخابات مبكرة. كما التقى باراك امس يوسي سريد زعيم حزب ميريتس اليساري العلماني (10 نواب).

كما سيصوت البرلمان اليوم في قراءة تمهيدية لصالح مشروع قانون يقضي بحل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة. وفي حال تبني القانون لن يخضع للقراءات الثلاث الالزمة الا في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) بعد انقضاء العطلة البرلمانية الصيفية.

## موشيه كتساف: القدس يجب ان تبقى «موحدة»

رئيسا لجميع الاسرائيليين». واكد عزمه على «عدم التدخل في السياسة لانني لا اريد ان ازيد من التوتر السياسي القائم حاليا، مضميفا «ليس من المفيد ان يتدخل رئيس الدولة في السياسة لان الكنيست والحكومة انتخبا لهذا الغرض .. من جهتي افضل ان انصرف الى المسائل الاجتماعية».

وقال بيريس وعو رئيس وزراء اسبق وحاصل على جائزة نوبل للسلام لراديو الجيش الاسرائيلي «أرى ان هذه لحظة الصديق في البلاد». وأضاف «اليام السبعون المقبلة ستسدد مصيرنا».

وابلغت ميراف بارسي تسادكو المتحددة باسم باراك رويتز ان رئيس الوزراء سيبدأ «في اعادة ترتيب حكومته وسيبدأ الاسبوع المقبل. وأضافت المتحددة ان عطلة البرلمان التي تستمر ثلاثة اشهر تعطلي باراك فسحة كبيرة من الوقت لتشكيل حكومة

القدس - اف ب: أعلن الرئيس الإسرائيلي المنتخب موشيه كتساف امس الثلاثاء ان القدس يجب ان تبقى موحدة تحت سيادة اسرائيل وذلك رغم تعهده بعدم التدخل في السياسة.

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

القدس - اف ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق شمعون بيريس ان عزمه على تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».

وقال كتساف الذي ينتمي الى حزب الليكود اليميني المعارض عداء فوزه المفاجيء في تصويت الكنيست امام المرشح العمالي شمعون بيريس، «سأحتفظ بافتكري السياسية لنفسية لكن لا يمكنني ان اصوها»، مؤكدا لاذاعة الجيش ان «القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية ليست مسألة ينقسم عليها الاسرائيليون ان معسكرين».



قوات الامم المتحدة تزيل حقل الالغام في جنوب لبنان (ا ف ب)

الاحد بعد موافقة لبنان في اربعة مواقع حدودية على الخط الأزرق الذي رسمته الامم المتحدة لانسحاب اسرائيل الى ستة مواقع اذ كانت قد تمركزت الجمعة في المارة ويارون.

## اصابة لبناني بجروح من جراء انفجار نفخ في جنوب لبنان

صور (لبنان) - اف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا اصيب بجروح الاثني من جراء انفجار نفخ في حقل في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

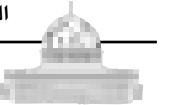
واضافت ان حسن اسماعيل (19 عاما) اصيب بجروح في ساقه ونقل الى المستشفى. ومنذ الانسحاب الاسرائيلي في 24 ايار (مايو) الماضي. قتل ستة مدنيين واصيب خمسون اخرون بجروح من جراء انفجار الالغام في هذه المنطقة مما يقول الصليب الاحمر اللبناني. ونفذت تقديرات الامم المتحدة ان حوالي 130 الف لغم مزروع في المنطقة التي احتلتها اسرائيل 22 عاما.

### رئيس مجلس النواب اللبناني يتوجه الى طهران اليوم

بيروت - اف ب: أعلن مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الرئيس بري يتوجه اليوم الاربعا الى طهران في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام يتم خلالها تكريم حركة امل الشيعية القريبة من سورية التي يرأسها مشاركتها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي السابق لجنوب لبنان.

واوضح ناطق باسم المكتب الاعلامي ان زيارة بري تأتي لتلبية لدعوة نظيره رئيس مجلس الشورى مهدي خروبي وسيلتقي خلالها مرشد الثورة الاسلامية آية الله على خامنئي وكبار المسؤولين الايرانيين وفي مقدمه الرئيس محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي. وأشار المصدر الى انه سيتم خلال الزيارة تكريم حركة امل لدورها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي السابق لجنوب لبنان.

يذكر بان اسرائيل انسحبت من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي بعد احتلال استمر 22 عاما وبعد مقاومة مسلحة نفذ غالبية عملياتها حزب الله اللبناني الشيعي الذي يتعقب بدعم ومساندة ايران.



البرلمان يرفض استجواب الحكومة حول «حركة الوفاء والعدل»

## الجزائر: محامي عائلة حشاني يطلب من بوتفليقة التدخل لتمكينه من الاطلاع على الملف

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

اتهم محامي الدفاع عن عائلة حشاني، قاضي التحقيق بمحكمة باب الواد بالجزائر العاصمة بالتمسك في التعامل مع ملف القضية المتضمن التحقيق في ملبسات اغتيال عبد القادر حشاني (44 عاما)، وهو احد اشهر قياديين الجبهة الاسلامية للانقاذ، في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي بالجزائر العاصمة بسلاح مجهول، قالت الشرطة انها لقت عليه القبض وان اسمه فؤاد بولية. وكشف المحامي محمود خليلي، المكلف بالرافعة في القضية، عن مضمون رسالة بعث بها الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، اطاعه فيها على التصويات التي تواجه اتمام اجراءات التحقيق في هذه القضية.

وقال خليلي للدفاع ايضا عن

المفقودين في الحرب الاهلية، ورئيس النقابة الجزائرية للمحامين، ان الرسالة عبارة عن احتجاج رسمي على طريقة تصرف قاضي التحقيق المكلف بالقضية بالمحكمة بباب الواد، مكان وقوع عملية الاغتيال. واتهم المحامي قاضي التحقيق بالاخلال بوعده، قائلا ان القاضي وعده بان يسلمه نسخة من ملف القضية وكل ما يتصل بها يوم 31 تموز (يوليو)، ولكنه لم يفعل. واوضح خليلي ان هذا الاجراء «عادي جدا» ويهدف الى ضمان اكبر قدر من الشفافية في مجال الاجراءات القضائية وضمان حق المتهم والضحية على السواء.

ونكرت مصالح الأمن الجزائرية

عن الفاعلين. وقال محمود خليلي ان قاضي التحقيق اكد له انه «لا يمكنه تسليمه نسخة من ملف القضية قبل التأكد من صحة توكيل عائلة حشاني له للدفاع عن حقوقها». واعتبر المحامي ان هذه الزريعة «تعسف في استعمال السلطة»، و«مساس خطير لحقوق الدفاع ودور المحامي». وطلب خليلي في رسالته من الرئيس بوتفليقة وايضا من النائب العام لدى محكمة الجزائر العاصمة التدخل لرفع العراقيل في قضية وصفها بالخطيرة بحجم قضية عبد القادر حشاني. وكان المدعي بمحكمة باب الواد عقد لقاء صحافيا مباشرة فور القبض على بولية، ووعد بدعوة الصحفيين لحضور إعادة تمثيل الجريمة بحضور منفذها، ولكن مصادر اعلامية ذكرت ان العملية تمت دون حضور صحافة، كما انه مجهل الى حد الان اسم صحافي المتهم الموجود منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي رهن الحبس الاحتياطي.

على صعيد آخر رفض مكتب البرلمان الجزائري ادراج الاستجواب الموجه للحكومة بخصوص قضية رفض اعتماد «حركة الوفاء والعدل» التي يترأسها احمد طالب الابراهيم. وتوجه بطلب الاستجواب 34 نائبا من اعضاء الغرفة الاولى في البرلمان الجزائري. ويرر مكتب المجلس قراره بدعيا ب«العناصر القانونية في جانبها الشكلي»، ومنها عدم وجود تاريخ في طلب الاستجواب وعدم تعيين مندوب عن اصحابه، وذلك طبقا للقانون الساري داخل المجلس الشعبي الوطني. بالإضافة الى عدم توحيد قائمة الموقعين. ولكن النائب السعيد بن داكير، المنشق عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي وصاحب مبادرة الاستجواب، فند تبريرات مكتب البرلمان، معيبا عليه التأخر في تبليغ الرد لاصحابه.

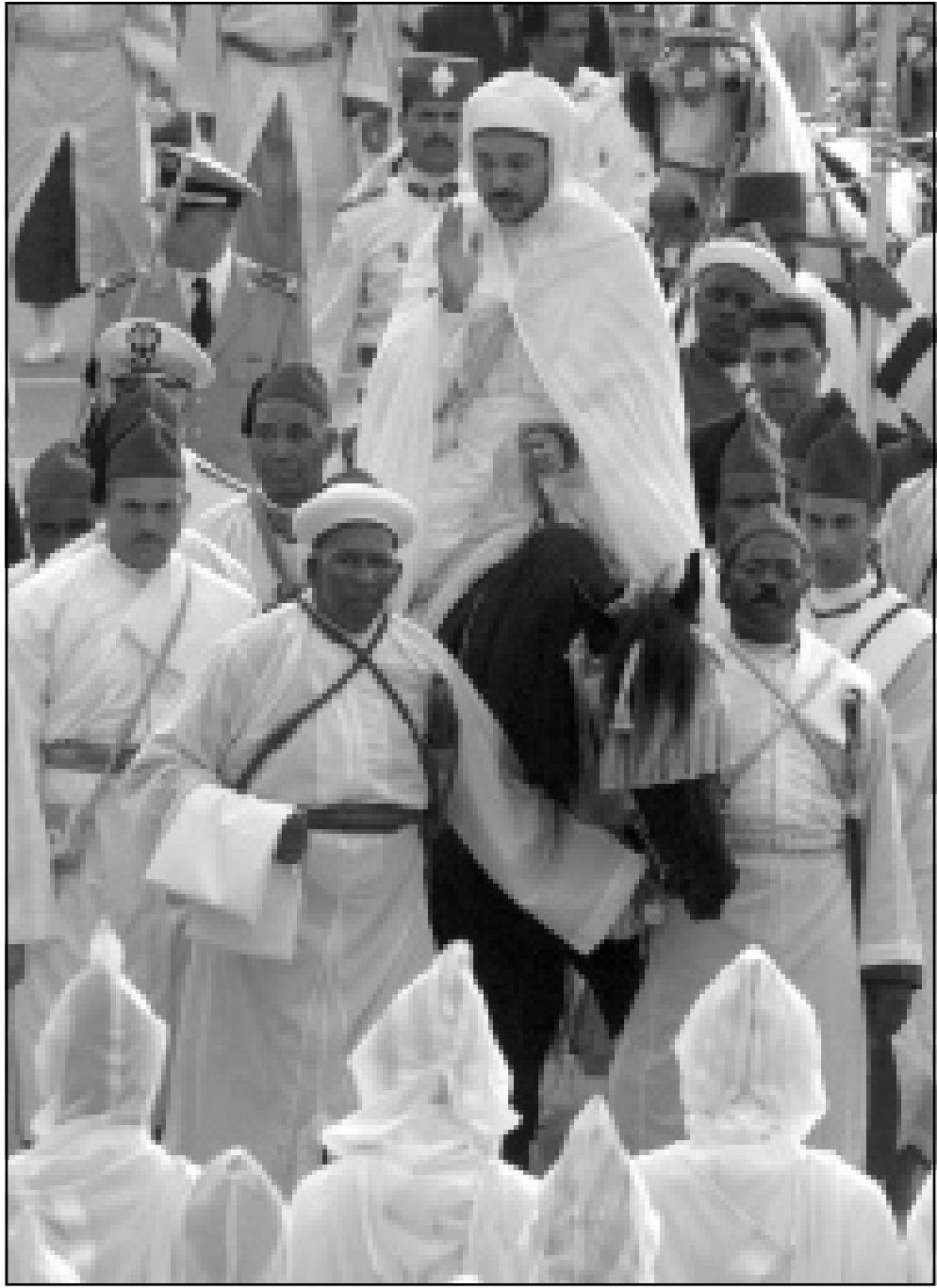
وقال بن داكير ان رد المكتب مؤرخ في 18 تموز (يوليو) الماضي ولكنه لم يسلم الى المجموعة الا في يوم 26 من نفس

الاعتماد بصفة رسمية. وقال بن داكير في بيانه الذي وقعه باسم مجموعة اصحاب طلب الاستجواب ان التبريرات التي قدمها مكتب المجلس غير مؤسسة قانونا، واعتبرها طريقة نزع النواب عن طرح «قضية تهم الرأي العام وتتعلق بممارسة الحقوق والحريات الاساسية المكفولة دستوريا».

واضاف ان هذه الطريقة «المتحيزة للمتحايل» على القانون «هي آخر وسيلة يلجأ اليها مكتب البرلمان بعد فشله في اقتناع بعض النواب الموقعين على طلب الاستجواب لسحب توقيعاتهم حتى يتعمد النصاب القانوني من طلب الاستجواب والمحدد بـ34 نائبا. وكان وزير الداخلية نور الدين زرهوني صرح في لقاء صحافي في 10 آذار (مارس) الماضي بان لا يكون المسؤول عن عودة الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وسعت «حركة الوفاء والعدل» منذ ذلك التاريخ الى توجيه رسائل الى جميع سلطات البلاد، كان آخرها توجيه رسائل الى اعضاء غرفتي البرلمان (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الامة) ورئيس الحكومة، حثتهم فيها على تحمل مسؤولياتهم امام هذه القضية التي وصفها بالخرق المفضوح للحريات العامة والسياسية المكفولة دستوريا.

ويقول مراقبون في الجزائر ان قضية «حركة الوفاء والعدل» هي المحك لقياس مدى صدق وجدية النظام الجزائري، ومدى رغبته في الانفتاح الحقيقي.



الملك محمد السادس اثناء مباحثته امس الاول في القصر الملكي بالرباط

## ملك المغرب يتلقى المباحثة ويرقي شقيقه مولاي رشيد الى رتبة عميد

الرباط - رويترز - اف ب: بايع الشعب المغربي عصر يوم الاثنين عامه الملك محمد السادس في باحة القصر الملكي في الرباط طبقا لتقاليد البلاد بمناسبة الذكرى الاولى من اعتلائه العرش.

وركب الملك محاطا بالعديد من «العبيد» السود، حصانا اسود وركب امامه مئات الشخصيات من ممثلي الادارة الذين كانوا يرتدون عبايات بيضاء مرددين «اطال الله عمر ملكنا».

واستغرق الحفل الذي حضره مدعوون عديدين وممثلو السلك الدبلوماسي المعتمد في الرباط، نحو ربع ساعة.

وما زالت روسيا تامل في اقتناع ليبيا بدفع بعض ديونها التي تقدر بما بين ملياري دولار وثلاثة مليارات دولار. وتعود هذه الديون الى الحقبة السوفيتية. وكان بين المسؤولين الروس الذين التقى بهم شلغم في موسكو نائب رئيس الوزراء ايليا كليبانوف المسؤول عن صناعة السلاح.

ونسبت (ازفستيا) الى مصادر حكومية القول بان لجانا ليبية روسية مشتركة تعمل بالفعل في ليبيا، وقالت ان خبراء روسا يجرون اختبارات على نظم الاسلحة الليبية.

ومن بين المحادثات الاخرى التي ستهتم بها روسيا تزويد ليبيا بالنفط والغاز النفعية بمعاملات القيام باعمال تنقيب.

ونسبت وكالة انترفاكس الروسية للانباء الى وزارة الخارجية قولها ان شلغم قد مند زيارته لوسكو يوما واحدا على الرغم من ان المتحدث باسم الوزارة قال امس انه لم يتحدد موعد لمغادرة الوزير الليبي.

## رحلة بوتين لليبيا قد تبحث قضايا السلاح والنفط

موسكو - رويترز: قال محللون سياسيون ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يضع نصب عينيه المنافع الاقتصادية التي سيحققها حين قبل دعوة لزيارة ليبيا.

واضافوا ان الرحلة، التي لم يتحدد موعدا بعد، جزء من التوجه الجديد في السياسة الخارجية الروسية بتأخذ موقع صانع المبادرات الدبلوماسية واعادة الدول التي تخلى عنها الغرب الى الساحة. وتحاول ليبيا تدريجيا اعادة علاقاتها مع العالم الخارجي بعد قرار الامم المتحدة العام الماضي تجريد القوات المفروضة عليها بعد ان سلمت طرابلس رجلين اتهموا في حادث تفجير طائرة امريكية فوق اسكتلندا في عام 1988. وقبل بوتين الدعوة التي وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي والتي حملها وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم الذي يزور روسيا في الوقت الراهن.

ولخصت صحيفة ازفستيا نتيجته

محدثات شلغم وتوقعات روسيا بشأن اقامة علاقات اوثق مع ليبيا. وجاءت المقالة التي نشرتها الصحيفة بعنوان «لحظة تعاون» و«كلمة» لليبيا، والتي تتحدث بنفس نطق اسم الطراز الشهير للطائرات الحربية الروسية. وقالت صحيفة (موسكوفسكي كومسوموليتس) ان «العقيد بوتين قرر زيارة العقيد القذافي».

واضافت «خلال الحقبة السوفيتية كانت ليبيا واحدة من اهم الدول التي تشتري السلاح السوفيتي ودفعت مقابل هذا السلاح بصورة ملائمة بخلاف (دول الديمقراطية شعبية) اخرى». وكانت ليبيا تصدر النفط للدولة السوفيتية وتشتري منها السلاح وغير ذلك من المعدات في تبادل تجاري بلغت قيمته مئات الملايين من الدولارات.

وخلال فترة العقوبات كان لروسيا في ليبيا الالف من العاملين والمستشارين.

## 300 قتيل في مناطق عديدة من البلاد الجزائر عاشت الشهر الاكثر دموية منذ ازيد من سنة

الجزائر - اف ب: عاشت الجزائر في تموز (يوليو) الماضي الشهر الاكثر دموية منذ 16 نيسان (ابريل) 1999 واصدار قانون الوثام المدني للمصالحة الوطنية بعد ثلاثة اشهر.

فخلال تموز (يوليو) قتل اربابيون مسلحون 300 شخص تقريبا في مجازر ومذابح متتالية لزمّت السلطات الصمت حيالها، لكن الصحافة المستقلة كانت تنشر اخبارها تباعا.

وافادت الصحف ان اربعة اشخاص قتلوا ايضا يومي السبت والاحد الماضيين على مقربة من الجزائر العاصمة.

وقد قتل امرأة ولداها يوم السبت على حاجر اقامته مجموعة اربابية مسلحة على طريق وادي العلايق بالقرب من البلدة (50 كلم جنوب العاصمة)، فيما قتل حارس مدني الاحد في لقاطة بالقرب من بومرداس (50

كلم شرق العاصمة) برشق ناري اطلقه مسلحون على حديقة منزله. وارتكبت مجموعة مسلحة آخر مذبحية كبيرة ليل الخميس - الجمعة الماضي في مخيم للبدو الرحل كانوا يقيمون بالقرب من منطقة صناعية في ضواحي تيارت (340 كلم جنوب غرب العاصمة). وندح اربابيون بالسلاح الابيض ثمانية اشخاص بينهم رضيعان في الشهر الرابع والسادس من العمر واصيب ستة اخرون بجروح.

واعمال العنف الجديدة التي استنفت المدن الكبرى ولاسيما منها الجزائر العاصمة الخاضعة لحراسة مشددة تتولاها مجموعات امنية غير ظاهرة للعيان، والصحراء حيث المنشآت النفطية، انصبت في المقابل على مناطق كثيرة اخرى في الجزائر من شرقها الى غربها.

وشهدت منطقة تيبازة (70 كلم غرب العاصمة) سلسلة من المجازر التي حصدت

قرويين ومسافرين اعترضتهم حواجز اضافية الى عدد من المصطافين في الخيمات الصيفية. واندلعت موجة العنف الجديدة هذه التي اثارت الخاوف من وقوع مجازر كثيفة شبيهة بمجازر 1996 و1997. بعد عام من تطبيق قانون الوثام المدني.

واراد الرئيس بوتفليقة ان يكون هذا القانون الصادر في 13 تموز (يوليو) 1999 والذي ايدته الجزائريون بكثافة في استفتاء في 15 يولي (سبتمبر) الماضي، وسيلة لاحلال السلام في الجزائر الممزقة باعمال عنف مستمرة منذ سبع سنوات حصدت اكثر من 100 الف قتيل وتسببت في مليون ضحية. ونص هذا القانون الذي طبق خلال سنة شهر حتى 13 كانون الثاني (يناير) 2000 على عفو شامل او جزئي عن الاسلاميين المسلحين غير المدانين بجرائم دموية واغتصاب ولم يزرعوا قنابل في الاماكن العامة. وقد ادى قانون الوثام الى استسلام

الجزائر - اف ب: عاشت الجزائر في تموز (يوليو) الماضي الشهر الاكثر دموية منذ 16 نيسان (ابريل) 1999 واصدار قانون الوثام المدني للمصالحة الوطنية بعد ثلاثة اشهر.

فخلال تموز (يوليو) قتل اربابيون مسلحون 300 شخص تقريبا في مجازر ومذابح متتالية لزمّت السلطات الصمت حيالها، لكن الصحافة المستقلة كانت تنشر اخبارها تباعا.

وافادت الصحف ان اربعة اشخاص قتلوا ايضا يومي السبت والاحد الماضيين على مقربة من الجزائر العاصمة.

وقد قتل امرأة ولداها يوم السبت على حاجر اقامته مجموعة اربابية مسلحة على طريق وادي العلايق بالقرب من البلدة (50 كلم جنوب العاصمة)، فيما قتل حارس مدني الاحد في لقاطة بالقرب من بومرداس (50

## رئيس مالي السابق موسى تراوري ينقل الى مستشفى في الجزائر

باماكو - اف ب: اعلنت السلطات المالية في مطار باماكو ان الرئيس المالي السابق موسى تراوري المعتقل منذ قلب نظامه سنة 1991 قد نقل «بشكل طارئ» ولاسيباب طبية امس الثلاثاء الى مستشفى في الجزائر. وشاهد مراسل وكالة فرانس برس الرئيس السابق وهو يصعد الى طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية متوجهة الى الجزائر بحملته. واصل مصدر طبي ان تراوري سيخضع لفحوص طبية لمشكلة في ظهره من بين «مشاكل اخرى».

وردا على شائعات مفادها ان مغادرة الرئيس المالي السابق هدفها الاقامة في المنفى، اكد مسؤول رسمي مالي طلب عدم الكشف عن هويته «لقد نقل لاسباب انسانية محض وسيعود الى مالي عندما ينتهي علاجه»، مضيفا ان الجنرال سيكون «تحت مسؤولية» السلطات الجزائرية خلال اقامته هناك.

وكانت زوجة الرئيس السابق مريم تراوري نقلت ايضا الى الجزائر في ايار (مايو) الماضي حيث ما زالت توجد «لاسيباب صحية». وقال مصدر دبلوماسي ان حالتها «تحسنت كثيرا».

وقد صدر في حق موسى تراوري حكم بالاعدام لادانته بارتكاب جرائم سياسية، العام 1993 كما ادين هو وزوجته بارتكاب «جرائم اقتصادية» العام 1999، قبل ان يغير الرئيس الفا عمر كوناري، المناهض لحكم الاعدام، هذا الحكم الى السجن مدى الحياة.

وكان الزوجان معتقلين في سجن ساركالا (270 كلم شمال باماكو) حيث التقى بهما مراسل فرانس برس في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقد اقبل الجنرال موسى تراوري الذي اعطى السلطة بتفويض انقلاب عسكري العام 1968، اثر تمرر شعبي دام العام 1991.

## العقيد معمر القذافي يبدأ اليوم زيارة رسمية الى تونس

تونس - رويترز: قالت وزارة الخارجية التونسية امس الثلاثاء ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيبدأ اليوم الاربعاء زيارة رسمية لتونس لتعزيز التعاون الثنائي.

واضافت في بيان ان الزيارة تأتي في اطار تعزيز الروابط الاخوية والتعاون الوثيق بين البلدين.

ولم تذكر الوزارة مدة الزيارة التي تأتي بدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي.

وكان بن علي زار ليبيا في اوائل حزيران (يونيو) وتعهد هو والقذافي انثذ بزيادة قيمة التبادل التجاري السنوي بين البلدين الى مليار دولار من نحو 280 مليون دولار حاليا.



## استمرار تدفق «قوارب الموت»

■ اثنان من الحرس المدني الاسباني يصارعان واحدا من ثلاثة شبان مغاربة حاولوا امس الثلاثاء التسلل الى األيريا.

وقد اعترض الحرس المدني المركب الذي كان يقل المهاجرين، غير ان الاثنين الاخرين قفزا في مياها البحر وبعثت انهما خرجا الى البر سباحة.

وتواجه السلطات الاسبانية تدفقا يوميا لما صار يعرف بـ«قوارب الموت» القادمة من الشواطئ المغربية محملة بمئات الشبان الابلحاثين عن حياة افضل في اسبانيا واوروبا هربا من المغرب وافريقيا.







عليه الاخذ برأي المعتدلين بدلا من السعي لارضاء اقلية متطرفة

## ترتيبات الصلاة اليهودية في الحرم التي طالب بها باراك سيستخدمها المتطرفون لتقويض اي اتفاق

الاعلان عن ان «الحرم بيدينا»، واستندت الفتوى التي حظيت عليها في محاولة منه للتوصل الى سلام في كامب ديفيد، ولكنه في قضية واحدة انحرف عن مسار السلام باتجاه العين المتطرفة: حسب ما ورد عبر وكالات الانباء طلب باراك من الفلسطينيين الموافقة على تخصيص مكان في الحرم لصلاة اليهود.

وجاءت الفكرة لحدثا توازن بين تنازلات اسرائيلية في موقع غني بالرموز ومصالح اليمين الديني، ولكن طلب باراك يدل على قرارة خاطئة لخاطرة العالم الديني، وهذه القرارة تتجاهل رأي اقلية الصاخات وتوجه صفة للمعتدلين الذين يستنحون الشرعية لاتفاق سلام، وتتبنى طلب اقلية قليلة ومتطرفة.

ان اقتراح مانسة صلاة اليهود في الحرم غريب خاصة على ضوء تصريحات لساخامين سيقا القمّة، في حزيران (يونيو) كتب الحاخام بكشي دورون رسالة الى المشاركين في لقاء اسرائيلي فلسطيني، ايد فيها استمرار الوضع الراهن في الحرم في عهد السلام، ومعنى ذلك الموافقة على استمرار الادارة الفلسطينية للحرم والاستمرار في الفصل الاقليمي الديني: المسلمون يصلون في الحرم واليهود، في ساحة المبكى، وكان يجب على اقوال بكشي-دورون ان تذكر من تنفعه الذكرى بان الحاخام الرئيس هو الشريك الطبيعي لكل زعيم سياسي يريد ائناق الجمهور بان السلام هو قيمة ايجابية وليس فقط حلا مؤلما. ان اقتراب الحاخام من أعضاء شاس يرفع من اهمية رايه.

اجتاز يهود باراك من اليسار الكثير من الامور المتفق عليها في محاولة منه للتوصل الى سلام في كامب ديفيد، ولكنه في قضية واحدة انحرف عن مسار السلام باتجاه العين المتطرفة: حسب ما ورد عبر وكالات الانباء طلب باراك من الفلسطينيين الموافقة على تخصيص مكان في الحرم لصلاة اليهود.

وجاءت الفكرة لحدثا توازن بين تنازلات اسرائيلية في موقع غني بالرموز ومصالح اليمين الديني، ولكن طلب باراك يدل على قرارة خاطئة لخاطرة العالم الديني، وهذه القرارة تتجاهل رأي اقلية الصاخات وتوجه صفة للمعتدلين الذين يستنحون الشرعية لاتفاق سلام، وتتبنى طلب اقلية قليلة ومتطرفة.

ان اقتراح مانسة صلاة اليهود في الحرم غريب خاصة على ضوء تصريحات لساخامين سيقا القمّة، في حزيران (يونيو) كتب الحاخام بكشي دورون رسالة الى المشاركين في لقاء اسرائيلي فلسطيني، ايد فيها استمرار الوضع الراهن في الحرم في عهد السلام، ومعنى ذلك الموافقة على استمرار الادارة الفلسطينية للحرم والاستمرار في الفصل الاقليمي الديني: المسلمون يصلون في الحرم واليهود، في ساحة المبكى، وكان يجب على اقوال بكشي-دورون ان تذكر من تنفعه الذكرى بان الحاخام الرئيس هو الشريك الطبيعي لكل زعيم سياسي يريد ائناق الجمهور بان السلام هو قيمة ايجابية وليس فقط حلا مؤلما. ان اقتراب الحاخام من أعضاء شاس يرفع من اهمية رايه.

قريب لطلب باراك الى الولايات المتحدة اجتمع مجلس الحاخامات السري للمبكت في موضوع الحرم، صحيح ان المجلس رفض يوافق بكشي دورون بشأن ادارة الحرم من قبل الفلسطينيين لكنه رفض ايضا توجهات من اوساط يمينية بشأن دخول يهود الى الحرم، وعاد الحاخامات وصادقوا على فتوى صدرت قبل 33 سنة تحظر الدخول الى الموقع، ويذكر ان هذه الفتوى صدرت في الايام الاولى بعد

## اذا كان له مكتب في البلدة القديمة فلن يكون في بيت اجداده آل ابو السعود عرفات تجاوز حقيقة ولادته في القاهرة للتأكيد على هوية زعيم الشعب الفلسطيني المقدسية



ياسر عرفات

تملك ايضا قطعة ارض وبيتا في رأس العامود فوق سلوان وجوار الموقع الذي اشتراه المتبرع ارفين موسكوفيتش ويشيد عليه الآن حي يهودي صغير، المكان الذي كان فيه بيت عائلة آل ابو السعود القديم تحت باب المغاربة يستخدم الآن من قبل المصلين اليهود في باحة المبكى، وحتى اذا كان لعرفات في البلدة اليهود التسوية الدائمة مكتب رئاسي في البلدة القديمة فلن يكون بالتأكيد في المنطقة التي كان فيها منزل جده ابو السعود.

داني روبينشتاين  
(مترجم) - 2000/8/1

عروشم غورديغ  
(مترجم) - 2000/8/1

«الايрани» صاحب «العربي القدر» يفوز بالمنصب

موشيه كتساف تلميذ بيغن

يصبح اول رئيس ليكودي لاسرائيل



موشيه كتساف

الطريقة التي عملت فيها الهاغاناه والوكالة اليهودية وكان يقترن من طريقة عمل ايتسيل، ووجد الاجوبة على تساؤلاته في كتاب مناهج بيغن «التمرد» الى جانب قراءة كتب بن غوريون، في تلك السنوات لم يفكر بمستقبله كسياسي، وحين سالوا كتساف الطفل ماذا يريد ان يكون حين يكبر اجاب: صاحب مكان، وبعد ذلك حلم بالصحافة التي عمل فيها لفترة قصيرة كمراسل في «يديעות اخرونوت» وفي دراسته الجامعية نشط في اتحاد الطلاب في الجامعة العبرية وانضم عام 1969 الى مركز الليكود، وبعد عام من ذلك في جيل 24 انتخب الطالب الاول من ابناء القرية الذي ينهي دراسته الجامعية، رئيسا لمجلس كريات مالاخي، وسرعان ما شق طريقه السياسي واعتادوا في حركة «حيروت» القول عنه «هذا الصغير له شأن عظيم»، وسرعان ما شق طريقه لتبني هذا الشباب المتهجد، في انقلاب عام 1977 حين كان يبلغ من العمر 31 عاما انتخب في قائمة الليكود في الكنيست التاسعة، وعين في 1981 نائبا وزير في وزارة البناء الاسكان، ومسؤولا عن مشروع ترميم الاحياء، كان ثمة من قال في ذلك الحين ان تعيينه جاء من اجل ازعاج ديفيد ليفي، وزير الاسكان آنذاك، وحقا في عام 1994 حصل على اجازة وترك العمل السياسي وذلك من اجل الفرغ لبيته، وبدأ في الاعمال الخاصة مع اصداقته من رجال الاعمال، اعتاد كتساف القول حينما يسألونه عن سر نجاحه انه كان يتقدم خطوة خطوة ولم يتسرفل ابدا في المؤامرات، وكان يقال عنه دائما ان سر نجاحه هو اكله البيض ولحمه الذي كان يتركه في سرك نجاهه هو تسكته بالهمة، واصبح مع انتخابه امس الليكودي الاول في مفر الرئيسي، عينا ميدان (يديעות اخرونوت) - 2000/8/1

## الاصوليون خانوا ثانية بيريس ودعموا كتساف للترزاه بالدين

صوت واحد او اثنين، بالضبط بعد عشر سنوات من المناورة الثالثة، يبدو ان الاصوليين خانوا ثانية شمعون بيريس، وحاولت مصادر اصولية امس خلق الائتلاف بان الغارين خرجوا من اسرائيل واحدة، وبالنظر الى التصويت الجماعي من قبل الاصوليين لصالح الاشهر الاخيرة كان بيريس ينفكها في حملة متقنة لاستقطاب الاصوليين محاولا التغيير عن دعمه القاطع لتسوية ارجاء الخدمة العسكرية للاصوليين، يبدو ان تصويت الليكود لصالح قانون ارجاء الخدمة قد توج بيريس نهائيا كرايس، غير ان للاصوليين رغبة في ضرب بيريس وهم غير قادرين على مقاومها، وفي ذلك من المؤكد ان يكون لهذه الخطوة اثر معاكس، حيث ان الرئيس من اصل شرقي هو آخر شيء تريده شاس حيث ان شأن كتساف ان يلحق اضرارا بالغة جدا للموارد الطائفية المحبوبة على شاس وقال احد سكان كريات مالاخي في اطار رد عفوي على انتخاب كتساف، لم تدع هناك طوائف في هذه الدولة فالجميع هنا متساوون»، بعد اسبوعين سيودع درعي الى السجن وذهب وايزمن الى قيساريا واتضح ان طلاقا من اصل ايراني يستطيع ان يحصل مقر الرئيسي، ثمة شك ما اذا كان درعي يسمح بهتل هذا الخطأ، لقد مكن بشيا مشاعر التضامن الطائفية لرجال شاس ان تنقل على الحكمة السياسية وسيدفع بعضهم فمن ذلك غالبا.

حتى يوم الانتخابات للكنيست عام 1984 كان يبدو ان زعيم الجمهور اللواتي الحاخام العزاز مناهج شاخ يؤيد كالعادة «اغودات يسرائيل»، وفي صباح يوم الانتخابات كتب الحاخام جاييم كتايبيسي من مقر بي الحاخام شاخ على قصاصة ورق: «انا وابني بيتي سنصوت لصالح شاس»، ووزت الورقة في التجمعات الدينية، وفي نفس اليوم انتقل ثنائيا من اغودات يسرائيل الى شاس، طوال الاسبوع الاخير اعلنت شاس ان الحاخام عوفاديا يوسف قسرتم حرية التصويت لاعضاء الكتلة في الانتخابات الرئاسية، ولكن في صباح الامس امر يوسف سرا اعضاء الكنيست من حزبه التصويت لصالح موشيه كتساف، وفي هيئة بيريس مقتنعون ان كل ال17 نائبيا لشاس صوتوا لصالح كتساف، وحسب مصادر اخرى فان عددا محدودا من الجائز ان يكون هذا الادعاء مجرد جزء من سخابة الدخان التي اطلقتها شاس بهدف اخفاء المناورة التي اجرتها ضد بيريس، فقط الحاخام يوسف هو الذي بدد شيئا من الدخان ووضح امام الكاميرات ان شاس دعمت كتساف لانه ملتزم بالدين، وكان رئيس شاس بعد ان ضل وسائل الاعلام عن سابق اصرار قد اتفهما شاس بانها فشلت في توقعاتها، وفي نفس السباق من الجدير ان تشير الى ان يعقوب ليفيسمان ممثلا لناصر غور في الكنيست يعتبر صوت المصون تماما لييريس في الكنيست باستثناء وربما صوت بيريس نفسه، وعلى هذه الخلفية ثمة مجال للاستغراب لماذا طلب منه كتساف امس توجيه الشكر لادمور ماغور، وامل بيريس ان يحصل من يهودوت ثلثة اربعة حتى اربعة اصوات، والان ليس واضحا ما اذا حصل منها حتى على

داني روبينشتاين  
(مترجم) - 2000/8/1

## شك يخيم على الكنيست والشائعات تلاحق الاعضاء والكل يتناسى ان الخاسر الوحيد في المعركة هو شمعون



(مترجم)

ورشطهما كان انهما لن يستقيليا لصالح موتي شغافين في «غيش»، والسؤال الذي يحيرنا هو ان شمعون بيريس كان سيسفحهما بالتالي الى خارج الكنيست، وعندما يكون مستقلين الحكومة محوط بالثك فانه لا يصار بسرعة الى التنازل عن مقعد في الكنيست، كما وجهت الاصابع الى فايشمان شرقي وشلومو من عامي رامسون من درعي اي شيء اكتمر مما ينبغي، فقد اعتقد انه يكفي لييريس ثلاثة من بين نواب شاس السبعة عشر وتلقاهم بالسلام، لم يعول بيريس على شاس، فقد التزم لجمع ال62 من النواب في جيئه ثلاثا قري في جنوب لبنان، وبين الحين والاخر ليبارك بالاستقالة من الكنيست لخلاء مورديها، لن يصوتوا له، وكذا مودي زندبرغ وربما نائب آخر من شينوي او

رامسون رئيسا لطاقمهم، بل بسبب صداقته القديمة مع درعي، وعلى مدى السنين اكتسب الرجلان لغة مشتركة، فما كان ينبغي لهما ان يتحدثا عن الكسوف بلغة واضحة، فدرعي يعرف ان شعاف يحتاج الى سنوات طويلة كي يتعلم ما نسيه بيريس في السياسة، ولم يطلب رامسون من درعي اي شيء اكتمر مما ينبغي، فقد اعتقد انه يكفي لييريس ثلاثة من بين نواب شاس السبعة عشر وتلقاهم بالسلام، لم يعول بيريس على شاس، فقد التزم لجمع ال62 من النواب في جيئه ثلاثا قري في جنوب لبنان، وبين الحين والاخر ليبارك بالاستقالة من الكنيست لخلاء مورديها، لن يصوتوا له، وكذا مودي زندبرغ وربما نائب آخر من شينوي او

من كان رئيسا للحكومة وحائزا على جائزة نوبل للسلام لم يكن ليحصل على 57 صوتا التي حصل عليها بيريس، بيريس كان ضحية اخرى لتصور باراك بان الشعب قد فوزه وحده بقيادة الدولة وجلب السلام الى كل قلبه، وهذا هو نفس التصور الذي ادى الى ان يجلس قبالة رئيس كنيست فوزه عليه الحزب اقلية خلفا لرغبته وتركه مع حكومة اقلية يعتمد مصيرها على وزير الخارجية التي يعارض سياستها الخارجية من الناحية المبدئية، الطبيعي ان لا تسعى المعارضة لتفويت اية فرصة لاجراء حراج رئيس الحكومة الا ان وزراء حكومته الذين اعتبروا حتى الاونة الاخيرة من الولاين البارزين لم يتقاسموا مع وزراء شاس السابقين تجاريمهم المشتركة، وبدون بعضهم البعض كيف تتجاهل اليهود باراك وجودهم، ويكف لهم اسرار نشرت في الصفحات الاولى من الصحف، لو كان باراك يخوض بالاس المنافسة في الكنيست بدلا من بيريس بتصويت سري لم احتاج كتساف الى جولة ثانية، من شاس ومن هنا

العفو يكاد يكون الصلاحية شبه الوحيدة التي تبقث للرئيس وعليه فقد شغلت بال الكثير من النواب، احمد طيبي مثلا، تلقى من بيريس وعدا بأنه اذا انتخب فانه سيوقف التمييز ضد الحكوميين العرب بالمؤبد من يطالبون بتحديد مدة حكومتهم، اما العفو اكثر سياسيا فهو مرتبط بارية درعي، لان اسم الحاخام عوفاديا يوسف لنواب شاس بحرية التصويت حتى غدا الاعتبار الحاسم في معسكر درعي هو في المرتبة للرئاسة الذي سيطر رحابة صدر تجاه السجناء على الطريق، وليس صدقة ان اختار بيريس حايم

## ظاهرة رشق الحجارة على بوابة فاطمة لن تستمر

## بشار معني بتحقيق الاستقرار في الجنوب ولهذا سمح بارسال الجيش اللبناني الى هناك

دورها بجديّة اكبر- مثلما فعلت عند ترسيم الحدود، وظهرت حرصا زائدا الى ان اشكتى الطرفان بالظلم، فقد احتج اللبنانيون على الترسيم في المناطق الّزرعيّة في شيعا وسفوح جبل دوف فيما احتججت اسرائيل على اصرار المسانح على عشرات الاستميرات، ففي مناطق لثلاث قري على شرق اسرائيل على مواصلة توفير المياه لجنوب لبيني ودان مريدور واسحق مورديخي، لن يصوتوا له، وكذا مودي زندبرغ وربما نائب آخر من شينوي او

على كل شيء، فقد اقام شمالي- شرقي المطلة اجزا لفحص القادمين من اتجاه اسرائيل وتبدو اعلام المنظمة في كل مكان، وترفرق الاعلام فوق موقع عال امام مسغاف عام، حيث بدأ انهيار القرية الشيعية في جيش لبنان الجنوبي، وعلى موقع سفورين، حيث يقف قبر أشي، وقد حارب الله على طول الحدود ما مجموعه عشرين موقعا، بما في ذلك في قلعة شقيف، وقصبة مثيرة لاهتمام تصل من قيادة جيش لبنان الجنوبي السابق التي اتخذت من قلعة مرج عينون مقرا لها، ففي هذا المكان حلت ايضا قيادة وحدة الارتباط في الجيش الاسرائيلي، وقد كان احد قائد لها هو العميد بيني جنتش، ولم يحصل مكتبه في القلعة رجل من حزب الله بل ضابط كبير سابق من جيش لبنان الجنوبي، نائب قائد اللواء الشرقي، ولا يوجد دليل افضل على ان هذا الرجل كان عميلا لحزب الله وانه خان رفاقه بمن فيهم عقل هاشم نائب قائد جيش لبنان الجنوبي الذي قتل قبل وقت قصير من انسحاب الجيش الاسرائيلي، ومن الآن فصاعدا، ومع استكمال ترسيم خط الحدود ستضطر قوات الامم المتحدة الى ان تأخذ

اذا ما أمرت حكومة لبنان بالفعل جيشها بالزوال الى الجنوب بعد استكمال ترسيم الحدود مع اسرائيل فان هذا يدل على تغيير جوهري، فليس بوسع هذا الامر ان يصدر الا بعصاف من سورية ومعناه سيكون ان هناك ايضا تغيرت السياسة التي كانت تنظر على الجيش اللبناني الانتشار في الجنوب، لقد كان في غاية الشك ان تصد مثل هذه المصادقة من حافظ الاسد لو كان لا يزال على قيد الحياة، ويبدو ان الرئيس الجديد معني بالاستقرار وليس بالصدام، ويمكن ايجاد مؤشرات على التغيير في الشريعة الخفية للاحتلال، فقد بعثت الاستخبارات السورية خلايا الى القري السجحية في الجنوب لمنع المشاكل بعد تحوير الجنوب، وسبح لبيروت بان تبعت الى الجنوب ليس فقط رجال الدرك بل بعض الرجال العسكريين بملابس مدنية، وهذه مؤشرات تدل على ان سورية ولبنان معنيان اليوم بالهدوء في الجنوب، وحين يصل الجيش اللبناني الى الجنوب ستنتقل عليه مسؤولية عمي جيري في المنطقة، ولن تتمكن حكومة لبنان من التهرب من مسؤوليتها بعد الآن، وفي هذه الاثناء فان حزب الله سيعبر

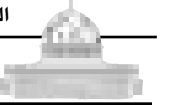
زييف شيف  
(مترجم) - 2000/8/1

شاحر ايلان  
(مترجم) - 2000/8/1









المفكر المغربي عبدالله العروي وبرنامج «في الواجهة» [1 من 3]

# انا غير متطفل على السياسة.. لدي تجربة والحديث عن الصفاء الايديولوجي لا اساس له اسلوبى المكتنز وانطلاقي من معطيات اعتبرتها بدهية ادت لسوء فهمي

الرباط - «القدس العربي»:

استضافت القناة المغربية الثانية في الشهر الماضي المفكر المغربي عبد الله العروي، وذلك في اطار البرنامج السياسي الشهري «في الواجهة» الذي تعدده وتقديمه مليكة مالك، وشارك في محاوره العروي: الكاتب والجامعي نور الدين افاية والصحافي محمد الكحص مدير تحرير صحيفة «ليبراسيون» ومحمود معروف مدير مكتب «القدس العربي» في المغرب. وتميزت الحلقة بحضور عدد من الوزراء في حكومة التناوب المغربية وعدد اخر من السياسيين والاعلاميين والمثقفين. ونظر الأهمية الحلقة التي ارتقت لمستوى الحدث ولما تم تداوله فيها من قضايا وافكار، لا سيما وان العروي مقل الى اقصى حد في احاديثه الصحافية عموما والتلفزيونية خصوصا تنشر «القدس العربي» هنا وقائع اللقاء لتعميم الفائدة ولتوثيق الحديث الفكري والسياسي.



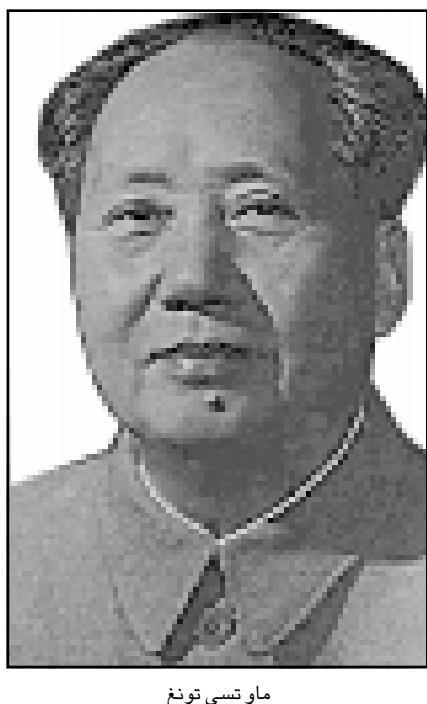
عبد الله العروي



المهدي بن بركة



عبد الرحمن اليوسفي



ماوتسي تونغ

نكسة مؤقتة، لأنه حسب الميكانيزمات الموجودة الآن الاتجاه يسير نحو التعليل والحل البرلماني. م. مالك: ارتكك مع نور الدين افاية حول مفهوم الديمقراطية ومرجعيتها. نور الدين افاية: اشكرك مليكة مرتين المرة الأولى لأن «في الواجهة» يفتح على عالم الثقافة والمثقفين. واشكرك للمرة الثانية لأن الأمر لا يتعلق بأي مثقف بل بمثقف من طراز رفيع هو الأستاذ عبد الله العروي. وأعترف انني اشعر باعتزاز خاص بكوني تعلمت منه الكثير. الأستاذ العروي سابدأ معه بسؤال يبدو بسيطاً ولكن الظاهر انه إشكالي، فالبعض يلاحظ انه منذ كتابك «الايديولوجية العربية المعاصرة» الى اخر مقال كتبه في جريدة «ليبراسيون» انك تشكر باستمرار من سوء الفهم، انك غير مفهوم، ما مرد ذلك في نظرك؟

العروي: اذا كان هناك شخص مسؤول على ذلك فهو انا، ربما لأن الاسلوب الذي استعملته مكتنز، واما لانني انطلق من معطيات اعتبرها بدديهية، ربما ليست بالبداهة التي تصور.

أفاية: ولكن سوء الفهم هنا عنده بعد تواصلني في نوع من الاحتجاج المر الذي تعبر عنه اكثر من مرة، هل الغصور في الفهم يعود الى النخبة في شقها السياسي والثقافي ولا سيما انك تؤكد على الجانب العملي. معنى ان السياسي في تصورك له اهمية خاصة. ام الى النخبة الثقافية؟

العروي: هناك ظاهرة الاستغالية السياسية لما تقول. لكنها عامة في جميع الدول ولا تهمني كثيراً. قضية السياسة ليست قضية اختيار، ليست قضية انني افضل اللون الابيض وذاك يفضل الاصفر. انها قضية امكانات، ايرث، وضع امامك، خرائط، يمكن ان تفهمها او لا تفهمها، عموماً، انا لا اعطي رأبي الخاص لا اميل اليه، ما اميل اليه هو نظام على الشكل الامريكى، لكن انا لا اعيش في امريكا، ماذا افعل، اخذ الفكرة واذبح في منطقتي البعيد، كثير من الناس لا يودون ان يذهبوا الى هذا الطرح، كل ما قلته في البداية كثير من الناس في العالم العربي قالوا نحن اشركيون منذ جمال عبد الناصر، قلت لهم اذا كنتم اشركيين فيجب ان تسيروا مع الاشتراكية الى نهايتها، انا ان تقولوا انكم اشركيون ولا تعرفون معنى الاشتراكية فهذا خطأ.

أفاية: على ذكر المفاضلة اود ان ارجع الى المسألة التي انطلقت بها في سؤالي باعتبارك مثقفاً احتككت بشكل من الاشكال بمجموعة السياسة بأشكال مختلفة منذ المهدي بن بركة في اطراف الاتحاد الاشتراكي، كمشاهد ومؤرخ وكممارس بأشكال متفارقة لهذا الحقل كيف تنظر الى موقف رجل السياسة المغربي الى الثقافة والمثقفين، لأن ما تحتج عليه هو مسألة ثقافية في العمق ترتبط بالبنية الثقافية المغربية؟

العروي: انا لا استغرب ولا اقبل الوضعية الحالية في المغرب كون الثقافة في خدمة السياسة، لأن هذا هو الوضع الذي يعيشه المغرب وهو مستوى التقدم الذي وصل اليه، السياسة مسيطرة على الوعي المغربي بكامله، وهذا طبيعي، لأن هذا هو معنى التاريخ السياسي والاقتصادي، انك تنظر الى السياسة كأنها الحل الوحيد لعدة مشاكل، فيما ان المغرب هو ما نراه فانا لا استغرب ان تكون السياسة طاغية على كل شيء وان الثقافة توظف لصالح السياسة، انا لم يكن لدي ابداء اعتراض على هذا الوضع أبداً، وأطالب باستقلال الثقافة عن السياسة بل بالعكس، بل كل منطقي هو هذا: العررب في مستواه الحالي طبيعي ان تكون الثقافة في خدمة السياسة، ولكن بشرط ان الثقافة تعي منطقتها وتذهب الى غايتها، فنحن باستمرار نقف وسط الطريق.

أفاية: (مقاطعة) دائماً تعتبر ان هناك طريقتين: الطريقة العصرية والطريقة التقليدية. الأولى تعتمد على الفكر التاريخي وهي الوحيدة التي تؤدي الى ما نسميه بالسياسة الناجعة او السياسة المعقولة، هذا كلامك، كيف يمكن تصور شروط هذه السياسة في الحقل السياسي، انت اعطيت بعض ملامحه. يجد الانسان العصري فيه مضطراً للتفاوض وبالتالي لتقديم تنازلات كبرى للتقليد؟

العروي: للهروب من هذا المنطق اقول باستمرار ان ما يجب ان يحكم الوضع السياسي وحتى الفكري هو الاقتصاد، لماذا الحج على المصلحة على الفاشدة على ان المنطق الاقتصادي هو الاساس على ان التربية الوطنية يجب ان تكون بالاساس قضية اقتصادية؟ امام الاقتصاد لم يعد هناك لا تقليدي ولا عصري، لأن الاقتصاد ضرورة مفروضة على الجميع، صاحب الدكان يعرفها وصاحب المعمل الملياردير يعرفها ايضا، لكن الحاصل اننا لا نسري الاقتصاد في ثقافتنا العامة.

أفاية: هل لهذا السبب تعتبر ان الدولة ليست مجرد اداة بل فاعل في التغيير، وبأن دورها هو عقلنة المجتمع ومحاربة بعض المؤسسات اللاعقلانية مثل العائلة مثل الطائفة وربما بعض الأحزاب والنقابات التي تعتبر انها لا تساهم في عقلنة المجتمع؟

العروي: هذه هي النقطة التي تفصلني وفصلتني مدة طويلة عن كثير من المثقفين الاخرين، لأنهم يقولون ان الدولة موضوعة في قبض الالتهام في جميع الاقطار، لكنني اقول في أي مستوى من التقدم، كون بلدنا كالتنكر او فرنسا او غيرها يضع الدولة في قبض الالتهام فلان المجتمع يمتلك آليات واستوعب المنطق الاقتصادي ومنطق المنفعة ومنطق السياسة المبني على منطق المنفعة فقط

بتحارب كبير وباهتمام كبير، ومن خلاك اهتمام ملحوظ بالغرب، ما هي نوعية الأسئلة وبالتالي اهتمامات الرأي العام الاسياني ببلادنا؟

العروي: الملاحظة الأولى هناك فرق كبير بين القسم المسير للسياسة الاسيانية الذي له معرفة دقيقة حميمية بالوضع المغربي، وبين الرأي العام وضمنه كثير من الصحافيين، وهؤلاء بالطبع لهم معرفة سطحية لأسباب متعددة، لكن النقطة التي اود ان اركز عليها هي معرفة القادة الإسبان بكل ما يجري في المغرب التي هي معرفة دقيقة.

بالنسبة للأسئلة التي طرحت علي لاحظت انه بالمقارنة مع اسفاري السابقة وقع تغيير، مثلاً لم أسأل كثيراً عن قضية الصحراء، وهذا له دلالة، كذلك لم يسألني احد عن قضية الصيد، ربما لأن الأمور متعلقة بالشمال وكاتالونيا لا ارتباط لها بالصيد، الالئلة الكثيرة كانت متجهة أساساً الى قضية الهجرة وقضية مستقبل الإسلام، بما تعنيه هذه الكلمة لدى الإسبان.

انما الذي ألفتني شيء ما عند كثير من المسؤولين أنهم يأخذون عن المغرب نوعاً من الركود لأن المغرب يقدم على انه في حاجة الى اعانة وهو على ابواب مخطط واسع، ولكن في حياته اليومية يتصرف كأنه بلد غني في غير حاجة الى عمل ونشاط بحيث هذه الملاحظة التي سمعتها من عدة اطراف ألفتني فعلاً، لماذا هذه الصورة التي يأخذها الغير عن المغرب انه بلد يظهر عليه نوع من الخمول.

أول سؤال في موضوعنا: عرفت التجربة الديمقراطية في بلادنا، خاصة من خلال الشكل الذي اتخذته التناوب كاسلوب سياسي، نقاشا واسعا ساهم فيه سياسيون ومثقفون وإعلاميون وفنانون... الخ، وانصبت هذه النقاشات في البحث عن مرجعية لهذا التناوب أو الإشراف كما يجب الأستاذ العروي أن يقول، كيف تم هذا الاشراف أو التناوب؟ لماذا تم؟ ما هي خلفياته؟ ماهي مبرراته؟ الأستاذ العروي كمفكر معني بما يجري في امور السياسة لم يساهم في هذا النقاش، لم يساهم في تفسير ما حدث في اسبابه ومبرراته، خلال الجلسة التي جمعتني معك في بيتك قلت لي لا تهم ظروف دخول حكومة التناوب أكثر ما يهمني ظروف الخروج وما ستقدمه حكومة عبد الرحمن اليوسفي من نتائج المستقبل.

العروي: انا لم أقل كلمة خروج (ضحك)، قلت ان ما يهمني اساساً هو كيف تنتهي هذه الولاية سنة

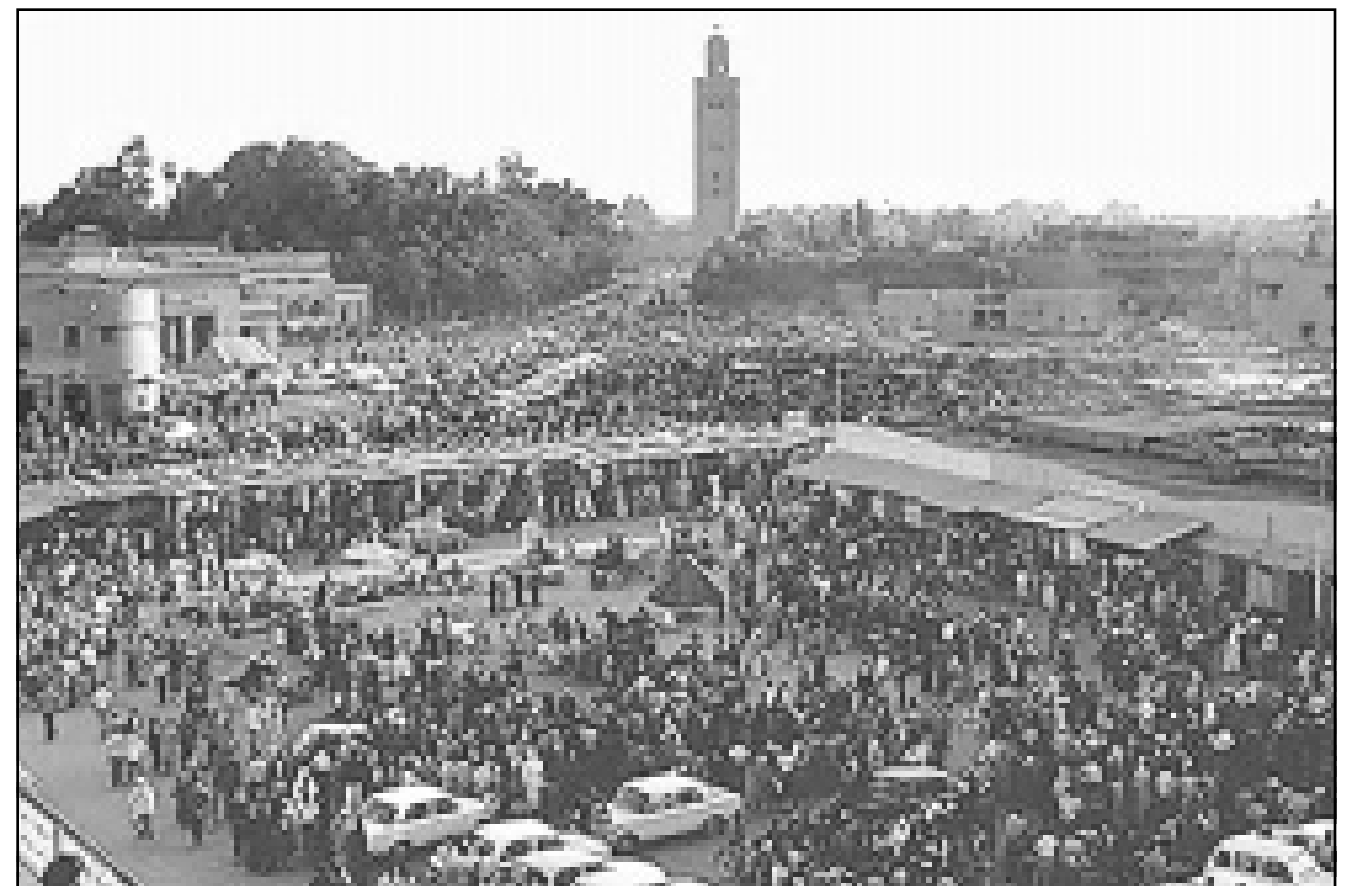
تقديم ظل حقل السياسة منذ اقدم العصور يستهوي المفكرين من فلاسفة ومؤرخين وغيرهم، ورغم تمايز المجالين مجال الفكر والنظر ومجال السياسة فقد ظلت العلاقة بينهما وطيدة يطبعها الانجذاب تارة والنفور تارة اخرى، وذلك بفعل مطالب كل طرف تجسده مطالب الطرف الآخر، المفكرون واصحاب النظر يترصدون خطوات الفعل السياسي مسائليه بالتعقيب والنقد والتوجيه عن الاجهزة المراهبية التي تقوده وتحركه.

في بلادنا العلاقة بين المثقف والسياسي لا تخرج كثيراً عن هذا الإطار، وفي فترات محددة يجتمع لدينا المثقف بالسياسي في جبة واحدة، في خضم التحولات السياسية التي تعيشها سيكون من المفيد إن لم يكن من الضروري بعد ان استمعنا في جل حلقات برنامجنا السياسي بصحة تلك ان نستمع للمثقف في مسألته حول المجال السياسي من موقعه كصاحب نظر مهوس بما يقع في الحياة السياسية اليوم.

ما هي مكانة التجربة الديمقراطية التي تعيشها اليوم في الحقل المعرفي النظري للديمقراطية؟ ما هي المرجعية النظرية السياسية لتجربة التناوب؟

ثم وامام النقاش الفكري الذي تعرفه الأحزاب السياسية وهي تحضر مؤتمراتها تتساءل: ما مسير الايديولوجيا كنظام فكري يتهدي به هذه الأحزاب في فعلها السياسي؟

عبد الله العروي: شكراً، م. مالك، وأغتنمها فرصة لأهتك باسمي وباسم القناة الثانية بمناسبة حصولك على الجائزة الدولية لكاتالونيا، وقبل مناقشة موضوع الليلة اود ان أسأل السيد العروي عن نوعية الأسئلة التي طرحت عليه ما كان في اسبانيا، قوبلت من طرف الصحافة الاسبانية



ساحة جامع الفنا في مراكش

في العالم العربي قالوا نحن اشتراكيون منذ جمال عبد الناصر، قلت لهم اذا كنتم اشتراكيين فيجب ان تسيروا مع الاشتراكية الى نهايتها اما ان تقولوا انكم اشتراكيون ولا تعرفون معنى الاشتراكية فهذا خطأ



ماركو بافيمارس لاعب برشلونه (اف ب)



نجوم فريق مانشستر يونايتد مع المدير الفني سير اليكس فيرغسون (الى اليسار) وقفوا خلف الكأس خلال استعراض امس خارج ستاد اولد ترافورد (رويتز)

## كوبيل يتخلى عن تدريب كريستال بالاس

وفي الشهر الماضي رفعت الحراسة عن كريستال بالاس بسبب المشكلات المالية التي واجهها النادي خلال الفترة القصيرة التي تولى فيها مارك جولدبرج رئاسة النادي قبل جوردان. ويتوقع أن يعلن كريستال بالاس الذي يتنافس في دوري الدرجة الأولى تعيين مدير فني جديد.

مدير فني للنادي واتمى له التوفيق». وقال كوبيل لاعب منتخب انكلترا السابق «بعد تجاوز أزمة الاستمرار خلال الموسم الماضي فانه من صالح كافة الاطراف ان اتنى جانباً حتى يتسنى لسايون جوردان تعيين شخص من اختياره».

■ لندن - رويتز: بموافقة الطرفين استقال ستيف كوبيل انج مدير فني في تاريخ نادي كريستال بالاس الانكليزي لكرة القدم من منصبه بعد اجتماع عقده مطلع الاسبوع الحالي مع رئيس النادي الجديد سايون جوردان. وأصدر جوردان بياناً جاء فيه «تظهر السجلات ان ستيف هو انجح

## منها اندرلخت ورينجرز والنجم الأحمر دوري ابطال أوروبا: الفرق القوية مرشحة للعبور الى الدور الثالث

ويوفتوس من ايطاليا، وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولمبياكوس من اليونان، وسبورتنغ لشبونة من البرتغال.

مستوى حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق (أغسطس) الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر بين ريال مدريد وغلطة سراي. والفرق الـ 16 المتأهلة تلقائياً إلى الدور الأول هي ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو

باريس - اف ب: تسبدو اندية اندرلخت البلجيكي ورينجرز الاسكتلندي والنجم الأحمر اليوغوسلافي، بطل المسابقة عام 1991، وشوروم غراتس النمساوي وروزنبورغ النرويجي وبروندي النمساوي مرشحة لتخطي ايام الدور التمهيدي الثاني من دوري ابطال أوروبا لكرة القدم بنجاح وبالتالي بلوغ الدور التمهيدي الثالث بعد الانتاج الكبيرة التي حققتها في دور الذهاب قبل اسبوعين.

وكان اندرلخت تغلب على ضيفه انورثوزيس فاماغوستا القبرصي 2-0، ورينجرز على كاواس الليتواني 4-1، والنجم الأحمر على طوربيدو كوتايبي الجورجي 4-0، وشوروم غراتس على هابويل تل ابيب الاسرائيلي 3-0، وروزنبورغ على شيلبورن من جمهورية ايرلندا وبروندي على ريكافيك الاسلندي 3-1. ذهاباً، في المقابل يتعين على دينامو بوخارست الروماني بذل جهود مضاعفة لتخطي عقبة ضيفه بولونيا وارسو البولندي، لانه خسر ذهاباً على ارضه 3-4.

وفي المباريات الأخرى، يلعب ماريبور السلوفيني مع تشيسينا والولادفي (صفر-2)، وبوريسوف فيلاروسي مع هلسينغبورغ السويدي (صفر-صفر)، وليفسكي صوفيا

### برنامج ايام الدور التمهيدي الثاني

في ما يلي برنامج ايام الدور التمهيدي الثاني من دوري ابطال أوروبا لكرة القدم اليوم الأربعاء (نتائج الذهاب بين قوسين): ماريبور (سلوفينيا) - تشيسينا (مولدافيا) صفر-2، ريكافيك (ليتوانيا) - بروندي (النمرك) 3-1، بوريسوف (بولندا) - بيليكاتش (السويد) صفر - صفر، ليفسكي صوفيا (بلغاريا) - بيليكاتش (تركيا) صفر - 1، انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - هاكا (فنلندا) صفر - صفر، انورثوزيس فاماغوستا (قبرص) - اندرلخت (بلجيكا) 4-2، كارناس (ليتوانيا) - رينجرز (اسكتلندا) 4-1، طوربيدو كوتايبي (جورجيا) - النجم الأحمر (يوغوسلافيا) صفر - 4، هابويل تل ابيب (اسرائيل) - شوروم غراتس (النمسا) صفر - 3، دونافير (المجر) - هايدوك سبليت (كرواتيا) 2- صفر، روزنبورغ (النرويج) - شيلبورن (جمهورية ايرلندا) 1-3، ليفاديا مارنو (استونيا) - شاخار دونتسك (اوكرانيا) 4-1، شامكير (أذربيجان) - سلافيا براغ (تشيكيا) صفر - 1، بولونيا وارسو (بولندا) - دينامو بوخارست (رومانيا) 3-4.

## مفاجأة: التوأم حسام وابراهيم حسن يتركان الاهلي وينضمان للزمالك

مع نادي ايرزوم التركي. وقالت الجريدة ان مسؤولين بالزمالك استقبلوا اللاعبين في المطار واصطحبهما الى رئيس نادي الزمالك. وتمت المفاوضات معهما ووافقا على توقيع عقد الانتقال النهائي للزمالك.

■ القاهرة - «القدس العربي»: في مفاجأة كاملة لمشجعي النادي الاهلي نشرت صحيفة «المساء» خبراً امس الاول عن موافقة اللاعبين التوأم بالنادي الاهلي حسام وابراهيم حسن الانضمام لفريق منافسه التقليدي في كرة القدم الزمالك بعد ان انهما تعادفهما



حسام حسن

## مرسيليا على وشك التعاقد مع مهاجم برازيلي وبلنسية يشتري باراخا من اتليتيكو مدريد

■ مرسيليا (فرنسا) - رويتز: قال نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم اليوم الثلاثاء انه على وشك اختتام محادثاته مع المهاجم البرازيلي مارسيلينو وانه من المتوقع ان يتعاقد مع اللاعب رسمياً غدا الخميس. واذاف مرسيليا ان مارسيلينو الذي يلعب لساو باولو سيوقع معه عقداً لمدة اربعة اعوام مقابل نحو 50 مليون فرنك فرنسي (ثمانية ملايين دولار). واحرز مارسيلينو 12 هدفاً لساو باولو الموسم الماضي. وكان من المقرر اتمام الصفقة الاسبوع الماضي الا انها تأجلت بسبب خلافات حول راتب اللاعب. وقال مارسيل ديب مدير الرياضة في مرسيليا «كل ما تبقى هو تفاصيل ثانوية».

وسيكون مارسيلينو واسمه الكامل مارسيلو دوس سانتوس ثاني برازيلي يتعاقد معه النادي الفرنسي خلال الموسم الحالي بعد ان اشترى لاعب خط الوسط ادريانو من اتليتيكو بارانا.

واشترى نادي بلنسية الاسباني لكرة القدم لاعب خط الوسط روبين باراخا من اتليتيكو مدريد مقابل مبلغ قياسي بالبنسية له وهو الفا مليون بيزيتا (11.14 مليون دولار)، وقال باراخا «انه تحد هام بالبنسية لي ان لعب في فريق وصل نهائي كأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري الموسم الماضي».

وكان باراخا انضم الى اتليتيكو مدريد من ريال بلد الوليد في 1996 الا انه امضى ثلاثة اعوام في صفوف الاحتياط قبل ان يصبح ضمن تشكيل الفريق الأول وكان من افضل اللاعبين خلال الموسم الماضي الذي هبط اتليتيكو في نهايته الى الدرجة الثانية. وفي مدريد سيعد مهاجم الاسباني الدولي ايفغينير باليتش لاعب نادي ريال مدريد الاسباني بطل أوروبا الى فناربيجة التركي معار لمدة عام بعد ان امضى موسماً واحداً في اسبانيا. واكد ريال مدريد الصفقة اليوم الثلاثاء بعد ان اوضح مديره بيستتي ديل بوسكي ان باليتش فائضاً زائداً عن احتياجات

## سوكر يودع ارسنال ويعتذر للمشجعين

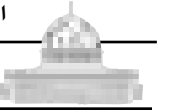


لندن - من اوسي شاين:

ايام دائماً. وكان سوكر فاز بالهدأة الذهبية لكأس العالم 1998 بفرنسا، واحرز 11 هدفاً لارسنال خلال الموسم الماضي. وكرس سوكر اسفاه على اهدار ركلة الجزاء في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم امام غلطة سراي التركي في كوينهاغن قسلاً «اهدار ركلة الجزاء في كوينهاغن كانت غلطني ولا زلت اتأسف عليها واريد الاعتذار لجمهيري ارسنال عن هذا الخطأ». وقال «لا يزال الخطأ في ذهني لانها كانت مباراتي الاخيرة مع ارسنال وكانت امامنا فرصة للفوز بكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم». وفاز غلطة سراي على ارسنال 1/4 بركلات الترجيح بعد ان انتهى وقتا المباراة الأصلي والاضافي بالتعادل بدون اهداف يوم 17 ايار (مايو)، وهدر سوكر ولاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ركلتي جزاء عندما اردت كرتيها من اطار الرمي. (رويتز)

وعلى الكرواتي الدولي دافور سوكر الحاصل على الهدأة الذهبية لكأس العالم نادي ارسنال الانكليزي بتوجيه الشكر الى المدرب ارسين وينجر لنحه فرصة للعب في دوري انكلترا وبالاقتدار للجمهيري اهدار ركلة جزاء في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الموسم الماضي. كما شكر سوكر الذي انتقل الى وست هام الانكليزي في حزيران (يونيو) جمهيري ارسنال على حبهم له خلال العام الذي قضاه مع فريقهم. وقال سوكر عبر موقع ارسنال الرسمي على الانترنت «كنت على علاقة طيبة بارسين وينجر واقمت عدداً من الصداقات ستذكرها دائماً.. وانا احب الاقامة في لندن حقاً ولم اكن اريد ترك النادي».

واضاف سوكر «اريد ان اشكر مشجعي ارسنال على الاستقبال العظيم الذي منحوني



اللاعبان العراقيان عباس رشيد (الى اليسار) ومؤيد سليم (الى اليمين) ولعب الامارات مسعود يوسف (في الوسط) يتنافسون على الكرة (اف ب)



فكرة بارعة في الهواء قام بها اللاعب العُماني حامد البلوشي بينما سقط اللاعب السعودي ماجد الحربي أرضاً (اف ب)

## برشلونة تستضيف نهائي كأس ديفيز للتنس

برشلونة (اسبانيا) - رويترز: أعلن اجوستي بوخول رئيس الاتحاد الاسباني للتنس ان مدينة برشلونة ستستضيف نهائي كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال بين اسبانيا واستراليا ما بين الثامن والعاشر من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وسيقام نهائي البطولة في مجمع بالو سانت خوردي المغطى الذي يتسع لحوالي 15 الف مشاهد وهو جزء من مجمع اقيم لدورة الألعاب الاولمبية التي استضافتها المدينة في 1992. وأضاف بوخول، الاولوية كانت اقامة المباريات في ملاعب مكشوفة. الا ان الاتحاد الدولي للتنس قال ان الفكرة غير جيدة في مثل هذا الوقت من العام. ولا يمثل اختيار برشلونة لاستضافة نهائي البطولة الكبرى مفاجأة لان اللاعبين الاسبان اعربوا عن تفضيلهم للمدينة. وتقدمت مدريد وبلنسية وجزر الخالدات لاستضافة النهائي ايضا. وهذه هي المرة الثالثة التي تتاهل فيها اسبانيا لنهائي كأس ديفيز الا انها المرة

الاولى التي يقام فيها النهائي على ارضها. وفي المراتين السابقتين خسرت اسبانيا في النهائي امام استراليا في 1965 و1967. اما استراليا حاملة اللقب ففازت بالبطولة 27 مرة ولا يتفوق عليها في ذلك سوى الولايات المتحدة التي حصلت على اللقب 31 مرة. وفي كارلسباد (كاليفورنيا) تاهلت الروسية ايلينا ليخوفتسيغا للدور الثاني في بطولة كارلسباد للتنس للسيدات بكاليفورنيا بعد ان هزمت الامريكية جنيفر كابرياتي. ففي الدور الاول من البطولة البالغ مجموع جوائزها 535 الف دولار فازت ليخوفتسيغا غير المصنفة على كابرياتي بمجموعتين متتاليتين 4/6 و6/6. وفي الدور الاول ايضا فازت الفرنسية ناتالي ديشي على مواطنتها ان جابيل سيدو 6/4 و4/6 و2/6. وفازت البلجيكية دومينيك فان روست على اليابانية اي سوجياما 6/7 و2/6.

## كورنيكوف ترفض تمثيل روسيا باولمبياد سيدني



هي لاعبة الروسية الاولى في قائمة التصنيف الدولية للاعبات التنس. وأضاف تاربيتششفيف ان سبب رفض كورنيكوف الانضمام للفرق الروسية في الاولمبياد الارهاق وخشية التعرض للاصابة بسبب قرب الاولمبياد من بطولة الولايات المتحدة. وقال المسؤول الروسي الذي يتولى الاشراف على فرقي كأس ديفيز وكأس الاتحاد انه اختار ايلينا ليخوفتسيغا و ايلينا ديميتييفا و اناستاسيا ميسكينا لتمثيل روسيا في سيدني. وبالنسبة لفرق الرجال قرر المسؤول اختيار يفغيني كالفنيكوف ومارت سافين.

موسكو - وريترز: قال رئيس الاتحاد الروسي للتنس النجمة الروسية الصاعدة انا كورنيكوف رفضت اللعب لنتخب بلاندا في اولمبياد سيدني 2000 باستراليا. وقال شاميل تاربيتششفيف لرويترز «قالت انه لا يتناسب مع برنامجها. تركنا مكانا شاعرا لها لكنها رفضت». وكانت كورنيكوف التي تعيش في الولايات المتحدة رفضت تمثيل بلاندا في عدة بطولات خلال الاعوام الثلاثة الماضية الا انها غيرت موقفها ووافقت على المنافسة في كأس الاتحاد لفرق السيدات في نيسان (ابريل) الماضي. وكورنيكوف (19 عاما) المصنفة 18 عالميا

## تأهل سلطنة عمان لنهائيات آسيا للناشئين لكرة القدم

مسقط - اف ب: تاهل منتخب سلطنة عمان لكرة القدم للناشئين الى نهائيات بطولة اسيا التي ستقام في العراق والامارات. وكان المنتخب العراقي قد تغلب على نظيره الاماراتي بخمسة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الاولى التي اقيمت امس ايضا ضمن الجولة الثالثة والاخيرة.

ويعد تاهل سلطنة عمان لنهائيات اسيا للناشئين التي ستقام في فيتنام خلال الفترة من 3 الى 17 سبتمبر المقبل اكتمل عدد الفرق العشرة المشاركة بالبطولة حيث سبق ان تاهلت منتخبات الكويت وايران وبنغلاديش ونيبال وتايوان وكوريا الجنوبية واليابان وميانمار اضافة الى فيتنام الدولة المنظمة للبطولة.

مسقط - اف ب: تاهل منتخب سلطنة عمان لكرة القدم للناشئين الى نهائيات بطولة اسيا التي ستقام في العراق والامارات. وكان المنتخب العراقي قد تغلب على نظيره الاماراتي بخمسة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الاولى التي اقيمت امس ايضا ضمن الجولة الثالثة والاخيرة.

ويعد تاهل سلطنة عمان لنهائيات اسيا للناشئين التي ستقام في فيتنام خلال الفترة من 3 الى 17 سبتمبر المقبل اكتمل عدد الفرق العشرة المشاركة بالبطولة حيث سبق ان تاهلت منتخبات الكويت وايران وبنغلاديش ونيبال وتايوان وكوريا الجنوبية واليابان وميانمار اضافة الى فيتنام الدولة المنظمة للبطولة.

## بطولة الصداقة الدولية القادسية - المريخ والهلال - المحرق اليوم

الرياض - اف ب: تقام اليوم الاربعة مباراتان ضمن بطولة الصداقة الدولية الرابعة على كأس الامير عبدالله الفيصل التي يستضيفها نادي اهلي جدة في مدينة ابها حتى 14 آب (أغسطس) المقبل، فليعب القادسية الكويتي مع المريخ السوداني، والهلال السعودي مع المحرق البحريني ضمن المجموعة الثانية. ويلتقي القادسية والمريخ وهما في قمة استعداداتهما الفنية، فالمريخ توج بطلا لدوري بلاده عقب فوزه على منافسه التقليدي الهلال 2-صفر الاحد الماضي في الخرطوم، اما القادسية فاقام معسكرا تدريبيا في مصر. ويخوض المريخ المباراة بكامل نجومه وعلى رأسهم ابراهيم حسين قائد الفريق، وعثمان زكي وعبد المجيد جعفر ومحمد موسى، في حين يخيب عن القادسية هاني الصقر بداعي الاصابة، ويبر الشمري لوجوده مع المنتخب الاولمبي في جولة اوروبية-اسيوية استعدادا لاولمبياد سيدني.

ويعول القادسية على ناصر بنبيان ومحمد بنبيان وحمد الصالح والدولي نهير الشمري. وفي المباراة الثانية يدخل الهلال السعودي المباراة وهو

الاولى. وتضم المجموعة الاتفاق السعودي والريان القطري اللذان سيلتقيان مساء، والوداد البيضاوي المغربي.

## الارجنتيني بيرتي الى العين الاماراتي

دبي - اف ب: تعاقد نادي العين، بطل الدوري الاماراتي لكرة القدم، مع لاعب وسط ريفر بلايت الارجنتيني الدولي السابق سيرجيو بيرتي مقابل مليون دولار.

وسبق لبرتي ان لعب مع نادي بارما الايطالي قبل ثلاثة مواسم، وشارك مع منتخب بلاده في كأس العالم الاخيرة في فرنسا عام 1998 فضلا عن كأس الامم الامريكية (كوبا امريكا).

وجاء التوقيع على العقد بعد نجاح المفاوضات بين ادارتي نادي العين وريفر بلايت بتوصية من مدرب الاول الارجنتيني اوسكار فولوني. وسينضم برتي (31 عاما) الى

## متفرقات من الملاعب السورية

\* توجهت امس الثلاثاء الى العاصمة الاردنية عمان بعثة نادي حطين للاداء لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي تتخلله ثلاث مباريات ودية في اطار استعداده للاقامة الوحيدة اليميني في كل من صنعاء واللاذقية ضمن تصفيات الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية واخر آب/أغسطس الحالي.

\* توجهت الى مصر بعثة نادي الكرامة الحمصي لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لاقامة الهلال السعودي في كل من حمص والرياض ضمن تصفيات الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية اواخر الشهر الحالي.

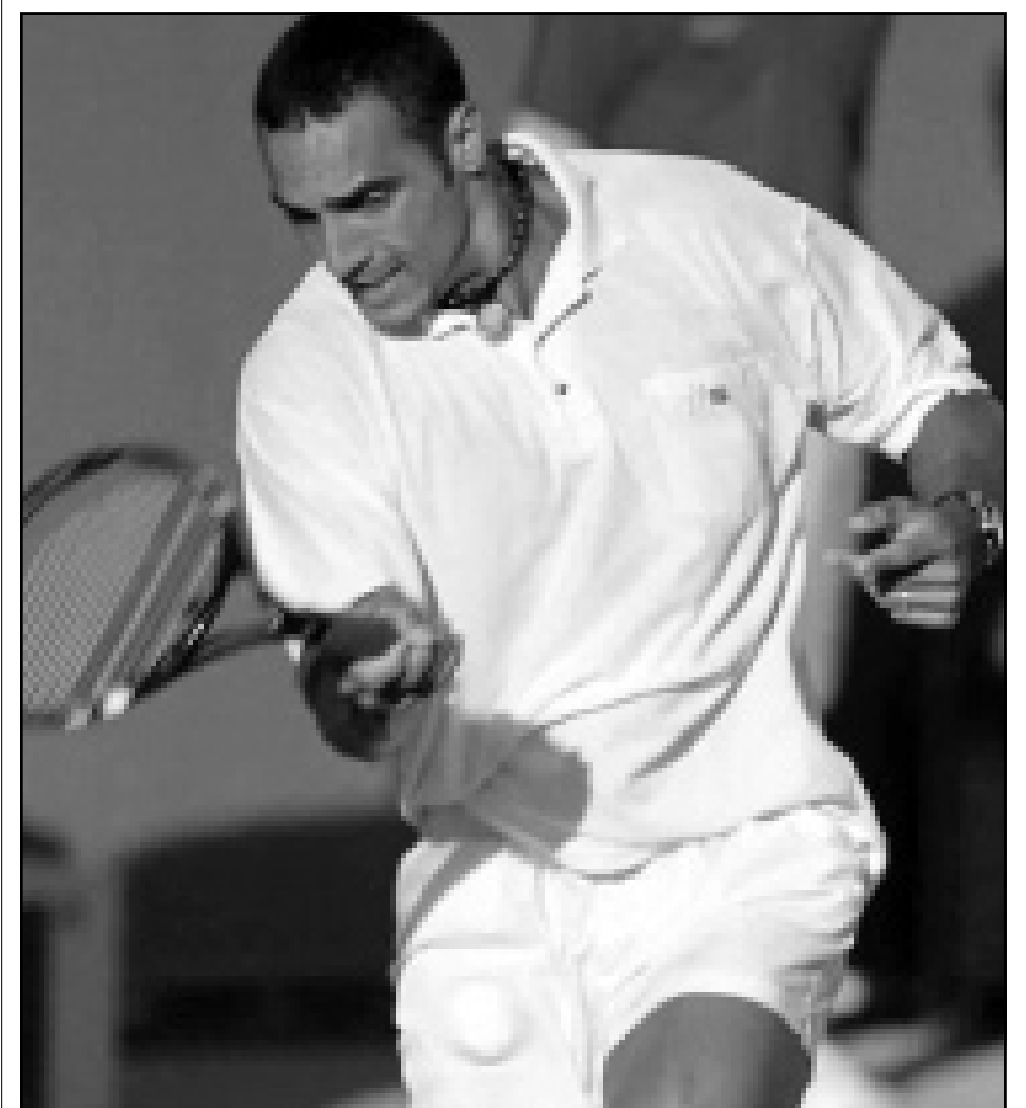
\* توجهت امس الثلاثاء الى العاصمة الاردنية عمان بعثة نادي حطين للاداء لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي تتخلله ثلاث مباريات ودية في اطار استعداده للاقامة الوحيدة اليميني في كل من صنعاء واللاذقية ضمن تصفيات الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية واخر آب/أغسطس الحالي.

## بوبكا يؤكد مشاركته في اولمبياد سيدني

كييف - اف ب: أكد الأوكراني سيرجي بوبكا بطل العالم في القفز بالزانة وصاحب الارقام القياسية العديدة انه سيودع الألعاب الاولمبية في اولمبياد سيدني 2000 في وقت لاحق من العام الحالي. وقال فولوديمير جاراتشفتسكو الامين العام للجنة الاولمبية الأوكرانية امس الثلاثاء ان بوبكا (36 عاما) الفائز ببطولة العالم ست مرات سيكون في مقدمة الفريق الأوكراني في اولمبياد المقبل والذي سيزيد عن 230 رياضيا ورياضية. وأضاف المسؤول الأوكراني ان حكومة بلاده وافقت على منح الفائز ببطولة ذهبية 50 الف دولار و3 الف دولار لمن يحصل على فضية في حين سيحصل الفائز ببطولة برونزية على 20 الف دولار مكافأة. وتعرض بوبكا لاصابة خطيرة في الكاحل خلال الاعوام القليلة الماضية. وفي صوفيا أعلن رئيس لجنة استعدادات بلغاريا لاولمبياد سيدني سيمون سيابسوف ان 96 رياضيا ورياضية سيمثلون بلاده في 16 لعبة خلال الألعاب الاولمبية المقررة من 15 ايلول (سبتمبر) الى 1 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وأضاف ان اللجنة الاولمبية البلغارية خصصت مكافأة قيمتها 23585 دولارا لكل فائز او فائزة ببطولة ذهبية.

واشار الى ان الرياضيين المشاركين في العاب رفع الاثقال والتجديف والجمود والكانوي كاياك والسباحة خصصوا لفحوصات للكشف عن المنشطات من قبل لجنة المنشطات البلغارية وكانت النتائج سلبية.

## كريم العلمي الى الدور الثاني في دورة تورونتو للتنس



تورونتو - اف ب: بلغ المغربي كريم العلمي الدور الثاني من دورة تورونتو التندي الدولية في كرة المضرب بفوزه على النمساوي بيتر تراماتشي 6-2 و6-4. وحذا حذوه البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعا بفوزه على الفرنسي ارنو دي باسكوال 6-4 و6-4. وفاز ايضا الهولندي ريتشارد كرايتشيك على السويدي ماغنوس نورمان الثالث 7-5 و7-6 (9-7)، والسويدي توماس اينكفيس على الهولندي سينغ شالكن 7-5 و6-5 و4-3 و6-3 و6-3 و6-3 و2-6 و3-6 و2-6، والاسرائيلي هاري ليفي على التشيكي مارتن دام 7-6 (5-7) و6-4 و3-6، والفرنسي

سيباستيان غروجان على الامريكي سيسيل ماميت 6-2 و7-6 (5-7). وتغلب الروماني اندريه بافل على الارجنتيني خوان اينياسيو شيلا 6-2 و6-6 و2-6، والتشيكي بييري توفاك على مواطنه سلافكا دوسيديل 7-6 (4-7) و6-3، والسويدي توماس يوهانسون على مواطنه اندرياس فينتشيغيرا 7-6 (8-10) و6-4، والروماني اندرو ايلي على السويسري مارك روسيه 7-6 (3-7) و6-4، والبيلا روسي ماكس ميريني على الكندي فريديريك نيمير 7-6 (4-7) و6-3 و6-3، والكندي سيمون لاروز على الامريكي ديفيد ويتون 7-6 (3-7) و6-7 (3-7).







مشاريع الحلول المطروحة اسرائيلياً وفلسطينياً حول مستقبل القدس [3]

# الاسرائيليون يريدون تغيير الوضع الحالي ويدركون اضطرارهم للمساومة

## نور الدين عليان \*

نادرة هي الدراسات التي تعالج مشاريع الحلول المطروحة لاستقبال مدينة القدس الفلسطينية خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي، وما هو متوقف لا يعالج في معظمه سوى بعض الجوانب السياسية لتنتاح الاحتلال الإسرائيلي للمدينة. ومع الأهمية الكبيرة لهذا الجانب، إلا أنه يبقى محدود الفائدة إن لم يستند أي بحث في وضع أفضل على تحليل الواقع الراهن في ضوء المشاريع المطروحة وامكانية تطبيقها.

والحديث عن المستقبل لا يعني في الغالب التنبؤ بما يمكن أن يكون عليه الوضع في المدينة من الناحية الواقعية، بقدر ما يرسم معالم المستقبل في ضوء استعراض مشاريع الحلول المطروحة، وقابليتها للتطبيق. وهذا ما تفرسه الدراسة الأكاديمية لوضع القدس.

وتحاول في هذه الدراسة الموجزة أن نتناول بالتحديد مشاريع الحلول الإسرائيلية والفلسطينية، ومدى شرعيتها وقابليتها للتطبيق، مع احترام الجانب بأن ما يطرح من قبل الفلسطينيين هو أقل بكثير من حق الشعب الفلسطيني. لقد تم تأجيل مناقشة موضوع القدس إلى المرحلة الأخيرة من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، حتى لا يخلط هذا الموضوع اختلافات وعقبات في طريق تنفيذ اتفاق أوسلو. فالقدس هي لب الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل، ولطرفين مواقف سياسية وفيم تعلق الطريق ذمام التنازلات وحلول الوسط.

وبما أن واقع الحلال الآن يقوم في مدينة القدس على التحركات الإسرائيلية المتفرقة من جانب واحد، فإننا نبداً بالمشاريع الإسرائيلية المطروحة:

### المشروع الإسرائيلي

التوسعات المنطقت لها، بما في ذلك المشاريع الحكومية غير الرسمية، وتلك التي يقوم بها القطاع الخاص، تطوير بؤوض، واكتشف على الأرض، التوايا الإسرائيلية في خلق «قدس كبرى» أكثر يهودية، بحيث تصبح قوة طاردة لأيّة قاعدة لاستقبال يتسم بالساموسة واحترام حقوق المواطنين الأصليين (الفلسطينيين) وحكومتهم.

فقد قامت إسرائيل خلال حرب 1948م باحتلال القطاع الغربي من مدينة القدس، والذي كان يعرف بالقدس الجديدة، أي الجزء الذي توسعت مدينة القدس من خلاله في ضواحيها، ورغم قرارات الأمم المتحدة، أعلنت إسرائيل في 11/12/1949م، القدس عاصمة رسمية لها، بدأ من تل أبيب التي كانت تعتبرها عاصمة حينئذ.

ووافق الكنيست في 1/23/1950م على إعلان القدس عاصمة دائمة لإسرائيل. ولحق أهم تطور بوضع المدينة المقدسة عندما تمكنت إسرائيل من احتلال القدس القديمة، أي قلب المدينة الأصلي في 6/7/1967م. وأعلنت الحكومة الإسرائيلية في كانون أول 1974م، عن «مشروع القدس الكبرى» التي تضمن توسيع حدود القدس القديمة إليها ثلاث مدن و27 قرية عربية. وقد تمخضت سياسة التوسع العسكري الإسرائيلي فيما بعد عن إصدار الكنيست قانوناً في 7/30/1980م يعتبر القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل. وفي مؤتمر مدريد، غيبت إسرائيل وحلفاؤها مسألة القدس عن الوثائق الداعية إلى المؤتمر، وتم تأجيل مناقشة موضوع القدس إلى المرحلة الأخيرة من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، رغم أن رسائل التضمنيات الأمريكية التي تلقاها الجانب الفلسطيني عشية مؤتمر مدريد تقوم على عدم الاعتراف بالإجراءات التي اتخذتها إسرائيل في مدينة القدس، على أن يتسقرر وضع المدينة النهائي عن طريق المفاوضات، واستؤنفت المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية في ظل توقعات متزايد بإمكانية تحقيق تقدم نوعي هام، لا سيما موافقة إسرائيل على مشاركة فيصل الحسيني كرئيس للطاقم الفلسطيني في المفاوضات، وبعد أن ظلت الحكومة الإسرائيلية ترفض ذلك لكونه من مواطني القدس الأصليين. وبالرغم من كل ما تقدم، إضافة إلى الموقع «المركزي» الذي تمتعت به القدس، في مساهم العملية التفاوضية الجارية، يظل التساؤل الذي يفرغ نفسه هنا: هل يمكن لإسرائيل أن تتنازل عن القدس؟؟ أو بصورة أبق: هل يمكن لإسرائيل أن تتنازل في القدس (؟).

سائلنا في الإجابة على هذا السؤال من رؤية إسرائيلية صهيونية عبر عددنا دايفيد بن غوريون أول رئيس وزراء إسرائيل، وذلك أثناء إحدى جلسات الكنيست والذي كان يسمى بجلست الشؤمات حينئذ. قلنا: «لم تكن المسألة إلحاق القدس بإسرائيل، بل كيفية تحقيق هذا الهدف في

## حوار هادئ حول تخلفنا او تقدمنا؛ اسرايل تصنع الرقائق الالكترونية والرادارات.. والعرب فرحون بألعب الانترنت!

## علاء العرجي \*

في جلسة تلافئية في كافتيريا الامم المتحدة في «نيويورك»، وبعد أن تعرضنا مع بعض الزملاء، لبعض قضايانا الساخنة، أشرت، كعادتي «السبئية» في مختلف المناسبات الاجتماعية والفقرية، ظاهرة «خلفنا» باعتبارها تشكل حجر الزاوية لكل مسألتنا وتكباتنا، وباعتبارها حقيقة واقعة، لا ينبغي منخلص في كياننا، والعياد بالله، بل بسبب مروونا في فترة تاريخية حالكة خلال القرون السبعة الأخيرة على الأقل.

فأعترض أحد الزملاء، من الذين اعتد براهيم، على «واقعية خلفنا»، من حيث أن التقدم أو الخلف، مسألة نسبية، ولأننا إذا قارنا اوضاعنا الآن بأوضاعنا في مطلع القرن الماضي، لمؤقتاً، عما نفرح من ذلك من علاقة الخلف بالعلم العربي وأولائه بالثقافة فقط.

ومع انني حاولت أن ادافع عن وجهة نظري في هذه المسألة الخطيرة، خاصة بعد اشتراك بعض الزملاء الحاضرين في المناقشة التي احدثت حياءنا، إلا انني شعرت بأنني لم امي الموضوع حقاً، ولا سيما وان صاحب الحق المحترم كان، كعادته، أكثر من مقدرة على التعبير وما يرتبط به من التفكير السريع والالتقائي، وأنا اغبط بل واحسد على ذلك، لذلك رايت أن اعقب بل بعضاً مما كان يقول خاطري بشأن هذا الرأي الموضوع، بما حاولت أن اطرحه في تلك المناقشة التي لم تغفل قبل أن تنوول إلى شيء، بسبب متطلبات العمل في المنظمة الدولية، فضلاً عن إضافة بعض الشواهد التي اود أن اطرحها لتبرير وجهة نظري هذه ولاغناء الحوار وإفادة القارئ، وأرجو أن يستمجنني الزميل المحترم

ضوء العقبات والظروف العسكرية والاقتصادية التي تواجه تحقيقه (...). إن مسألة القدس ليست مسألة ترتيبات التي أساسها، ولا حتى مسألة سياسية، بل في المقام الأول مسألة قدرة عسكرية (...). ورغم أننا لا نستطيع حل كل مشاكل احتلال القدس، تعقيها بعد ذلك عدة مراحل، تتعلق بالجانب الاقتصادي، والاجتماعي، وايضاً الجغرافي بالقدس».

ويعد عشرين عاماً من هذا القول، عاد بن غوريون وبالتحديد فيما يسمى الذكرى العشرين لاستقلال، قال: «انتي افضل للسلام على الأرض، استعنا بالقدس، لو كان ذلك ممكناً(؟)». ثم عاد فقال: «إننا يجب أن نبحث عن حل وسط حتى يشأنا القدس.....».

ومن خلال رؤية لصهيوني شرقي وهو ايبي اليارش، أكثر وضوحاًم روية بن غوريون، نشرها في إحدى مقالاته يقول: «لا شك أن وضع القدس في الطريق ليكون أكثر المشكلات صعبية في المفاوضات مع الفلسطينيين، (...). ومع ذلك فإنه حتى في هذه المسألة الشائكة، ينبغي علينا أن نبحث عن حل توفيقى لها، ولكي نكون قاطعاً فإننا يجب أن نعارض بكل قوة أية محاولة للتدويل، بل إننا نعني أن طرفاً ثالثاً لا هو يهودي ولا هو عربي، سوف يبتكر في إدارة شؤون بيتنا، أما موقفي الخاص فهو أن نقسم القدس كعاصمة بين إسرائيل وبين الكيان الفلسطيني القادم، وأن تدار شؤونها المحلية بواسطة مجلسي مدينة منفصلين، على أن يحدد هذان المجلسان معاً في هيئة عليا».

فمن هاتين الرؤيتين، تقوم معظم التصورات والمشاريع والمواقف، التي قد تخطر على أفكار الباحثين الاسرائيليين بالنسبة لمستقبل القدس، وهو عدم بقاء الوضع على ما هو عليه. لأن بقاء القدس على وضعها الحالي أمر رفضته الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في العديد من القرارات، وكذلك التسليم بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، تشكل مخالفة صريحة لمبادئ القانون الدولي في العصر الحديث، لأن الاحتلال لا يكسب المحتل أي حق من حقوق السيادة، والضم لا يجوز في ضوء ميثاق منظمة الأمم المتحدة.

إذن، ما هي التسويات السياسية من منظور إسرائيلي؟

### الرؤى والتصورات والمواقف و، المشاريع الإسرائيلية

إن كلمة تسوية تعني حلًا يقوم على التوفيق، والتسويات السياسية هي حلول لمشكلات دولية تعتمد التوفيق بين الأطراف أساساً في الحل، وغالباً ما تأخذ اتجاهًا وسطًا، ولذلك قد لا تتفق التسويات السياسية مع مبدأ الشرعية أو مع الأسس القانونية التي تحكم طبيعة الصراع.

وهناك العديد من مشاريع التسوية السياسية لاستقبال مدينة القدس، طرحت من وجهة نظر إسرائيلية، وإن كانت غير ملزمة للجانب الإسرائيلي، أو غير مقبولة لدى الجانب الفلسطيني، فإن من شأنها أن تؤثر على مستقبل القدس على ضوء الحل النهائي لوضع المدينة ومنها:

### مشروع تيدي كوكليك

تيدي كوكليك هو رئيس بلدية القدس المحتلة السابق (1993 – 1993) ويسمى هذا المشروع «بمشروع التسوية القدس أحياء»، وكان كوكليك قد تقدم به في بداية عام 1968م، ويبدو هذا المشروع إلى تقسيم المدينة إلى أحياء مع بقائها موحدة بالنسبة للمفهوم الإسرائيلي، والقصد بالأحياء هو إيجاد إدارة عربية ذاتية في القدس القديمة التي تضم تسعاً سكانياً عربياً كثيراً، على أن ترتبط هذه الإدارة بالقدس بدمى موحد غالبيته من الإسرائيليين. والاقتراح كان محاولة من كوكليك لإضفاء الشرعية على الاحتلال القسري للمدينة.

### مشروع رافل بنكر

وضع رافل بنكر – وهو إسرائيلي، مشروعاً أدبئية القدس الكبري، ويهدف المشروع إلى توسيع حدود بلدية القدس لتضم مدن رام الله والبيرة والقرى العربية التي تمتد من القدس حتى هاتين المدينتين، تضاف إليها القرى العربية الممتدة غرباً ومدن بيت لحم وبيت جالا وبيت صوري، والقرى العربية الموصلة بين القدس وهذه المدن، وكذلك قرى ابو ديس والعيزرية والطور وعتاتا والرام، وإعلان هذه المنطقة جميعها مدينة موحدة تحت اسم القدس الكبرى. وينص المشروع على تقسيم القدس إلى ثماني بلديات فرعية، خمس منها عربية وثلاث اسرائيلية، وعلى أن تنشأ البلديات العربية في القرى والمدن العربية التالية:

1- منطقة بيت لحم.

2- منطقة قرى ابو ديس والعيزرية.

3- منطقة قرى عتاتا والرام وجبع.

4- منطقة رام الله.

5- منطقة قرى الجيب (بيت دقو، النبي صموئيل، وبدو).

اما البلديات الإسرائيلية، فتضم:

1 القدس الغربية، التي ظلت تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948 مضافا اليها الأحياء التي بقيت في يد الأرذن حتى عام 1967، والتي تقع داخل السور.

2- القدس القديمة، وتضم الأحياء العربية التي يسكنها العرب حاليا في الشيخ جراح ووادي الجوز والطور وشعفاط وبيت حنانيا وسلاون.

3-قرى ابو غوش العربية، ومعها عدد من المستعمرات الإسرائيلية التي كانت قائمة، وأنشئت بعد عام 1948 غربي المدينة المقدسة.

والشروع المقترح – هذا – يعتبر القدس الموحدة عاصمة للدولتين (القدس والإلرذن) على أن لا يحتفظ بقوات عسكرية باستثناء حرس خاص للقيام بالمحافظة على الأمن، والمشروع على اعطاء الطاقفئين الاسلاميه والسيدحية في القدس القديمة استقلالاً في الاماكن الدينية الواقعة ضمنها، على ان يبقى كل مواطن تابع لدولته في جميع المجالات الاضائية والعسكرية والضرائبية.

والشروع كما هو واضح يهدف الى تجزئة القدس القديمة وضماها الى السيداة الإسرائيلية، وإبقاء الحرم الشريف وتجنسية القيامة والأحياء الاسلاميه والسيدحية الجاورة تحت اشراف الطاقفئين الاسلاميه والسيدحية، مع اعطائهما استقلالاً غير واضح، ولا شك ان توسيع منطقة القدس لتشمل مدنا فلسطينية كبيرة كرام الله وبيت لحم وبيت ساحور وقرى فلسطينية، إنما يقصد به امتداد السيادة الاسرائيلية اليها بحجة أيجاد القدس الموحدة الكبرى، تمهيدا لضم الكمال لمدينة القدس وما يحيط بها من مدن وقرى فلسطينية، وهذا الطرح يشابه ما يطلق عليه – الآن – ب«وثيقة عباس – بيلين» التي ستعرض لها لاحقا في دراستنا.

### مشروع ايغال ألون

طرح ألون (وهو وزير خارجية اسرائيلي سابق) في نهاية العام 1972، مشروعاً للسلام عرف باسمه، وهو يدخل في اطار الحلول الإسرائيلية المقترحة، والتي تقوم على نظرية الحدود الأمنة بالمفهوم الإسرائيلي، وستأخذ من هذا المشروع ما يطرحه ألون بخصوص القدس، فقد نكر ألون:

«إن عاصمة إسرائيل والتي لم تكن يوماً عاصمة عربية أو القدس لدولة اسلامية، ولكنها كانت دائما عاصمة ومركزاً للشعب اليهودي لا يمكن أن تعود لوضعها الجزء غير المغفور، ولا تخفى على حماية المدينة المقدسة وتأمين الوصول اليها يجب أن تبقى موحدة غير مقسمة وتحت السيادة الإسرائيلية، وسيب مركزها العالمي، فهي مقدسة لذلك ديانات علمي بالإضافة إلى طبيعة سكانها المختلطة، ولأن الحقيقة أن قضية القدس هي قضية صراع سيادة على وطن، فان وضع حل للصالح الدينية المتعلقة بها يمكن أن يمتح وضعا خاصا لمحتي الديانات المختلفة في الاماكن المشروسة التابعة لهم، ويمكن أن يكون بالامكان وضع مخطط للشؤون البلدية للمدينة (الهيكل التنظيمي) بحيث يأخذ بالاعتبار التدينية».

ويرى ألون ان الحل الذي يجب ان يوجد لوضع القدس يدخل في اطار الحلول الدينية، وليس الحلول السياسية، وهو بهذا يتجاهل تماما حق مواطني المدينة الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. ويعتبر موضوع القدس مشكلة نزاع ديني، والحقيقة ان قضية القدس هي قضية صراع سيادة على وطن، وا حقوق السيادة هي جوهر هذا الصراع، ويجب ان توضع الحلول ضمن هذا الاطار.

### مشروع ابا اييان

وهو المشروع الذي تقدم به ابا اييان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق امام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 10/9/1968، ويتألف من تسع نقاط تدور حول تحقيق سلام في الشرق الأوسط على اساس إنشاء حدود آمنة من خلال مؤتمر لدول الشرق الاوسط. وكان البند الخاص بالقدس، قد تناوله المشروع على الشكل التالي:

«ان اسرائيل مستعدة لمناقشة التوصل الى اتفاقيات مناسبة مع هؤلاء الذين يعيهم امر القدس».

ويقصد ابا اييان – هنا – التوصل الى حل مع الإلرذن بخصوص الاماكن الدينية في القدس، خاصة وأن الموقف العلني للإلرذن حتى عشية انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لتقرير الثاني (نوفمبر 1994، كان مع عدم التحلي ابدأ عن المسؤولية تجاه الاماكن المقدسة، وفي هذا عودة الى الحلول الدينية وليس السياسية، وحتى تظل هناك مصلحة في الا يتم التوصل الى حل نهائي ابدأ.

السنة الثانية عشرة- العدد 3492 الاربعا 2 آب (اغسطس) 2000- 1 جمادى الاولى 1421 هـ

### بريد القديس

## كارم الشريف رداً على توفيق رباحي؛ أحلام مستغانمي وأتباعها!

### الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

نشرت «القدس العربي» بتاريخ 25 تموز (يوليو) الماضي (العدد 3485) مقالا على الصفحة الأولى بعنوان «أحلام مستغانمي ترتفع أكثر من دعوى قضائية لحسم ما أثير حول (ذاكرة الجسد)». بتوقيع الصحافي توفيق رباحي.

لقد استغربت لما جاء في المقال المذكور من تعدد ليس لاقصائي فقط الاساءة لي لما جاء في المقال مما اعتبره شتما واضحا. واذكر على سبيل الذكر قول صاحب المقال: «فتحتوا لي «قضية دولية» اظهرت مدى بؤس وانحاط الثقافة العربية التي «اكتشف» بعض المحسوبين عليها ان الرواية الصادرة منذ سبع سنوات ليست لصاحبها الحقيقية». او قوله: «وان تتفادى منع من وصفتهم مرة بالمتسلقين على سلم شهرتها فرصة اضافية للاستزاق من الموضوع». وغيرها.

وانطلاقا من احترامي له القدس العربي، التي تجمعي بها علاقات كتقارئ وكصحافي، ورغم ان «القدس العربي» تعاملت بتحيز واضح لأحلام [مستغانمي] وسعدي [يوسف] من ذلك اننا نشرنا ما صرّحاً به لوكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب) ولم ننشر ما صرحت به انا لوكالة نفسها. فان ذلك لم يثر لدي أي رد فعل ولكن اعتقدت ان من حقّي بما انني كاتب المقال الأول والاصلي حول موضوع «ذاكرة الجسد» بصحيفة «الخبر» الاسبوعي الجزائرية، وبما ان صاحب المقال المذكور اعلاه ووط «القدس العربي» معني اننا لنظره لبعض المسائل الهامة التي اجزم بانها لم تفتّه. ولي ان اقول له:

- الموضوعية هي اول ما يجب ان يتمتع به الصحافي، لكنها ولاسلاف كانت غائبة في مقالك.

- لا يعقل لصحافي ان يكتب مقالا وهو غير متمكن من المعطيات الكبرى وهذا ايضا غائب في مقالك (عدم ذكر الاسم).

-ان المواضيع الصحافية مختلفة، ولكن موضوع خصوصياته، ومثل مقالك ينتهي الى الموضوع السبجالي، وبما ان الحوار حول قضية «ذاكرة الجسد» له اوجه فانه من غير العقول التعامل باحياز مع طرف ضد الآخر وسردا لا نهائية له من التعابير مثل «بزعم»، و«بؤس» و«استزاق»، و«تحصي» و«فحولة». انت كنت منحازا كليا الى أحلام مستغانمي وهذا من حنك كاسنان، لكنه ليس من حقك كصحافي، والا اصبح كل الناس صحافيين.

-ان ما وصفته بأن «سعدي» انا، وصفتها بأن «سعدي ائيب» ادروك الى الاطلاع على ما صرح به سعدي يوسف الى الصحف

والوكالات، وتعرض للتنديب والتناقض والاباث.

-وأود ان اتعرض الى مسألة تسيبي في حرمان الثقافة الجزائرية من «جائزة كلك حداد» اقول:

-لماذا لم تتحدث احلام عن هذه الجائزة منذ البداية (واخر مايو الماضي)؟

-ان من يكون مؤثما يعمل ما يقوم به مهما حدث، ولا يتخذّه على الطريقة الكيفيالية. ولانني صحافي مؤمن بعملّي فاني اعان في القدس العربي» انني لم ارفع أية قضية ضدّ أية معلمي رغم الشتام والتعوت

التي نعت بها ولن اسلك مسلك احلام مستغانمي واقاضي الصحف. كما اعان في «القدس العربي» انني وحدي من يملك ما سيستخ من حقه على حق، وانني وحدي القادر على ايقاف هذه القضية متى اردت، لكن ما زال الوقت لم يأت -على الاقل حسب تقديري الخاص- وسأظل اتأمل ما يحدث، لانه سيكون بوابتي نحو الامم.

وفي نهاية الرد لا بد ان اؤكد على انه لو لا احترامي له القدس العربي» ما كنت كتبت ردا على ما جاء في المقال المذكور اعلاه، ورغم مهاجمتي فائني لم ارد، لانني واثق مما اقوم به وسيجد منتقدي جميعهم انفسهم في وضع حرج جدا.

### كارم الشريف صحافي من تونس

## لماذا تزود بريطانيا البحرين بأسلحة؟

### الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

نقلت لنا صحيفة «القدس العربي» بتاريخ 25/7 خبر توقيع اتفاقية تفاهت عسكري بين البحرين وبريطانيا. وفي نفس الوقت تجرّيد «الفايننشال تايمز» بتاريخ 23/7 استنكار منظمة ناشطة في مجال حقوق الانسان «سيفر وورلد» لتزويد بريطانيا اسلحة الى دول امتلات صفحات تاريخها بالانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان ومن ضمنها البحرين.

لقد دشني لي هذا ما يلي:

1 - دهشتني حول الوثائق التي تنتهكها حكومة طوني بليير في خصوص مجال حقوق الانسان. حيث بات واضحا للعيان بعد اندلاع الاضطرابات في البحرين منذ عام 1994 وحتى يومنا هذا انتهاكات حكومة البحرين لحريات وحقوق مواطنيها الاساسية بما في ذلك سياسة التمييز والاعتقالات التعوانية ونفي المواطنين وتشريدهم.
2- استننحت خبر تزود البحرين بعلا ان الاطرا العام لحكومة بليير يقوم على اساس حب المال والمواقف الوصلية التي لا تحترم المواثيق الدولية.
3- اود ان اخبر الحكومة البريطانية ان الامة في البحرين ليست اذروف ابلود اننا نطالبها بحلها لا يمكن في مكرمات اميرية. ان حكومة البحرين ومنذ مجيء الامير الجديد تحاول ان تلوع المفاهيم الديمقراطية لتتوافق مع مصالحها وذلك عن طريق مجلس الشورى التي سوف يكون منتخبا كما تدعيها حكومة البحرين في عام 2004. ان هذه الخطوة لا يمكن الاعتماد عليها ما دامت السنون مليئة بالمعتقلين السياسيين وما دام الالمات من شباب الحكومة مشردين في بقاع الارض.
امتنى ان ترتقي اهتمامات حكومة بليير الى مساندة ابناء البحرين وان تدعو الحكومة لوقف انتهاكاتهم لحقوق المواطنين البحرينيين بدلا من تزود النظام بأدوات القمع لقتل وارشدة شباب البحرين الفيارى.

### علي خميس لندن

## نعر بين افراد المعارضة العراقية؟

### الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

طلعت باستغراب ما نشر بصدر صفحتكم الاولى في عدد جريدتكم الصادرة يوم 7/31/2000 عن النعر الذي انتشر بين معارضي النظام العراقي لارساله بعض «العمليات» للتشجير بعناصر المعارضة والاستفزاز بها تمهيدا لتصفيتها. والخبر كان نقلا عن جريدة «دايلي تلغراف» الصادرة يوم الاحد 7/30 الاستفزاز هو لماذا هذا الاهتمام؟

هل هو لبث الذعر بين المعارضين حتى يبتعدوا عن المعارضة للنظام العراقي؟ ام هو تحذيرهم ليتخذوا ما يلزم من احتياطات لحمايتهم وعائلاتهم؟ اني اعتقد ان الغرض من هذا النشر ليس حرضكم على حياة هؤلاء او وب الذعر. انهم اعرف منكم باساليب النظام في القضاء على خصومه بل هو تحذير للنظام بعدم اللجوء الى هذه الاساليب لتلا يخسر صلاحيته في الاشرار الماضية من تفهم من الرأي العالمي ضد الحصار للمد للعراق وليس للنظام.

ان تحذيركم للنظام بين صعوبة موضوعي النظام في الدفاع عنه اذا ارتكب هذا الخطأ - اضافة الى ردود فعل الدول الأوروبية على محاولات النظام اقباط خصومه في اراضي تلك الدول.

### محمد عبد الحسين ممام عراقى متقاعد مقيم في لندن

### مشروع غولدا مائير

وهو مشروع طرحته رئيسة الوزراء الإسرائيلية عام 1971 ردا على محاولة أمريكية كانت ترمي الى اقامة صلح بين إسرائيل ومصر، حددت فيها غولدا مائير مطالب اسرائيل من اجل تسوية الصراع، وتناولت القدس في بند خاص، جاء فيه: «تبقى القدس موحدة، وجزءا لا يتجزأ من اسرائيل».

وكانت غولدا مائير، قبل ذلك قد صرحت لجريدة (تايمز) اللندنية، بان «اسرائيل ستظل تحتفظ بالقدس عن طريق يؤدي اليها».

وهذا الطرح يعكس وجهة نظر حكومات اسرائيل المتعاقبة، والمعروفة بعدم استحبابها لقرارات الشرعية الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة.

### مشروع حزب ميام

وهو مشروع اقتره اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس لحزب الميام الاسرائيلي الذي انعقد في 12/27/1972، وقد تضمن المشروع بندا خاصا عن القدس، جاء فيه: «ان القدس الموحدة هي عاصمة دولة اسرائيل».

### مشروع دايان

طرح موشي دايان مشروعه خلال مقابلة صحفية اجرتها مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية، وقد تضمن طرح دايان ان: «في الامكان الوصول الى تسوية حول القدس، تمنح معه الاماكن المقدسة وضعا خاصا، ولكن المدينة يجب ان تظل موحدة، من الناحيتين السياسية والقانونية». وهذا الطرح يعكس وجهة نظر حكومة العمل.

### وثيقة غاليلي

وهي وثيقة نادى بها احد زعماء حزب العمل لخوض انتخابات الكنيست الثامن، وفيما يتعلق بوضع القدس جاء فيه: «القدس وضواحيها، استمرار الاماكن والتسمية الصناعية في العاصمة وضواحيها، لتتجنب الاقدام فيما وراء مجالها، ويبدل جدول في سبيل تحقيق هذا الهدف شراء اراض واستغل اراضي الدولة في نطاق المنطقة الواقعة شرق القدس وجنوبها».

### مشروع يعقوب افران

وهو مشروع نسب الى احد الزعماء البارزين في حزب ميام، ويتعلق اساسا بالقدس، وقد جاء فيه: «تعتبر القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل (...)، ويتم سن قانون القدس، كجزء من القوانين الاساسية لدولة اسرائيل، حيث تحدد فيه المكانة الخاصة لاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية».

### مشروع رعان فايتس

رعان فايتس هو رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية سابقا، وهو من دعاة تكثيف الاستيطان اليهودي داخل حدود الهدنة 1949. ومما جاء في المشروع بخصوص القدس، ما يلي: «تكون الدولة من ثمانية الوية، وستكون عاصمتها القدس، التي سوف تشكل اول قائما بذاته ومقرا للحكومة المركزية، وهذا المشروع يتوافق مع ما طرحه رافل بنكر، ويقصد به امتداد السيادة الإسرائيلية الى معظم مدن وقرى الضفة الغربية تمهيدا لهجمة الاستيطانية المسعورة التي تشهدها الآن».

### مشروع مناحيم بيغن حول الذاتي

وهذا الطرح جاء على لسان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقا من حزب الليكود، وتم بعد استجابة الرئيس المصري السابق انور السادات لزيارة الكنيست، واعلانه القبول بالمفاوضات التي تمخضت عنها كتاب ديفيد 1978م، وقد تضمن مشروع بيغن جموعة من الالسن لتحقيق تسوية سلمية مع العرب، اما فيما يخص موضوع القدس، فقال بيغن: «فيما يتعلق بإدارة الاماكن المقدسة للديانات الثلاث في القدس، يصدر، ويقدم، اقتراح خاص يضمن حرية وصول ابناء جميع الديانات الى الاماكن المقدسة الخاصة بهم».

\* كاتب من فلسطين يقيم في الأردن

تعتبر نمطا من السيطرة من جانب الطرف الاقوى حضاريا على الطرف الاضعف، تنتقل في «الانا»، في هذا المقام.

4- ان هذا التقدم الضئيل الذي حققناه خلال هذه الفترة الطويلة منذ بداية احتكاكنا ب «العرب» (الغربي) قبل قرين من الزمان، لا يسع الععمق بل ظل طافيا على السطح. ففي الوقت الذي أصبحت اسرائيل تنتج الرقائق الالكترونية وتصدرها، وتصنع أجهزة الرادار المتطورة وتصيها الى الصين، بقينا نحن «العرب» و«ليبارانتا البشرية» وملياراتنا الدولارية فرحين بالاعاب الانترنيت، والمنتع بمراقبة الضائيات العالمية والافلام المثيرة، وفرحين بعبادة السيارات الفاخرة بعد ان كنا نقرع عوالم الجمال، واعتبرنا اننا فقراء نسبيًا؟

7-وعلى الرغم من اننا لم نملك الميهارات من الدولارات التي بدلت الى جويونا خاصة خلال الربع الاخير من القرن العشرين. فقد ظل معدل النمو الاقتصادي للرد العربي خلال العقدين الماضيين يتراوح بين الصفر والسلبى، مع ان الوطن العربي قد استثمر نحو المئلي مليار دولار في اجمالي تشكيل رأس المال الثابت كما يقول تقرير حال الامة، لسنة 1999 الذي يصدره سنويا المؤتمر القومي العربي، كما بلغ اجمالي الدين الخارجي حوالي ثمة البلدان العربية المقترضة حوالي 200 مليار دولار في عام 1997، وزيادة تبلغ حوالي ال20 في المئة عن السنة التي قبلها، علما ان الاموال العربية المستثمرة في الخارج تبلغ حوالى 800 مليار دولار، كما يقول نفس المصدر، اي اربعة اضعاف مقدار الدين، فتمت؟!
8-ويرشى تقرير صندوق النقد الدولي لعام 1997 الى تناقض النمو وترجع معدلات تراكم مختلف الميادين، فمثلما يقول التقرير الموجز للاخير في مقدمته: «ان حال الامة لا يتكشف في اي يقين، ولا يوحي بأية ثقة، بل يؤكد انه لا فاع للردى في الوطن العربي»، ويقول في موضع آخر «لقد شهد عام 1999 الكثير من الاحباط والقليل من الامل، فالوضع العربي العام لا يتسجع، على نفي ظلم، ولا ملامح لضوء في النهاية»، (انظر التقرير احدث مايقرب من القرن العاشر، الجزائر 3- 4/7/2000، ص 2). كما تحدثت عن هذه الظاهرة ان عدة مناسبات، في جلسات المؤتمر، باعتباره ان الاعتراف بهذه الحقيقة وعيها يعيق، وابتداء اسبابها، وعواقبها البعيدة، والبعيدة، واكثر اسبابها، يمكن ان يؤدي الى وضعا في الاتجاه الصحيح لتحقيق نهضة هذه الامة، او انقاذ ما يمكن انقاذه منها، على الاقل.

IMF, SURVEY and Vol. 26, No. 13 (July 97) pp 209 – 210

9-ولولا ضيق المقام الاسبهت في بيان اوجه بعضا بلدان العالم الثالث التي كانت أكثر متأخفا قبل حوالي 25 عاما، لم تقدمت بعضها على حثاف عوائد نطفنا مثل كوريا الجنوبية التي صدرت خدمات مقاولتها الى البلدان العربية

\* كاتب من العراق يقيم في نيويورك



